

**وزير الدفاع البريطاني يتحدث الى الحياة**

قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبنسون انه يمكن رفع العقوبات عن العراق بمجرد السماح بعودة المفتشين ومقتد المواقع الحساسة.

**ص ٧**

أنان سيعرض على صدام  
صفقة تتضمن  
التزاماً خطياً بتوقيعه

وأقرّاد عائلته والوفد المرافق مناسك العمرة.  
وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون

[illegible]

\_\_\_\_\_

□ القاهرة - أمينة خيري

■ ستايريو مغزق: خمسة ملايين اسرنايلي يهيمنون على ٦٠٠ مليون عربي مريض... بسبب ما قد ينتج عن حرب جديدة في الخليج، المسألة قد تبدو «مؤامرة» من التحالف الاسرائيلي - الانغلو - اميركي، وقد تكون اخبار

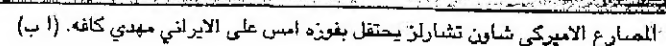
الخطر من «المؤامرة» هو الواقع، الفاسد سفير الاسرائيلي تريت قد مظلمته على القنبلة الانغلو - ساكسوني الاميركي، وعاشت في الولايات المتحدة وعملت في منظمة الامم المتحدة، ثم اصبت رئيسة لجمعية الصداقة العربية - الاميركية في نيويورك، لكنها الآن مسؤولون عن «حالة المليون تريت» من اجل معاملة انسانية سيئة لشعوب المنطقة العربية ما الامر؟ تقول: «فوجئت قبل ايام بتصريح منشور نقلًا عن وزير الدفاع الاسرائيلي يطالب فيه بتسليم الاسيرة الموجهة الى العراق رفضًا بتجاهل اسرائيل وعدت الى ما نشر من في شأن العراق، فوجت، ان اميركا قد زوت اسرائيل صلاً

ISSN 0967-5590

20

9 770967 555902

9 770867 559026

















[illegible]



أوساط في طهران أن تقلل من أي انعكاسات سياسية لمشاركتها



## مصر: منظمة حقوقية تطالب بعدم التسرع في إصدار القوانين

القاهرة - الحياة  
حذرت منظمة حقوقية مصرية من مخاطر ما أسمته «ظاهرة التسرع في إصدار القوانين» وحثت إلى الثاني في صياغة التشريعات التي بلغ عدد المخطات فيها للمستوى ٤١٤ نصاً. وكانت جماعة تنمية الديمقراطية عقدت ندوة مساء أول من أمس عن «تسرع صياغة القوانين» في مصر، أصدرت في نهايتها توصيات عت فيها مجلس الشعب المصري إلى عدم الإسراع في إصدار القوانين وعدم جعلها مختصة بمستشارين التشريع بالمشاورين وعدم تعارضها مع قوانين أخرى صدرت في فترات سابقة لإنهاء ظاهرة عدم استورية التشريعات وما تنه من ارتباكات.

## وزير الخارجية التركي في القاهرة اليوم

القاهرة - محمد علام  
يصل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم إلى القاهرة اليوم، في زيارة رسمية حضرها حاسماً رسالتين إلى الرئيس حسني مبارك من الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة مسعود يلماز تتعلقان بالعلاقات الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية. ويتنكر أن زيارة جيم إلى القاهرة كانت مقرر قبل نهاية العام الماضي، إلا أنها تأجلت بسبب الوباء العربية على العلاقات المصرية مع تركيا. إلى جانب ذلك سيقاشر الوزيران سبل تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، وتسلحج التعاون العسكري التركي - المصري، وسواء على صعيد العلاقات العربية - التركية أو على صعيد التوازنات في المنطقة.

## أكدت الحياة حصول شبه اتفاق على حل في إطار تكاملي وزير الخارجية السوداني: لا اعتراض على عودة المعارضة ومشاركتها في الحكم

النوبة - محمد المكي أحمد  
السوداني الدكتور مصطفى عثمان إن بلاده تشهد حالياً انفتاحاً في علاقاتها الخارجية، وخصوصاً مع مصر واليونان وأوروبا، وتتما في العلاقات مع دول آسيا. وقال في حديث له «الحياة» في النوبة التي غادرها أمس بعدما شارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية إنه سيوزع مصر الاثنين المقبل، ويبحث مع نظيره المصري السيد عمرو موسى، وأضاف أنه تم دناج العديد من الملفات، بين مصر والسودان، مؤكداً شبه اتفاق بين الجانبين على أن تعالج قضية حلايب في إطار تكاملي، وأكد وجود مباحثين مصرية وليبية تستهدف أن المصالحة بين الحكومة السودانية والمعارضة، وشدد على حرص الحكومة السودانية على مشاركة جميع أبناء السودان بمختلف ألوان الطيف السياسي، في إعداد مسودة الدستور، وقال إن الفرصة ما زالت ملاحمة أمام المعارضة، وأعلن ليس لدينا أي اعتراض في أن تأتي المعارضة إلى الداخل وتشارك كمعارضة أو كمشاركة في الحكم، ثم تنتظر الانتخابات المقبلة، لخصوصها. وأكد أن مسودة الدستور بعد أن تجاوز من الشعب نصدر في إطار قانون وستستأجل للحزب أن تؤسس عليها.

## الاتحاد الإسلامي الصومالي يستولي على مدينة الواق

مقديشو - أ ف ب  
استولت قوات «الاتحاد الإسلامي» على مدينة الواق بعد يومين من المعارك المضارية مع فصائل الجبهة الصومالية، الجنرال عمر حجي محمد أن «الجبهة» فكت احتلتها قوات «الاتحاد» وأنشأت من منطقة القتال ٢٣ شخصاً لقوا حتفهم أثناء هذه المعارك، إلا أن الناطق باسم «الاتحاد» في ثروني قال إن قواته قتلت ١٢ شخصاً من ميليشيا «الجبهة الوطنية الصومالية» وأوضح الناطق أن أحد قادة «الاتحاد» الرئيس لقي حتفه في هذه المعارك، وأشار الجنرال محمد إلى أن «الجبهة» تحشد قواتها لشن هجوم مضاد.

## أمانة عامة للتنسيق بين الأحزاب الناصرية العربية

القاهرة - الحياة  
اتفقت أحزاب ناصرية عربية على تشكيل أمانة عامة للتنسيق في ما بينها، يكون مقرها القاهرة تعمل على توحيد المواقف السياسية في القضايا الإقليمية والعالمية. وكانت أحزاب من مصر وليبيا واليمن والسودان وموريتانيا وسورية أعلنت في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي تأسيس اللجنة القومية للتنسيق بين الأحزاب الناصرية العربية واختارت الأمين العام له «الناصري» المصري ضياء الدين داود رئيساً لها.

## القاهرة: تأجيل الدعوى ضد تانياهيو

القاهرة - الحياة  
قررت محكمة استئناف القاهرة أمس تأجيل الدعوى التي أقامها أحد الحامين ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين تانياهيو إلى جلسة عقد في ١٠ أيار (مايو) المقبل، حتى يقوم المحامي بإعلان تانياهيو عن طريق السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وكان المحامي مصطفى عشتوب طالب في الدعوى بتعويض قدره ١٠ بلايين دولار بسبب قيام فتاة إسرائيلية بطبع ملصقات مسيئة للإسلام وتوزيعها. وكان المحامي حصل على موافقة شيخ الأزهر الدكتور محمد طنطاوي في جلسة سابقة التدخل في الدعوى بصفته قائماً على أمور المسلمين.

ولكن الذي أؤكده لك أن هذه التطور والانفراج في الساحة السودانية جزء من برنامج مستمر بدأت حكومة ثورة الانقاذ الوطني منذ وصولها إلى السلطة. وبمجرد أن انتهت من إجراءات التأمين للنظام شرعت مباشرة بمؤتمرات الحوار في شأن كل قضايا السودان. وكان بين هذه القضايا الحوار على نظام الحكم والاقتصاد والسلام في الجنوب. لكنكم ستجيبون السؤال بمرحلته الأولى، وهو ما سيأتي في إطار النظام الآن. هناك مخاطر تهدد تنفيذ هذا الدستور في ظل غياب وثاقه؟  
- أؤكده لك أن كثيرًا من هذه الإجراءات الدستورية وإجراءات الانفتاح يعود تأخيرها إلى أننا كنا دائماً منتظرين هذه المعارضة الشمالية أو الجنوبية حتى تأتي وتندمج إلى المعارضة، ولعلك تذكر أنه حتى بالنسبة إلى حركة التمرد نحن لاجئنا اتفاق الخرطوم للسلام بعدما وقعنا اتفاقاً على العمل إلى آتي (جون) قريباً وينضم إلى الاتفاق قبل توقيعه، وانظرنا عاماً كاملاً وحاولنا ولم يأت. فكمنا بتوقيع اتفاق الخرطوم للسلام. وبعد ذلك لاجئنا تأسيس الهيئات والوزارات ومجلس التنسيق أكثر من ستة أشهر في انتظار أن يفتح فريق ويحل معنا في تنفيذ هذا الاتفاق، أو أن يبدى أي ملاحظات لتعديلها. وعندما لم يحدث شيء فمنا باتخاذ تأسيس مجلس شيوخ التحقيق وحكومات الولايات الجنوبية. نحن نحصر ما تكون في أن تشارك المعارضة في الداخل والخارج في وثيقة الدستور، لكن القارئ للتطورات التي تجري في السودان يتأكد تماماً أن الحكومة حريصة جداً على مشاركة جميع أبناء السودان، بكل ألوان طيفهم السياسي، إلا أنها حريصة في الوقت نفسه على ألا تتوقف هذه المسيرة. فمعلماً حين صدر قرار العام الماضي لتشكيل اللجنة القومية للدستور رأينا أن قضايتنا وتركيباتها استقطاب المعارضة في الخارج والداخل حتى تستطيع أن تشارك في مسودة الدستور. وتم تشكيل هذه اللجنة برئاسة رئيس القضاء السابق القاضي خلف الله الرشيد، وهو معروف بحلقاته سواء بالمعارضة أو الحكومة. وتم تشكيل اللجنة الفنية برئاسة القاضي نفع الله الرضي نائب رئيس القضاء السابق، والمعروف أيضاً بعلاقاته، إذ كان محامياً بديعاً عن الاجتهاد، وله علاقات السياسية المختلفة. وله علاقات معها. ولذلك حرصت الحكومة أن تضع هؤلاء على رأس اللجنة القومية للدستور حتى تتجنب طعناً في الداخل شاركت ألوان الطيف السياسي المختلفة. شاركت مجموعة من الاتحاديين، ومجموعات من حزب الأمة، وشاركت مجموعات من اليساريين وشاركت مجموعات من الإخوان المسلمين. كما شاركت في اللجنة القومية للدستور التي صاغت المسودة ألوان الطيف السياسي في الداخل، ويعضهم كان في عضوية اللجنة.  
نحن أيضاً اتحنا حرية واسعة لرئيس اللجنة القومية ورئيس اللجنة الفنية، إذ كان يمكن هذه اللجنة إلى الخارج للقضاء المعارضة واستيعاب رأيها. فإذا ارادت أن تشارك يمكن أن تشارك. وإذا ارادت أن تجدي رأيها حتى يتم استيعابها يمكن ذلك. ونستطيع أن نقول أن هناك فئات كبيرة من عناصر المعارضة شاركت. ونستطيع أن نقول أنها أرسلت بعض توصياتها وقراراتها بطريقة غير مباشرة لكن الشيء لعل هو أنها لم تشارك. بعد ذلك أقدمنا على خطوة التالية وهي عرض مسودة الدستور على المجلس الوطني (البرلمان) الذي يناقش حرية هذه المسودة، وما زالت هناك أيضاً فرصة أخرى (أمام المعارضة)، لأن المسودة بعد أن تخرج من المجلس الوطني (البرلمان) ستعرض في استفتاء على الشعب السوداني الذي له كل الحق في أن يغير أو يبدل فيها أو يجمها أو يرفضها. وليس لدينا أي اعتراض في أن تأتي المعارضة إلى الداخل وتشارك كمعارضة أو كمشاركة في الحكم ثم تنتظر الانتخابات المقبلة لتتولى (تخوض الانتخابات).  
- نعم، أؤكده لك أن إذا كان هناك حرص حقيقي على مشاركتها وعلى التعددية فلماذا لا تصدر قرارات حكومية تعترف بالأحزاب وإذا لا تفي الحكومة أيضاً بالمراسم التي تصل بين تشكيل الأحزاب.  
- نحن أرنا أن تحصل هذه القرارات من الشعب السوداني. ونحن الآن نتحدثنا من الشعب السوداني بهذه المسودة التي مرت برئاسة الجمهورية - نحن في وزارة الخارجية

# طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:

السبت: كومبيوتر - سباحة - سيارات

الثلاثاء: أخبار الشركات

الأربعاء: علوم وتكنولوجيا

الخميس: السفر والطيران - انتسنت

الجمعة: أخبار الشركات

السودان سيشارك في هذا المؤتمر بغالبية سواء من خلال الجلسة الافتتاحية، متحدثاً باسم المجموعة العربية، أو كلمة السودان التي يقابلها في المؤتمر وتعرض فيها القضايا السودانية والقضايا العالمية والإقليمية فيها رؤيتها الواضحة. وأكدت أنها تدعم تفعيل المنظمة (منظمة المؤتمر الإسلامي) وإعادة النظر في هيكلتها وتقديم الدعم اللازم من خلالها.

ووجدت قضايا السودان نفسها من الدول المشاركة، وانعكس هذا الانعكاس في توصيات القرارات التي صدرت في البيان الختامي، ومن بينها توصيات وقرارات ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للسودان وتهدد وجهته وهويته. كما قرر المؤتمر دعم السودان في إطار تصديده لعدد كبير من اللاجئين من بول الجوار وتأييد المجتمع الدولي إلى تقييم الدعم اللازم له.

وهناك توصية أخرى ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للسودان وتنادي بالحوار المجاورة إلى أن تحل مشاكلها مع السودان عن طريق الحوار. وفي تقريرها أن هذه التوصيات أتت من تفهم كامل للموقف السوداني، ونحن نقدر جداً تفهم أعضاء المنظمة لما يجري في السودان، خصوصاً أن أوضاعه الآن تشهد انفراجاً في كل المجالات، خصوصاً الاقتصادية. وأكد صندوق النقد الدولي في تقرير أصدره أخيراً أن الاقتصاد السوداني بدأ يستعيد عافيته، وأنه يسير الآن في الاتجاه الصحيح. ومن هنا جمد الصندوق القرار الذي كان مطروحاً أمامه والداعي إلى الانسحاب الإيجابي للسودان (منه). وأكد الصندوق في تقريره أن كل الدول الأعضاء في الصندوق تؤيد التقرير الذي أصدره المدير العام ويشير بأن الاقتصاد في عومياته إلى تقدم في كل المجالات، وأنه حقق درجة من النمو تبلغ خمسة في المئة. كما أن هناك استقراراً في سعر صرف العملة السودانية، وانخفاض ملحوظاً للتضخم، وزيادة في الانتاج، مما انعكس إيجاباً على مجمل الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

السودان يشهد أيضاً انفتاحاً سياسياً في علاقاته الخارجية، وتتمثل هذا في علاقاته عمومياً مع دول الجوار خصوصاً مصر واليونان، ومع أوروبا، خصوصاً بعدما زار الخرطوم أخيراً وزراء أوروبيين. ومع زيارة آخرين في الفترة المقبلة.

● مفرغ الساحة في السودان الآن هو مفرغ التسوية الحزبية فهل خطرات الحكومتين السودانية في هذا الاتجاه هي نتيجة مراجعة لمارساتها خلال السنوات الماضية، وإلى ماذا تنه هذا التوجه الجديد؟  
- أولاً أي ثورة في مسيرتها لا بد من أن تراجع مسيرة العمل في مجالاته المختلفة سواء في المجال الاقتصادي أو السياسي أو علاقاتها الخارجية. وأن تكون هناك مراجعة لأغربة في الأمر.



## اتصالات من النيجيريين لتأمين مصالح اللبنانيين كباح يوفد نائبه الى سيرايلون لادارة شؤون البلاد مؤقتاً

لندن - جعفر الأحمر

أخذ الهوسه يقيم على العاصمة السيرايلونية فريتاوان، بينما لا يزال الغموض يسيطر على الجن الرئيسية الأخرى، لا سيما ما يتعلق باستبيكات متقطعة، وفي حين تمت تسمية أعضاء اللجنة الخاصة لتتبع عودة اللبنانيين إلى سيرايلون، علم أن الرئيس أحمد تيجان كباح الموجود في كوناكري، أرسل نائبه الدكتور جو داني وبعض مساعديه إلى فريتاوان وكلفه إدارة شؤون البلاد وتخصيص الأجواء لعودة الرئيس كباح. وكشفت مصادر البعثة اللبنانية الثقافية اللبنانية في العالم، أسماء أعضاء لجنة العودة، وهم من خارج سيرايلون: أحمد ناصر ونجيب زهر وصليد سعيد (الرئيس العالي العسكري للجماعة)، وعلى سعادة وعبدالله ناصر وعارف حلاوي، ومن داخل سيرايلون: حسين جواد وعادل الملا وأنيب حويك وزهير قسي وسمر حسنة والكثير محمد بنصور. وذكر السيد ناصر أن اللجنة ستستق من عملها مع وزير الخارجية.

وفي فريتاوان، أضاف الحاج حسين جواد، المكلف إدارة شؤون اللبنانيين في سيرايلون، أن القوات الغرب أفريقية، بقيادة نيجيريا، نجحت في وقف التفتتات والسرقات التي تعرضت لها العاصمة، خصوصاً بيوت اللبنانيين وممتلكاتهم. وذكر أن اتصالات لبنانية مع الحكومة النيجيرية أسفرت عن إصدار تعليمات إلى القوات النيجيرية في فريتاوان للمحافظة على أمن اللبنانيين وممتلكاتهم. وأكد أن اتصالات جرت مع الرئيس المنتخب تيجان كباح في كوناكري لبلل جهوده للحفاظ على اللبنانيين في مدينة بو، خصوصاً أن له سلطة (رسمية) على الصيادين (الكماجورا). وأعربت جواد عن شكر الجالية اللبنانية دول غرب أفريقيا، لا سيما الحكومة النيجيرية، لجهودهم في إعادة الاستقرار إلى سيرايلون ووقف التصديتات على اللبنانيين. يذكر أن السفير اللبناني في سيرايلون محمد ديب كان غار فريتاوان بعد الانقلاب العسكري، بعدما آمن سفر اللبنانيين الذين لجأوا إلى السفارة اللبنانية في فريتاوان التي تتهم الأوضاع الأمنية. وكان ديب غار إلى بيروت مع قرار سحب كل الدول سفراءها من فريتاوان احتجاجاً على الانقلاب العسكري، في خطوة وصفها بأنها للتعبير عن عدم الاعتراف بالنظام الجديد.

باريس - أوليت خوري

## ديميريل في باريس لتوقيع وثيقة "فرنسا-تركيا ٢٠٠٠"

وجهة نظره حول الموضوع، مشيراً إلى أن تركيا تقطع إلى أوروبا وإلى بناء أوروبا ديمقراطي وموحد، وأن بلاده دافعت دائماً عن القيم الأوروبية، إذ أنه لا يعتبر أن أوروبا مجرد منطقة جغرافية وإنما مجموعة من الغايم والقيم. وأضافت كولونا أن ديميريل استعرض أيضاً ما شعرت به تركيا عقب اجتماع المجلس الأوروبي الأخير في لوكسمبورغ، وأطباعها السليبي عما أدى إليه هذا الاجتماع، وأنه أكد تكراراً رغبة تركيا بالانضمام إلى أوروبا. وقلت عن شريك أن اجتماع لوكسمبورغ حدد لتركيا استراتيجية لتضمينها إلى أوروبا وإنها تعامل بالطريقة نفسها التي تعامل بها الدول الأخرى المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي. وأعاد التفكير بالحيليات التي حملت فرنسا على اقتراح عقد مؤتمر أوروبي، حشد له موعد ١٢ آذار (مارس) في لندن، ينبغي أن تحضره تركيا وتشارك فيه بنشاط. وتكررت أن ديميريل تطرق من جهة أخرى إلى علاقات بلاده مع اليونان والأزمة القبرصية، مشيراً إلى أن هذه العلاقات قديمة ومعقدة وأن شريكاً غير عن موقف فرنسا الداعي بومبا إلى حل النزاعات بالطريق السلمية كما عثر عن أمه في تحسن العلاقات التركية - اليونانية. وعن خطة العمل الفرنسية - التركية التي

تتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره التركي سليمان ديميريل في قصر الإليزيه أمس وأجرى معه محادثات استغرقت ساعة ٤٥ دقيقة تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والتي سيوقعان اليوم الجمعة خطة عمل مشتركة سميت وثيقة "فرنسا-تركيا ٢٠٠٠"، وعلى الخطوات المتعلقة باتضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. وكان شيراك استقبل ديميريل لدى وصوله إلى مطار أورلي في زيارة دولة هي الأولى التي يقوم بها رئيس تركيا إلى فرنسا منذ سنة ١٩٦٧. ولم يدل ديميريل بأي تصريح في أعقاب لقائه مع شيراك، فيما ذكرت الناطقة باسم القصر الرئاسي الفرنسي كاترين كولونا أن شيراك والرئيس التركي تطرقا إلى عدد من القضايا الدولية، خصوصاً منها أزمة العراق والشرق الأوسط، رافضة القول في التفاصيل، ومكتفية بالقول أن هاتين الأمتين ستوقنان موضع مباحثات لاحقة بين الرئيسين، وأنهما ربما تطرقا إليها على انفراد في السيرة التي تلتقهما من المطار إلى الإليزيه. وأكدت أن موضوع البحث الأساسي الذي تم تناوله في الإليزيه كان العلاقات بين تركيا وأوروبا، وأن ديميريل أبلغ شيراك بخلاف بلاده أنه أوروبا، كما عرض له

## الهند: نصف مليون يصوتون ثانية

■ نيودلهي - ١ ف ب - أكتبت اللجنة الانتخابية المستقلة في الهند أن أكثر من نصف مليون هندي أدلىوا بأصواتهم مرة أخرى أمس الخميس بعد إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية في أعقاب اعتراضهم على الحدود الخيئية. وأوضحت الأمانة أن رئيس أركان الجيش الكونوليل صموئيل وليامز ووزير العمل السابق في المجموعة الحاكمة الكونوليل ساي كامارا وضابط ثالث هو اللقنات، باند، أوقفوا في مدينة باميلاب الحدودية الثلاثة وهم معتقلون حالياً في غينيا بانتظار إعادتهم إلى فريتاوان. وأضافت الإذاعة أنه تم أيضاً اعتقال ضابطين آخرين هما الكونوليل المتقاعد ماكس كافا والكومندان حميد بانغورا في فريتاوان. من جهة أخرى أعلنت الإذاعة سيرايلون الوطنية أمس أن صيادين في كوناكري، على بعد أربعين كيلومتراً شمال فريتاوان، عثروا على جثث ١٤٠ شخصاً قضاوا في حادث غرق سفينة في المحيط الهندي، في حين اعتبر باقي الركاب المائتين مفقوداً. ووقع الحادث قبل خمسة أيام، إلا أن القوضى التي تسود غرب سيرايلون، بعد أطاحة المجموعة العسكرية الحاكمة في فريتاوان، حالت دون بث الدنيا قبل الآن.



مطلان يحرصان في نيودلهي أمس على وداع عليا صور عائلة غاني في مناسبة الانتخابات (١ ف ب)

## حيث الازدهار الاقتصادي وفرص العمل حركة نزوح الى الغرب الأميركي

■ لوس أنجليس - ١ ف ب - مع عودة الازدهار الاقتصادي إليها، عانت كاليفورنيا تحجب عدداً متزايداً من الأميركيين الذين بدأوا مجدداً بسلوك طريق الغرب مستنسين الاضطرابات العنصرية والهزات الأرضية الأخيرة. ولمسرة الأولى منذ سنوات عدة، فاق عدد غاريون الذين انتقلوا للعيش في كاليفورنيا بين تموز (يوليو) ١٩٩٦ وتموز (يوليو) ١٩٩٧ عدد الذين غاروها حسب الإحصاءات التي نشرت في الماكالي في الولاية. ويبدو الرصيد الإيجابي هذا ضعيفاً نسبياً ولكنه مهم، إذ أن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص غادروا كاليفورنيا ١٩٩٦، بينما أدى الركود الاقتصادي الذي عرفته الولاية في مطلع التسعينات، وهو الأسوأ منذ الثلاثينات، إلى هجرة ١,٥ مليون شخص بين ١٩٩٦ و١٩٩٧. ويتفق الخبراء على القول أن النهوض الاقتصادي يقف وراء هذه الظاهرة الجديدة. ففي عام ١٩٩٦ تخطى الناتج القومي للولاية وللمرة الأولى المئة مليون دولار، وهي عتبة لم تتجاوزها كل الولايات الأميركية مجتمعة إلا اعتباراً من عام ١٩٧٠. وللشهر الـ ٢٦ على التوالي سجلت نسبة قياسية في التوظيف في كانون الأول (ديسمبر) الماضي مع استحداث ٤٠,٦٠٠ وظيفة. وتبنت نسبة البطالة من ٦,٨ في المئة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ إلى ٦ في المئة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، وهي نسبة تتقي مع ذلك أعلى من المتوسط العام في الولايات المتحدة وهو ٤,٧ في المئة سجل في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ولا يكف حاكم الولاية بيت ويلسون عن الإشادة بمزايا واقتصاد مزمهر، وأعلن الأسبوع الماضي أن الاستثمارات الأجنبية في كاليفورنيا ازدادت بنسبة ٣,٢ في المئة بين عسامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. (أنكر) الإحصاءات المؤثرة لتصل إلى ٩٥,٩ بليون دولار. أما جمعية مكاتب العقارات في كاليفورنيا فتصف هذه الولاية بأنها أفضل ما في الكون. وأعلنت الأسبوع الماضي أن بيع المنازل السكنية ازداد ٩,٩ في المئة في ١٩٩٧، ثلاث مرات أكثر من المعدل القومي (٣,١ في المئة). وبالإجمال، توجد في كاليفورنيا حالياً نحو ٧٧٠ ألف وظيفة أكثر مما كان عليه الوضع قبل الركود الاقتصادي في تموز (يوليو) ١٩٩٠. وأصبح اقتصاد هذه الولاية أكثر تنوعاً ولم يعد يعتمد بشكل أساسي حول صناعة الطيران وبركت أكثر على الشركات الصغيرة. وأصبحت الإلكترونيات

## سقوط قادة "بي وان" في كيتاي

■ واشنطن - رويترز - أعلن سلاح الجو الأميركي أن إحدى قاذباته من طراز "بي وان" سقطت على بعد ٨٠ كيلومتراً شمال غربي فورت كاسيل بولاية كنتاكي أول من أمس الأربعاء وشوهدت مظلتان عندما سقطت الطائرة. وقال ستيفن ليفانغ الناطق باسم القوات الجوية في وزارة الدفاع أن القاذبة ذات المحركات الأربع التي تحمل عادة مائتين من أربعة أفراد كانت تتركز في قاعدة ديس الجوية بولاية كنتاكي. وأضاف الناطق: "جاء في التقارير الأولية أن الشرطة المحلية أبلغت عن سقوط اثنين بالمظلات، ولكن ليس لدينا شيئاً مؤكداً الآن". وصنعت هذه الطائرات خلال الحرب الباردة لمهاجمة الاتحاد السوفياتي بقابل نووية ولم تستخدم على الإطلاق في القتال. وهذا هو ثاني حادث سقوط طائرة من هذا النوع في خمسة أشهر في الولايات المتحدة إذ سقطت طائرة مماثلة في ١٩ لويل (سبتمبر) الماضي في مونتانا وقتل أفراد طاقمها الأربعة.

## العالم

### تأييد فرنسي متزايد لحكم ذاتي في كورسيكا وتمسك كورسيكي بالبقاء تحت جناح فرنسا

● باريس - ١ ف ب - أظهر استطلاع للرأي العام في فرنسا تأييداً متزايداً لفكرة حكم ذاتي في جزيرة كورسيكا يقابلها تمسك غالبية الكورسيكيين بالبقاء تحت جناح الدولة الفرنسية والاحتفاظ باستقلالها. وفي الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "بي بي سي" المرموقة لحساب مجلة "باري ماثي"، ونشر أمس الخميس أبدي أكثر من ثلث الفرنسيين تأييداً لاستقلالية كورسيكا، فيما أبدت غالبية (٥٥ في المئة) في استفتاء، لكن الاستطلاع نفسه أظهر أن ٨٠ في المئة من الكورسيكيين سيصوتون ضد الاستقلال في مثل هذا الاستفتاء. ويأتي الجدل في هذا الشأن عشية اغتيال القوضى السامي الفرنسي في الجزيرة كود أريانيك في ظل ارتفاع نبرة الانفصاليين الكورسيكيين الذين يقودون حملة أرباب ضد باريس منذ ٢٢ عاماً، مطالبين بمزيد من الاستقلالية في مجالات ثقافية وتربوية.

### سياسي ياباني فضل الانتحار على الفضيحة

● طوكيو - رويترز - أعلنت مصادر الشرطة والحزب الحاكم في اليابان أن أحد السياسيين انتحر شنقاً في حجرته في أحد فنادق طوكيو أمس الخميس، بعدما كان ينتظر صدور أمر باعتقاله في فضيحة مالية. وكان من المنتظر أن يصدر الاعاء أمر باعتقال شوكي أراي عضو البرلمان عن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم وسط توقعات برفع الحصانة عنه. وكانت شبكة "ان إتش كي" الإذاعية بثت في وقت سابق أن أراي قفز منتحراً من نافذة أحد فنادق طوكيو. ويعتبر أراي أول ضحية سياسية في فضيحة فساد ما زالت تفاصيلها تتكشف شملت قطاع المصارف والسماسرة ووزارة المال.

وتعرض السياسي الياباني الذي كان موظفاً كبيراً سابقاً في وزارة المال لضغوط عنيفة منذ أن فُتش الاعاء مكتبته ومزله أول من أمس. واتهم أراي بالسعي إلى الحصول على ضمانات لتحقيق مكاسب من حساب يملكه في شركة "نيكو سيكوريتي" للشفسرة. وتتضمن هذه الضمانات صفقات خاصة ذات ربح فسمين أو تعويضات عن خسائر محتملة، الأمر الذي يجرمه القانون الياباني.

### إميلدا ماركوس تستأنف حكماً بالسجن صدر بحقها

● مانيلا - ١ ف ب - استأنفت إميلدا ماركوس أملة الرئيس الفلبيني السابق فريدياند ماركوس الحكم الذي صدر بحقها بالسجن ١٢ عاماً بعد إدانتها بالفساد، مؤكدة أن هذا الحكم هو انتقام سياسي.

وأكدت إميلدا ماركوس (٦٨ عاماً) العضو في البرلمان والمرشحة للانتخابات الرئاسية في أيار (مايو) المقبل أن القاضي الذي أصدر الحكم في ١٩٩٣ وأكثته الشهر الماضي المحكمة العليا بريد الثأر من عائلة ماركوس، وجاء في الطلب الذي قدمته أول من أمس الأربعاء أن التحدي الذي يواجهه المنتصرون بعد تغيير سياسي هو فرض احترام العدالة والموضوعية، في إشارة إلى الثورة السلمية التي أطاحت زوجها في ١٩٨٦ بعد أن تولى زمام الحكم في البلاد بقية من حديد طوال عقدين. وكانت ماركوس نيت في ١٩٩٣ بالفساد بسبب تورطها في عملية غش عقارية. وكان الحكم الأول صدر بحقها بقضي عقوبة بالسجن ٢٢ عاماً، لكن المحكمة العليا لم تؤكد سوى السجن ١٢ عاماً، إذ لم تأخذ في الاعتبار إلا واحدة من قضيتين.

يذكر أن ماركوس توفي في المنفى في هاواي عام ١٩٨٩.

### مسلحون مناهضون للرئيس الجورجي يخطفون مراقبين من الأمم المتحدة

● موسكو - الحياة - اختطفت مجموعة مسلحة صباح أمس الخميس ثلاثة من مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وقامت قوات الأمن بتطبيق موقع لجأ إليه المخطفون وبدأت مفاوضات معهم. وكانت المجموعة المولفة من حوالي ٢٠ شخصاً ماجمت مقر بعة للمراقبين العسكريين في سوخومي على البحر الأسود واطلقت النيران ثم انسحبت في سيارة "جيب" تابعة للمنظمة الدولية وبعد من السيارات الأخرى محتلة ثلاثة مراقبين وسائقاً محلياً. وقاد وزير الداخلية الجورجي كاشا تارغامانزه عملية تعقب أدت إلى محاصرة المخطفون في منطقة ريغينيدي وطق المنزل الذي لجأوا إليه بالممرات وبدأت مفاوضات معهم لتأمين سلامة المراقبين الدوليين والأجراج عنهم. وأكد تارغامانزه أن لعملية الاختطاف صلة بمحاولة اغتيال الرئيس إدوارد شيفاريدنازه الأخيرة. وذكر أن القانونين بالمعملتين يتنمون إلى تنظيمات شكلها انصار الرئيس الراحل زيارد خساروي الذي أطاحه انقلاب في تبليسي.

### توزيع مواد غذائية على ضحايا الزلزال في أفغانستان

● روما - ١ ف ب - أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وقرع روماً أنه وزع عشرة أطنان من المواد الغذائية والمساعدات الأخرى على ضحايا الزلزال الذي ضرب منطقة روستاك (شمال أفغانستان). وأوضح البرنامج في بيان أن قافلة من ست شاحنات نقلت أول من أمس الأرواء، مساعدات إلى هذه المنطقة التي ضربها زلزال في الرابع من شباط (فبراير) الماضي. وأضاف أنها القافلة الثانية التي ترسل إلى منطقة روستاك، موضحاً أن ما مجموعه ٥٠ طناً من المواد الغذائية والمساعدات قد وزعت على سكان هذه المنطقة.







## مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

### أسعار صرف بعض العملات العربية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٣,٠٥٠	٤,٩٩٣	٥,٩٥٣	٤١٣,٢	١٩,٩٥	٤,٨٠٠
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,١٣٩	٤,٨٤٢	٣٣,١١	١١,٢٧٢	٣,٩٠٠
درهم الإمارات	٣,٧٧٢	٦,٠١١	٤,٨٤٥	٣٤,٣٢	١١,٢٥٧	٣,٩٨٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار الليبي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار المغربي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار التونسي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار الجزائري	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار الليبي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار المغربي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار التونسي	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧
الدينار الجزائري	٣,٧٧٢	٦,١١٧	٤,٨١٧	٣٤,٤	١١,٢٤	٣,٩٨٧

مصدر صرف الدولار والجنيه الاسترليني والمارك الألماني واليورو في مقابل العملة العربية الموحدة. والعكس صحيح بالنسبة للعملات الأجنبية الأخرى.

### أسعار صرف العملات الرئيسية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	١,٠٠٠	٠,٧٦٦	٠,٦٣٦	١٠٠,٠٠٠	١٦٦,٦٣	١٣٦,٠٣
الجنيه الاسترليني	٠,٧٦٦	١,٠٠٠	٠,٨٣٣	١٢٣,٠١	١٩٣,٦٣	١٦٦,٠٣
المارك الألماني	٠,٦٣٦	٠,٨٣٣	١,٠٠٠	١٥٣,٣٨	٢٤٦,٣٦	٢٠٣,٣٦
اليين الياباني	١٢٣,٠١	١٥٣,٣٨	١٥٣,٣٨	١,٠٠٠	١٢٣,٠١	١٠٠,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	١٩٣,٦٣	٢٤٦,٣٦	٢٤٦,٣٦	١٢٣,٠١	١,٠٠٠	٨٠,٠٠٠
الفرنك السويسري	١٣٦,٠٣	١٦٦,٠٣	٢٠٣,٣٦	١٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	١,٠٠٠

### أسعار الفائدة على العملات العربية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### أسعار الفائدة على العملات الرئيسية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

### العملة الخليجية - دولار - أوقية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
المارك الألماني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
اليين الياباني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
الفرنك السويسري	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠

## أرباح "دبي الوطني" ترتفع إلى ١٠٥ ملايين دولار و"دبي الإسلامي" إلى ١٧ مليون دولار عام ١٩٩٧

دبي - الحياة

المساهمين بنسبة ١٠,٨٦ في المئة من رأس المال بواقع ٥٤,١ مليون درهم أي ما يعادل ٨٦ في المئة من الأرباح الصافية لعام ١٩٩٧. وأظهرت موازنة البنك نموًا بنسبة ١٩,٢٧ في المئة في إجمالي الأصول التي بلغ ٨,٤٧ بليون درهم مقابل ٧,١ بليون عام ١٩٩٦. وبلغت حصة ديوان (البنك) ٧,٥٧ بليون درهم بنسبتها ١٨,٨٤ في المئة ومقابل ٦,٣٧ بليون عام ١٩٩٦. أما عمليات تمويل عقود المرافحة والمشاركة والضريبة فقد بلغت ٦,٥٢ بليون مقابل ٥,٣٤ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦ وبنسبة ١٢ في المئة. وبلغت نسبة نمو الاستثمارات العقارية ١٤,٣٧ في المئة، إذ بلغ صافي أرباحها بعد الاستهلاك والمخصصات بنهاية ١٩٩٧ نحو ٣٩١,٧ مليون درهم مقابل ٣٤٢,٥ مليون درهم بنهاية ١٩٩٦.

ووصل إجمالي استثمارات طويلة الأجل (عبارة عن مساهمات في شركات تابعة وشقيقة) إلى ٢٨٩,٥ مليون درهم بزيادة ٢٥,٦٦ في المئة في ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦، فيما بلغت توزيعات البنك على المودعين (شهادات الاستثمار والاستثمار) ٣١٨,٣ مليون درهم مقابل ٣٧٦,٤ مليون درهم في ١٩٩٦ أي بزيادة ١١,٧٩ في المئة. وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٥٧٧,٤ مليون درهم مقابل ٥٧١,٥ مليون درهم في ١٩٩٦. وكان "دبي دبي الإسلامي" استود عام ١٩٩٦ مبلغ ٧٧ مليون درهم (٢١ مليون دولار) من أمواله المستثمرة في بنك الاستثمار والتجارة الدولي، المنهار. ويعادل المبلغ الذي استثمره بنك دبي الإسلامي، في العام الماضي نحو ٢٥ في المئة من إجمالي أمواله المستثمرة في البنك والبالغة ٣١٥ مليون درهم (٨٦ مليون دولار). وتوسعت الإدارة استثمارات ٣٣ مليون درهم (تسعة ملايين دولار) من إدارة تصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولي، في الأشهر المقبلة ليصبح إجمالي المبلغ المسترد ١١٠,٥ مليون درهم (٣٠ مليون دولار) أي ما يعادل ٢٥ في المئة من إجمالي المبلغ الذي كان في حوزة بنك الاعتماد قبل انهياره عام ١٩٩١.

وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال العام مرتفعاً من ٨٢٢ درهماً في شباط (فبراير) ١٩٩٧ إلى ٨٩٠ درهماً حالياً بزيادة مقدارها ٢٠٨ درهماً وبنسبة ٢٥ في المئة. على صعيد آخر ارتفعت الأرباح الصافية لـ "دبي دبي الإسلامي" الذي يعتبر أقدم البنوك الإسلامية في العالم بنسبة ١٢ في المئة خلال العام الماضي إلى ٢٣ مليون درهم (١٧ مليون دولار) فيما وافقت الجمعية العمومية للبنك على توزيعات نقدية على

أعلن بنك دبي الوطني، عن ارتفاع أرباحه الصافية إلى ٣٨٤ مليون درهم (١٠٥ ملايين دولار) تعادل ٤٤,٦ في المئة من رأس ماله البالغ ٨٦١,٨ مليون درهم أي بزيادة نسبتها ٥,٨ في المئة على عام ١٩٩٦، فيما وافقت جمعية المصاحبة على رصد توزيعات نقدية بنسبة ٤٠ في المئة من الأرباح وهي نسبة التوزيعات نفسها في عام ١٩٩٦.

وتعد بنك دبي الوطني، الذي يعتبر أكبر البنوك الإسلامية مساهمة مساهمة من زيادة أرباح التشغيل بنسبة ٦,٦ في المئة بواقع ٣٥,٢ مليون درهم إلى ٥٦٤,٣ مليون درهم في حين ارتفعت المصاريف والمخصصات بمقدار ١٤ مليوناً إلى ١٧٩,٦ مليون درهم. وأضاف البنك الأرباح المرحلة من العام السابق بمقدار ١٠٥,٥ مليون درهم إلى أرباح العام الماضي لتصبح الأرباح القابلة للتوزيع ٤٩٠ مليون درهم. رصد منها مبلغ ٣٤٤,٧ مليون لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ثلاثة ملايين مكافأة لأعضاء مجلس الإدارة، وقرر توزيع مبلغ ١٤٢,٣ مليون درهم لسنة ١٩٩٨.

وسجلت موجودات بنك دبي الوطني، نحواً طفيفاً بنسبة اثنين في المئة إلى ٢٣,٠٦ بليون درهم، منها سيولة بنسبة ٥٤,٢ في المئة مقابل ١٣ في المئة للعام السابق. ونجح مصرف الشرق إلى القروض التي زادت إلى ٥,٤٧ بليون درهم من ٥,٢٢ بليون درهم. وفي المقابل بلغت المخطوبات ١٩,٤ بليون درهم منها ١٧,٨٨ بليون ودائع للعملاء بزيادة طفيفة نسبتها ٣,٢ في المئة.

وبلغت حقوق المساهمين ما نسبته ١٥,٧ في المئة من إجمالي الموجودات. وبلغت صافي الأرباح المرحلة من العام السابق ١٦٦,٦ مليون دولار بزيادة ٣ في المئة على عام ١٩٩٦. وتمثل النشاطات التجارية التي تتضمن عمليات توفير القروض اللازمة وتمويل التجارة والمقاولات والخدمات المصرفية الإسلامية وكذلك الاستثمار في الأسواق الرأسمالية العالمية وأسواق العملات وإدارة الاستثمار.

### زادت إيرادات التشغيل بنسبة ٢٢ في المئة

## "مؤسسة الخليج للاستثمار" تحقق ١٢٦ مليون دولار أرباحاً العام الماضي

بليون دولار عام ١٩٩٦. وارتفعت الإيرادات التشغيلية عام ١٩٩٧ لتصل إلى ٢٥٦ مليون دولار. وقال بيان عن المؤسسة نشرته للاوضاع الاقتصادية غير المؤاتية التي تمر بها دول شرق آسيا وضعت المؤسسة مخصصات إضافية تحسباً للتطورات في هذه الدول. وخصصت على رغم زيادة حجم هذه المخصصات تم تحقيق زيادة في الأرباح الصافية بلغت ١٦٦,٦ مليون دولار بزيادة ٣ في المئة على عام ١٩٩٦. وتمثل النشاطات التجارية التي تتضمن عمليات توفير القروض اللازمة وتمويل التجارة والمقاولات والخدمات المصرفية الإسلامية وكذلك الاستثمار في الأسواق الرأسمالية العالمية وأسواق العملات وإدارة الاستثمار.

أعلنت مؤسسة الخليج للاستثمار أمس تحقيق زيادة في إيرادات التشغيل بنسبة ٢٢ في المئة عام ١٩٩٧ وزيادة قفراً ١٥ في المئة في إجمالي الأصول وبلغت الأرباح المحققة ١٢٦ مليون دولار. وأعلنت النتائج بعد الاجتماع السنوي



# الوسط الاثنين ٢٣ / ٢ / ١٩٩٨



مشاكسة روسية  
تنهي التحالف السابق  
**صدام**  
في الساعة الحرجة:  
أنان أو رعد الصحراء؟

ملصقات الأفلام ...  
ما هي أسرارها؟ وكيف  
تحسم خلافاتها؟  
لماذا غضب مطربو مصر  
من نوال الزغبى؟  
من هي النجمة الجديدة  
التي انتزعت اعجاب نيللي؟  
زوج شارون ستون ..  
هل هو ثري مثلها؟  
بروك شيلدرز ...  
تعبت من أغاسي  
ومزاجه الصعب؟



**السودان: علي عثمان نائباً للبشير ...**  
**إجراء عادي أم «انقلاب قصر»؟**

ليلة كاملة في تل أبيب انتهت بخيبة أمل  
**القصة الكاملة للمفاوضات السرية**  
**الفلسطينية - الإسرائيلية**

الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة لـ «الوسط»:  
**لبنان يعيش حالة انحطاط وانحلال**  
**ووضعه أسوأ طائفياً ومذهبياً واقتصادياً**  
**الفايد في العاصفة بعد تأكيده «المؤامرة»**  
**في مقتل ديانا ودودي**

**سيناريو الزلزال الصيني: ٣٥٠ مليار دولار خسائر العالم**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

ALHAYAT	العدد	الصفحة	الاسم	الرقم	القيمة
١	١٧٧٧	١	١٧٧٧	١	١٧٧٧
٢	١٧٧٨	٢	١٧٧٨	٢	١٧٧٨
٣	١٧٧٩	٣	١٧٧٩	٣	١٧٧٩
٤	١٧٨٠	٤	١٧٨٠	٤	١٧٨٠
٥	١٧٨١	٥	١٧٨١	٥	١٧٨١
٦	١٧٨٢	٦	١٧٨٢	٦	١٧٨٢
٧	١٧٨٣	٧	١٧٨٣	٧	١٧٨٣
٨	١٧٨٤	٨	١٧٨٤	٨	١٧٨٤
٩	١٧٨٥	٩	١٧٨٥	٩	١٧٨٥
١٠	١٧٨٦	١٠	١٧٨٦	١٠	١٧٨٦
١١	١٧٨٧	١١	١٧٨٧	١١	١٧٨٧
١٢	١٧٨٨	١٢	١٧٨٨	١٢	١٧٨٨
١٣	١٧٨٩	١٣	١٧٨٩	١٣	١٧٨٩
١٤	١٧٩٠	١٤	١٧٩٠	١٤	١٧٩٠
١٥	١٧٩١	١٥	١٧٩١	١٥	١٧٩١
١٦	١٧٩٢	١٦	١٧٩٢	١٦	١٧٩٢
١٧	١٧٩٣	١٧	١٧٩٣	١٧	١٧٩٣
١٨	١٧٩٤	١٨	١٧٩٤	١٨	١٧٩٤
١٩	١٧٩٥	١٩	١٧٩٥	١٩	١٧٩٥
٢٠	١٧٩٦	٢٠	١٧٩٦	٢٠	١٧٩٦
٢١	١٧٩٧	٢١	١٧٩٧	٢١	١٧٩٧
٢٢	١٧٩٨	٢٢	١٧٩٨	٢٢	١٧٩٨
٢٣	١٧٩٩	٢٣	١٧٩٩	٢٣	١٧٩٩
٢٤	١٨٠٠	٢٤	١٨٠٠	٢٤	١٨٠٠
٢٥	١٨٠١	٢٥	١٨٠١	٢٥	١٨٠١
٢٦	١٨٠٢	٢٦	١٨٠٢	٢٦	١٨٠٢
٢٧	١٨٠٣	٢٧	١٨٠٣	٢٧	١٨٠٣
٢٨	١٨٠٤	٢٨	١٨٠٤	٢٨	١٨٠٤
٢٩	١٨٠٥	٢٩	١٨٠٥	٢٩	١٨٠٥
٣٠	١٨٠٦	٣٠	١٨٠٦	٣٠	١٨٠٦
٣١	١٨٠٧	٣١	١٨٠٧	٣١	١٨٠٧
٣٢	١٨٠٨	٣٢	١٨٠٨	٣٢	١٨٠٨
٣٣	١٨٠٩	٣٣	١٨٠٩	٣٣	١٨٠٩
٣٤	١٨١٠	٣٤	١٨١٠	٣٤	١٨١٠
٣٥	١٨١١	٣٥	١٨١١	٣٥	١٨١١
٣٦	١٨١٢	٣٦	١٨١٢	٣٦	١٨١٢
٣٧	١٨١٣	٣٧	١٨١٣	٣٧	١٨١٣
٣٨	١٨١٤	٣٨	١٨١٤	٣٨	١٨١٤
٣٩	١٨١٥	٣٩	١٨١٥	٣٩	١٨١٥
٤٠	١٨١٦	٤٠	١٨١٦	٤٠	١٨١٦
٤١	١٨١٧	٤١	١٨١٧	٤١	١٨١٧
٤٢	١٨١٨	٤٢	١٨١٨	٤٢	١٨١٨
٤٣	١٨١٩	٤٣	١٨١٩	٤٣	١٨١٩
٤٤	١٨٢٠	٤٤	١٨٢٠	٤٤	١٨٢٠
٤٥	١٨٢١	٤٥	١٨٢١	٤٥	١٨٢١
٤٦	١٨٢٢	٤٦	١٨٢٢	٤٦	١٨٢٢
٤٧	١٨٢٣	٤٧	١٨٢٣	٤٧	١٨٢٣
٤٨	١٨٢٤	٤٨	١٨٢٤	٤٨	١٨٢٤
٤٩	١٨٢٥	٤٩	١٨٢٥	٤٩	١٨٢٥
٥٠	١٨٢٦	٥٠	١٨٢٦	٥٠	١٨٢٦
٥١	١٨٢٧	٥١	١٨٢٧	٥١	١٨٢٧
٥٢	١٨٢٨	٥٢	١٨٢٨	٥٢	١٨٢٨
٥٣	١٨٢٩	٥٣	١٨٢٩	٥٣	١٨٢٩
٥٤	١٨٣٠	٥٤	١٨٣٠	٥٤	١٨٣٠
٥٥	١٨٣١	٥٥	١٨٣١	٥٥	١٨٣١
٥٦	١٨٣٢	٥٦	١٨٣٢	٥٦	١٨٣٢
٥٧	١٨٣٣	٥٧	١٨٣٣	٥٧	١٨٣٣
٥٨	١٨٣٤	٥٨	١٨٣٤	٥٨	١٨٣٤
٥٩	١٨٣٥	٥٩	١٨٣٥	٥٩	١٨٣٥
٦٠	١٨٣٦	٦٠	١٨٣٦	٦٠	١٨٣٦
٦١	١٨٣٧	٦١	١٨٣٧	٦١	١٨٣٧
٦٢	١٨٣٨	٦٢	١٨٣٨	٦٢	١٨٣٨
٦٣	١٨٣٩	٦٣	١٨٣٩	٦٣	١٨٣٩
٦٤	١٨٤٠	٦٤	١٨٤٠	٦٤	١٨٤٠
٦٥	١٨٤١	٦٥	١٨٤١	٦٥	١٨٤١
٦٦	١٨٤٢	٦٦	١٨٤٢	٦٦	١٨٤٢
٦٧	١٨٤٣	٦٧	١٨٤٣	٦٧	١٨٤٣
٦٨	١٨٤٤	٦٨	١٨٤٤	٦٨	١٨٤٤
٦٩	١٨٤٥	٦٩	١٨٤٥	٦٩	١٨٤٥
٧٠	١٨٤٦	٧٠	١٨٤٦	٧٠	١٨٤٦
٧١	١٨٤٧	٧١	١٨٤٧	٧١	١٨٤٧
٧٢	١٨٤٨	٧٢	١٨٤٨	٧٢	١٨٤٨
٧٣	١٨٤٩	٧٣	١٨٤٩	٧٣	١٨٤٩
٧٤	١٨٥٠	٧٤	١٨٥٠	٧٤	١٨٥٠
٧٥	١٨٥١	٧٥	١٨٥١	٧٥	١٨٥١
٧٦	١٨٥٢	٧٦	١٨٥٢	٧٦	١٨٥٢
٧٧	١٨٥٣	٧٧	١٨٥٣	٧٧	١٨٥٣
٧٨	١٨٥٤	٧٨	١٨٥٤	٧٨	١٨٥٤
٧٩	١٨٥٥	٧٩	١٨٥٥	٧٩	١٨٥٥
٨٠	١٨٥٦	٨٠	١٨٥٦	٨٠	١٨٥٦
٨١	١٨٥٧	٨١	١٨٥٧	٨١	١٨٥٧
٨٢	١٨٥٨	٨٢	١٨٥٨	٨٢	١٨٥٨
٨٣	١٨٥٩	٨٣	١٨٥٩	٨٣	١٨٥٩
٨٤	١٨٦٠	٨٤	١٨٦٠	٨٤	١٨٦٠
٨٥	١٨٦١	٨٥	١٨٦١	٨٥	١٨٦١
٨٦	١٨٦٢	٨٦	١٨٦٢	٨٦	١٨٦٢
٨٧	١٨٦٣	٨٧	١٨٦٣	٨٧	١٨٦٣
٨٨	١٨٦٤	٨٨	١٨٦٤	٨٨	١٨٦٤
٨٩	١٨٦٥	٨٩	١٨٦٥	٨٩	١٨٦٥
٩٠	١٨٦٦	٩٠	١٨٦٦	٩٠	١٨٦٦
٩١	١٨٦٧	٩١	١٨٦٧	٩١	١٨٦٧
٩٢	١٨٦٨	٩٢	١٨٦٨	٩٢	١٨٦٨
٩٣	١٨٦٩	٩٣	١٨٦٩	٩٣	١٨٦٩
٩٤	١٨٧٠	٩٤	١٨٧٠	٩٤	١٨٧٠
٩٥	١٨٧١	٩٥	١٨٧١	٩٥	١٨٧١
٩٦	١٨٧٢	٩٦	١٨٧٢	٩٦	١٨٧٢
٩٧	١٨٧٣	٩٧	١٨٧٣	٩٧	١٨٧٣
٩٨	١٨٧٤	٩٨	١٨٧٤	٩٨	١٨٧٤
٩٩	١٨٧٥	٩٩	١٨٧٥	٩٩	١٨٧٥
١٠٠	١٨٧٦	١٠٠	١٨٧٦	١٠٠	١٨٧٦







# الحاكم الجديد لصرف اندونيسيا المركزي يتسلم مهامه رسمياً

■ جاكرتا - أ ف ب - أقسم الحاكم الجديد للمصرف المركزي في اندونيسيا سجاريل صابرين اليمين أمس أمام الرئيس الاندونيسي سوهارتو متسلماً بذلك مهامه رسمياً بعد يومين على تعيينه.

ويحل سجاريل في هذا المنصب محل سوبراجاد دجيووانتو الذي أقصاه سوهارتو لأنه برأى المراقبين، يعارض تشكيل لجنة مالية مكلفة بتحديد سعر ثابت للروبية في مقابل العملات الأجنبية، لا سيما الدولار. ويعارض المجتمع الدولي تشكيل هذه اللجنة، إذ يرى أن العملات والائتمانيات الاقتصادية والسياسية اللذين إنجاح هذا النظام المالي.

ويقال وراء فكرة تشكيل اللجنة استاذ الاقتصاد الأمريكي ستيف هاتك الذي استعان بمقرين من سوهارتو بخمسائه للمساعدة على تسوية مشاكل اندونيسيا الاقتصادية. وما لبث سوهارتو أن عينه مستشاراً اقتصادياً.

وأعاد هاتك الحاكم الجديد تصريحات شذرتها الصحف الاندونيسية أمس على أنه إذا لم



سجاريل صابرين الحاكم الجديد للمصرف المركزي في اندونيسيا (الى اليمين) يذيق الحاكم السابق سوبراجاد دجيووانتو الذي عزله سوهارتو يوم الثلاثاء (أ.ب.)

## الروبية الاندونيسية تواصل ارتفاعها

■ جاكرتا - أ ف ب - واصلت الروبية الاندونيسية منحنى ارتفاعها مع استمرار ارتفاع سعر صرف الروبية مقابل الدولار. وفي حين سجلت انطلاقات جديدة وخصوصاً في كنداري في شمال شرق البلاد. وأشارت معلومات أخرى إلى استمرار التوتر في شرق جاوا وسيطها. وأدى الشعور بأن الرئيس الاندونيسي

## وزير المال تيو فاغل يزور تايلاند في اطار جولة آسيوية

## المانيا تمنح تايلاند ضمانات قروض

■ بانكوك - رويترز - افاد بيان لوزارة المال التايلاندية امس ان ألمانيا منحت تايلاند 1٥٠ مليون مارك (٨٣ مليون دولار) كضمانات قروض لبنوكها ومشاريعها الحكومية.

ومن إجمالي الضمانات هناك ١٠٠ مليون مارك مخصصة لشركة التمويل الصناعي التايلاندي التي تقرض الصناعات الحكومية. وينتظر الحكومة في تمويل القروض التي تدعم مشاريع تايلاند من المنتجات الألمانية أو تمويل مشاريع تشارك فيها شركات ألمانية.

ويوجه بقية المبلغ للمشاريع صغيرة والمتوسطة الحجم. وستحصل الدولتان ضماناتاً سيادية ألمانيا.

وصدر البيان بينما اجتمع تيو فاغل وزير المال الألماني مع نظيره التايلاندي تارين نيتمانامينا في بانكوك امس. وتوقع اتفاق قرض آخر قيمته ٣٠ مليون دولار



وزير المال الألماني تيو فاغل (الى اليسار) مع نظيره التايلاندي تارين نيتمانامينا في بانكوك امس (رويترز)

## رأس المال المستثمر في المصانع السعودية يصل الى ٢٠٥ بلايين ريال

القاهرة - الحياة

■ أرفع رأس المال المستثمر في المصانع السعودية من ٢١.١ بلايين ريال عام ١٩٧٨ إلى نحو ٢٠٥ بلايين ريال مطلع السنة الحالية.

و جاء في ورقة سعودية اعتمدها «دار الخدمات الاستشارية» عن المصانع الصغيرة والمتوسطة في السعودية وناقشتها المؤتمر العربي الأول للمصانع الذي عقد في القاهرة أخيراً أن عدد المصانع الصغيرة التي يحوي الواحد منها ٥٠ عاملاً بلغ ١٦٠٥ مصنعاً أي نحو ٦٠,٣٣ في المئة من إجمالي المصانع المنتجة. ووصل إجمالي عدد المصانع التي يحويها المصانع فيها بين ٥١ ومئة عاملاً ٨٤٤ مصنعاً بنسبة ٢١,٧٢ في المئة وبلغ عدد المصانع الكبيرة التي يعمل فيها أكثر من ٢٠٠ عاملاً ٢١١ مصنعاً أي بنسبة ٧,٩٣ في المئة من إجمالي المصانع المنتجة.

وأشارت الورقة إلى أن قطاع المصانع الصغيرة والمتوسطة في السعودية حقق انطلاقة كبيرة خصوصاً في العقدين الماضيين واستزداد أهمية تلك الصناعة مع توقع إسهامها بنصيب كبير في حركة الاقتصاد واستناداً على إقامة صناعات حفظ وتعليب الخضراوات والفواكهة والحبوب كما تشاعد على التوسع في استخراج الخامات المعدنية المتوفرة في المملكة وتفتيحها وتغذية الحاجات القائمة بانتاج بعض السلع بكميات محدودة مثل أثاث المنزل، والملبوسات الجاهزة إضافة إلى سلع أخرى تتطلب مهارات يدوية أو حرفية، مثل الجواهرات

## اقتصادات

## ارتفاع فائض الميزان التجاري الياباني الشهر الماضي

● طوكيو - رويترز - قالت وزارة المال اليابانية امس ان فائض ميزان التجارة الياباني قفز في كانون الثاني (يناير) الماضي إلى ٢٨١,٥٠٠ مليون ين (٢,٠٢ بليون دولار) من عجز قدره ٢٤,٤٨ بليون ين في الشهر نفسه من العام الماضي.

وقالت الوزارة ان فائض ميزان التجارة مع الولايات المتحدة قفز في الشهر الماضي إلى ٤٩٣,٨٥٠ بليون ين (٢,٩١ بليون دولار) مرتفعاً من ٦٥,٧ بليون ين في الشهر نفسه من العام الماضي.

ويرد الفائض الاجمالي كثيراً عن متوسط توقعات الخبراء الاقتصاديين في استطلاع للرأي أجراه رويترز، في وقت سابق من هذا الاسبوع وهو ٢٢٧,٢ بليون ين.

وكان الخبراء الذين تراوحت توقعاتهم من ١٣٣,٦ بليون ين إلى ٤٣٠ بليون ين حذروا من مقارنة أرقام كانون الثاني بما كانت عليه الشهر نفسه من العام الماضي لأن الفائض قبل عام حققته زيادة كبيرة في الواردات قبل زيادة ضريبة الاستهلاك.

وعموماً فإن الاقتصاديين قالوا ان ضعف الين زاد في الآونة الأخيرة من الصادرات اليابانية وأبطأ المستوردات لكن هذا الاتجاه انكمش مع أسيا حيث هبطت العملات بشدة وسد أزمة مالية عالمية.

## اسهم طوكيو تغلق على استقرار في انتظار اجراءات التحفيز الاقتصادي

● طوكيو - رويترز - انقلت اسهم طوكيو امس على استقرار تقريباً بعد ان أدى تراجع التوقعات في شأن اجراءات التحفيز الاقتصادي التي ستعلن اليوم إلى تحيد التفاعل المبكر للاسهم. وكانت تحركات الاسعار امس متقلبة بشدة قبل اعلان الاجراءات اليوم بعد ان هيمن التعامل من أصحاب المراكز المبدئية على حركة التعامل.

واستمرت مشاعر التشكك في شأن الاجراءات الحكومية الاضافية للزراعة لحفز الاقتصاد واتخاذ المستثمرين موقف الترقب انتظاراً لبدء مناقشات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى غداً.

وأغلق مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً ممتازاً على ١٦٦٦,٤٨ نقطة بارتفاع ٢,٥٩ نقطة أو ما يوازي ٠,٢ في المئة بعد ان فقد معظم مكاسبه. وارتفع «نيكاي» لفترة قصيرة خلال اليوم إلى ١٦٨٦٦,٣٣ نقطة.

## انخفاض اسهم هونغ كونغ عند الاغلاق

● هونغ كونغ - رويترز - عاوت اسهم هونغ كونغ انخفاضها امس بعد ان انتهت موجة الارتفاع التي اجتاحت السوق اول من امس الاربعاء، وراكبت اعلان الموازنة الجديدة.

وانخفض مؤشر «هانغ سنغ» لاسهم المتداولة في نهاية التعاملات ٨٩,٦٨ نقطة أي بنسبة ٠,٨٤ في المئة ليغلق على ١٠,٥٨١,٢٧ نقطة بعد ان قفز إلى ١١,٠٨١,٣٦ نقطة في وقت سابق امس.

وكانت موازنة هونغ كونغ للسنة المالية ١٩٩٩/١٩٩٨ رفعت معنويات المستثمرين اول من امس ولكن ليس بالدرجة الكافية لتحقيق استمرار المكاسب أعلى من مستوى المقاومة وهو ١١,٠٠٠ نقطة.

وقال مايكز ريمفونتن مسؤول المبيعات في المؤسسة «سوسيتي جنرال كوربوس» للأوراق المالية: «هي موازنة جيدة لكن لا يستلزم بالضرورة ان تكون ممتازة بالنسبة للسوق».

## الذهب والفضة يغلقان على ارتفاع في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء ان اسعار الذهب والفضة انقلت على ارتفاع في هونغ كونغ امس بعد عمليات تغطية مراكز شراء وظهور طلب قوي.

وأغلق الذهب على ٢٩٨,٥ / ٢٩٨ دولار للارضة بالمقارنة مع ٢٩٧,٢ / ٢٩٧,٨ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الأول من امس. وسجل سعر الفضة ٨,٦٥ / ٨,٦٥ دولار للارضة في اواخر التعاملات بالمقارنة مع ٨,٥٩ / ٨,٦٤ دولار للارضة عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء.

وقال أحد المتعاملين: «شهدنا طلباً فاعلاً وعمليات تغطية مراكز شراء على الفضة».

وشهد الذهب كذلك عمليات تغطية مراكز مبدئية ولكن ارتفاعه كان محدوداً وعندما بدأت تعاملات أوروبا ظهر اتجاه نزولي في بعض عمليات البيع.

وقال متعامل ان المواجهة مع العراق لم تثر رد فعل في السوق ولكن هناك قلقاً من احتمال نشوب حرب في الشرق الأوسط.

وأضاف: «إذا حدث ذلك سيدخل الناس عذراً لبيع الذهب بأسعار أعلى».

## صندوق النقد الدولي لم يحدد موعداً بعد لاستئناف محادثات المحوطة مع كينيا

● نيروبي - رويترز - قال صندوق النقد الدولي امس انه ليس هناك موعد محدد لاستئناف محادثات مع كينيا في شأن خطة المساعدات المقررة على رغم احراز نيروبي تقدماً كبيراً في تحسين اساليب الادارة.

وقال ريمير كارستنز ممثل الصندوق في كينيا: «لا يمكننا تحديد موعد بعد لاستئناف المفاوضات. لقد احرزوا تقدماً كبيراً في المجالات الأربعة لمحسن الادارة لكن أياً منها لم يتحقق بالكامل».

وأبلغ جودول غوندي نائب مدير الصندوق في ادارة أفريقيا رويترز الاسبوع الماضي ان كينيا حققت بدرجة كبيرة أربعة من الشروط الرئيسية لمحسن الادارة التي اتفق عليها في آب (أغسطس) في اعقاب قرار الصندوق وقف خطة المحوطة لها. وأشار إلى انه يزور نيروبي للتحقق من الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس دانيال اراب موي وفي بعض الحالات لوقوف على جدول زمني لاتخاذ المزيد من الاجراءات لضمان الالتزام الكامل بمطالب الصندوق.

وقال كارستنز ان عناوين صحف نيروبي في الاسبوع الماضي رسمت «صورة ودية» لا تعكس رأي الصندوق.

وفي تموز (يوليو) الماضي أوقف الصندوق اتفاق معونات حجه ٢٠٥ ملايين دولار على ثلاث سنوات لتأكيد احتجاجه على الفساد الاداري المستشري.

## هبوط ارباح «غلاكسو» البريطانية للأدوية مع تراجع مبيعات «زانتاك»

● لندن - رويترز - قالت شركة «غلاكسو» البريطانية للأدوية امس ان ارباحها انخفضت بنسبة تسعة في المئة العام الماضي متأثرة بانخفاض نيته ٢٢ في المئة في مبيعاتها من دواء «زانتاك» وارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني.

وزانتاك دواء واسع الانتشار يستخدم في علاج القرحة. وانخفضت ارباح الشركة قبل خصم الضرائب إلى ٢,٦٨٦ بليون جنيه استرليني (٤,٣٩ بليون دولار) من ٢,٩٦٤ بليون في ١٩٩٦. وجاءت ارباح ١٩٩٧ اقل من توقعات المحللين التي تراوحت بين ٢,٧ بليون و٢,٧٤٥ بليون جنيه.

وقالت «غلاكسو» التي تخوض محادثات اندماج مع شركة سميكلان بيتشام، انها لن تغلق على سير المفاوضات.

وقال محللون ان اسهم «غلاكسو» قفزت على هبوط اسهم بعد اعلان النتائج التي جاءت اقل من توقعات السوق.

وسجل سهم الشركة صباح امس ١٩,٢١ جنيه بانخفاض ٢٤ بنساً عن سعر الاغلاق اول من امس. وقال محلل طلب عدم نشر اسمه: «ليس هناك ما يزعج فعلاً في هذه الأرقام».

## أبوظبي: شركات ايطالية وفرنسية تنوي الاستثمار في المنطقة الحرة في السعديات

□ أبو ظبي - الحياة

■ قالت شركات تجارية واستثمارية ايطالية وفرنسية انها تنوي للمشاركة بشكل واسع في مختلف أنشطة وعمليات المنطقة الحرة للسعديات، في إطار ايو ظبي التي ستبلغ كلفة انشائها نحو ٣,٣ بليون دولار.

وقالت ايربانا الاستثمارية الإيطالية التي تملكها شركة ايطالية في اجتماع موسع عقدته في أبو ظبي اول من امس مع محمد علي الحوسني المدير العام لهيئة المنطقة الحرة ان الشركات الإيطالية أبدت اهتمامها الكبير بمعرفة الامكانيات والخطط المستقبلية لمشروع السعديات والفرص الاستثمارية التي يتيحها والتي تجعل منه نقطة انطلاق لتقوية العلاقات التجارية والاقتصادية بين ايطاليا والامارات.

وأضافت اليساندريني التي تراس وفد من الفرقة العربية الإيطالية ان مشروع السعديات سيستفيد من قوتها استثمارية جديدة ومتميزة أمام الشركات الإيطالية وذلك من خلال عملياته وأنشطته المختلفة المتمثلة في تجارة التصدير والاستيراد والنقل والتخزين والتأمين.

ولفتت إلى ان الامارات تعتبر ثاني أكبر شريك تجاري لإيطاليا في المنطقة بعد المملكة العربية

## الاستثمار في المنطقة الحرة في السعديات

السعودية. وتوقعت ممثلة الفرقة التجارية العربية الإيطالية ان تشهد السعديات استثمارات كبيرة من قبل الشركات الإيطالية والمؤسسات والبنوك وشركات التأمين التي أبدت رغبة في الاستفادة من موقعها الاستراتيجي وامكانياتها الضخمة الأمر الذي يتيح فرصة مثالية للترويج والتسويق والتصدير إلى اسواق المنطقة والامارات.

من جهة ثانية عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات، اجتماعاً مع مسؤولين مصرفيين يمثلون بنك باريس، الفرنسي لتناول البحث في سبل مشاركة المصرف في مشروع السعديات، وامكانية تقديمه خدمات مصرفية ومالية مختلفة في المنطقة الحرة في جزيرة السعديات.

وبتأتي هذا الاجتماع في إطار سلسلة الاجتماعات التي عقدها مسؤولو المصرف مع هيئة المنطقة الحرة للتعرض إلى آخر التطورات والمستجدات في مشروع السعديات. وقال مسؤولو البنك ان مشروع السعديات يمثل إضافة جديدة وحيوية لتجارة الخدمات المالية، وأعربوا عن امالهم في ان تتيح للبنك فرصة المشاركة في مختلف أنشطة السعديات والقيام بدور في عملية طرح أسهم السعديات للاكتتاب على المستوى الدولي.



## تاغ هوير "تطرح ساعة" سي رايسر في الشرق الأوسط

راديون سفن سيس' تدشن باخرة  
سياحية في المحيط الهادئ

رئيس جنرال مورتوز يشي  
على التطور العمراني في السعودية

نادي المستقبل للأعمال  
رابط بين الشركات والمستثمرين

وأعلن مدير الإندي أنيس نقاش إن الهدف منه تحقيق  
الرابط عبر مركز للمعلومات بين المستثمرين والشركات  
والمنتجين والمصارف والمالكين في مختلف الصناعات  
أنواع التجارة والادارات الحكومية في لبنان والعالم  
والتشريعات التخارية.

ويصدر النادي الذي يوزع ألتاحة مشتركية واختصاصاتهم وأخبارهم على الانترنت، نشرة اسبوعية باسم «تقرير الأعمال الاسبوعية» تتضمن أخبار المناقصات في لبنان والشركات وعقوبها والتشريعات الجديدة المعنية بالنظم الاقتصادية والجديد في الجريدة الرسمية.

**ثري ام' تعلى تأسس تحالف عالمي  
مع 'بي اس اى' لتعليم**

● وقعت مجموعة «أي تي سي شيراتون» عقوداً إدارية واتفاقات مشاريع مشتركة تتعلق بإدارة ٣١ فندقاً جديداً في سبع دول حول العالم، منها ٢٥ فندقاً ستفتتح السنة الجارية. وجلبت الخطوة لتحزز النمو الذي شهدته المجموعة عام ١٩٩٧، حيث أعلنت تحقيق رقم قياسي في

**الخط الجديد للرجل العصري**

خرج المصمم جاك بوجارت، التخصيص في تصميم مستحضرات وعطر الرجال الشخصية، عطر رجوليya مستقيم، Force majeure. ويوجد لدى العطر البكتري فلسفة وسلوك المصمم من خلال أساطيره وشخصيته

● أبرمت «الشركة الدولية التسعوية للامدادات والالكترونيات المحدودة» (سالك) إحدى شركات «مجموعة الدعاغ القابضة» اتفاق شراكة عمل مع شركة «سيلكون غرافيكس» الأميركية التي تعتبر واحدة من كبريات شركات تقنية وتطبيقات نظم المعالجة فائقة السرعة.

وقال المهندس نعمر زهر المرعي التنفيذي لـ «سالك» ان شركة «سيلكون غرافيكس» هي من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في تطبيقات ومجالات المعالجة للبيئة

## “فينغ شو” للحياة المعاصرة

■ أعلنت الشركة والمتحدة لخففة وسائل الإعلام، ان شركتها التابعة سينتجبال للنشر في ال سي، اصنرت في العاشر من شباط (فبراير) الجاري في

مقلد أو مكتب.  
ويشترى المجلة مستقيم سكين،  
الذي يكتب أول كتاب باللغة  
الانكليزية عن الموضوع عام  
١٩٧٢ وقال: «إن تكامل حب  
الاستطلاع عن الترويج الجديد  
يضمن نقاد طبع ٢٥٠ ألف  
نسخة مبدئياً». وأضاف:  
«هناك تغطية اعلامية كافية  
لهذه المجلة في وسائل

الاعلام بما فيها «الديلي ميل» وقناة التلفزيون «الرائدة (إي. بي سي) لكننا نأمل بأن يتم توزيعها خلال الأشهر القليلة الأولى

\_\_\_\_\_







## مؤشرات أسواق الأسهم الدولية الرئيسية

اليورصة	لؤلؤشر	٢/١٩	٢/١٨	٢/١٧	٢/١٦	١٩٨٨/١٩٨٩
الليانين	١٦٦١٦,٤٨	١٦٦١٦,٨٩	١٦٦٢٠,٧١	١٦٧٥٠,٥٧	١٦٧١٦,٨٠	١٦٦٢٠,٤٤
داو جونز	٨٤,٢,٤٨	٨٤٥١,٠٦	٨٦٩٨,٥٠	٨٦٩٨,٥٠	٨٤٥١,٠٦	٨٤٥١,٠٦
بريطانيا	٥٧١٨,٥٠	٥٧٣٣,٤٠	٥٧٣٣,٤٠	٥٧٣٣,٤٠	٥٧٣٣,٤٠	٥٧٣٣,٤٠
المانيا	٤٥٨٢,٣٠	٤٥٨٢,٣٠	٤٥٨٢,٣٠	٤٥٨٢,٣٠	٤٥٨٢,٣٠	٤٥٨٢,٣٠
فرنسا	٣٣٠,٣٢	٣٣٠,٣٢	٣٣٠,٣٢	٣٣٠,٣٢	٣٣٠,٣٢	٣٣٠,٣٢
سويسرا	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧
صين كونغ	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧
سنغافورة	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧
الهند	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧
الولايات المتحدة	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧
اليابان	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧
أستراليا	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧	١٠٥٨١,٧٧

(۴) نیویوزل طہار:

## UNITED KINGDOM

ABEY NATIONAL	1207	12	1313	714.5
AIRBORNS	534	10.5	443	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	955	-0.5	960	215
ALLIANCE (UNICHEM)	399.5	7.5	399.5	248
ALLIED COLCO	202	0	202	101.5
ALLIED DOMECO	349	6	372	414
ALUSACAL	2	990	2	304.5
ALUMINA WATER	893.5	12	926.5	628.5
ARCADIA GROUP	473	6	479.5	304
ARCO	607.5	1.5	608.5	146
ARCO Wiggins APL	165.5	-2	287.5	190
ARCO	165.5	-2	433.5	329.5
ARMA GROUP	199	3.5	206	106.25
ASAC BERT GROUP	607.5	-15	645	470
ASAC PORTS	304	6.5	318.5	247.5
ASA EUROPE	191.5	3	193.5	134
BAA	361	3	607	451
BANK OF SCOTLAND	705	14	705	313
BANKS	186.5	69	1948	990.5
BATFIS	985	8	986.5	727.47
BATFIS	353	3	609	489
BEA GROUP	419.5	13	444	215
BERKLEY GROUP	677.5	1	734.24	583.5
BELL	323.75	2.25	331.5	158.92
BEUL	51.5	-0.75	249.5	134.73
BIG MACKLE INTL	715.25	2.75	683	293.78
BIG GROUP	500	-7	1175.5	858
BIOCYTOTE INTL	1025	15	1025	630.94
BIPS	913	-11	932	661
BPF	308	-1	308	115
BRT AEROSPACE	1848	18	1848	1207.5
BRT PETROLEUM	806	0.5	956.5	663.5
BUFFY BAG	376	-13.5	637.5	742
BUN	1190	26	1190	272.5
BRITISH AIRWAYS	544	4	760	499.5
BRITISH ENERGY	468	-10	489.5	224.5
BRITISH LAND	414	-17	784	585
BRITISH STEEL	151.4	2.25	190.23	124.5
BRITISH TELECOM	596	-4	600	379.5
BTR	159.5	-0.5	284	182.5
BUCZ	24	-1	24	135
BURMAN CASTROL	1080	-15	1134	590
CABLE & WIRELESS	656.5	9.5	656.5	465
CABLE & WIRELESS COM	340	5.5	340	210
CADURY SCHWEPES	75	-14	75	48.5
CALIFORNIA	107.5	-0	556.5	37
CALIFORNIA	170.5	-6.5	368.69	159
CARLTON CENTRA	410	-13	553.5	410
CENTRA	111.5	-25.5	111.5	56.25
CHELFIELD	386.5	1	396	319
CIC	2027.5	0	2047.5	1090
CORHAM	830	6.5	888.5	551.5
COST TELECOM	1064.5	20.5	1117.5	581.5
COSTAL UNION	1100	-10	110	281.5
COSTAL GROUP	872	11.5	872	527.5
COSTAL GROUP	198.5	-6.5	262.5	167.5
COXSON GROUP	280	5.5	278.5	238.5
CRISTALLOS	2380	-0.5	2325	1335
CUBA	343	-3.5	353.5	220
CUBA	270	-92.5	662.5	272.5
DEBENHAMS	414	-3	426.5	378.5
DEBENHAMS	615	24.5	644.22	261.45
DEBENHAMS	517.5	0	520	510
DEBENHAMS	540	-6	720	465
DEBENHAMS	540	-6	904	583.5
DEBENHAMS	120.5	-0.5	1402.5	387
DEBENHAMS	1091.5	0	1094	718.5
DEBENHAMS	484	4.5	647.82	320
DEBENHAMS	776	-7	795	466.5
DEBENHAMS	559	12	559	466.5
DEBENHAMS	167.5	0.5	213	147
DEBENHAMS	484	-3	800	686.5
DEBENHAMS	563.5	3.5	379	248.5
DEBENHAMS	1333	11	1340	785
DEBENHAMS	373	-3	416	331.5
DEBENHAMS	1360	-3	1360	1185
DEBENHAMS	1924	21	1983	1013
DEBENHAMS	910	32	990	738
DEBENHAMS	414	3.5	540.5	315
DEBENHAMS	276.5	0	278	195
DEBENHAMS	539	5	779	490
DEBENHAMS	519.5	-7.25	447	258.5
DEBENHAMS	942	2	945	663
DEBENHAMS	437	-0.5	527.5	427.5
DEBENHAMS	286	-1	333.5	2

## FRANCE

ACCOR	1325	25	1328	767
AGF-ASR-LIGUE DES FR.N.	327.2	0	336	167.9
AGR. LIQUIDES	945	-17	1017	831
ALCAI ALUSTROM	775	14	874	717
AXA-UXI	961	0	961	339.5
BANCAIRE (CIE.)	522	4	1052	622.51
BIC	434	-6	352	373.5
BAP	445.9	-35	325	325
BON MARCHÉ	2010	0	2010	981
BOUYGUES	836	-11	836	472.2
CANAL +	1155	122	1284	958
CAF	2	0	2	54
CARREFOUR	3449	-46	4142	2802
CASINO GUICHEN	369	1	370.8	242
CASITORAMA DUBOIS	780	4	729	536
CAZ	436.9	-9	438.5	234.8
CETELUM	42	0	42	50
CRIP	2280	-39	2428	1522
CHRISTIAN DIOR	663	-12	1042	558
COMAU UNION FRANCE LI	890	0	890	538
COMPT. MODERNE	3010	-33	1272	2350
DANONE	1190	10	1218	809
DASSAULT AVIATION	1406	31	1460	981
DELTA SYSTEMES	2012	0	2012	152.5
DELTA FRANCE	735	-13	790	508
EAUX (GENERALE DES)	960	-15	938	648
ELF AQUITAINE	663	3	814	528
ERAM-UNION BECHEN SAY	1077	-1	1128	770
ESSILOR INTL	883	0	1029	1435
NUO DISNEY SCA	1185	0.75	192.9	6.9
FINACE	4201	31	439	290
FRANCE TELECOM	284	-55	294.8	187
GAN	484	-2.5	157	103.66
HAVAS	4402.2	4.2	454	363.5
HERMES INTL	465	-7.5	583	353
L'OREAL	2266	-90	2665	1833
LAFARGE	1143.8	-11	162.7	789
LAFARGE-BRE	250	-3	222.5	156.1
LEGROS	1133	35	1245	910
LEMO VUITTON LIMITE	2100	0	2070	1863
LYMA	1120	-33	845	894
MACHIN	343	-7	399.3	272.8
MONTAIGNE	2100	0	3300	1860
MURILINX	2100	0	1885	750
NATIONALES MIXTE	705	0	705	347
PARIBUS A	175	1	575	356.6
PERCHENY A	374	5	360	196.9
PERNOD-RICARD	236.5	-9.5	264	261
PERNOT-ET	870	0	868	542
PINALL PRINTEMS	3924	-34	3958	2121
POLLET	490	5	515	480
PROMODIS	2525	-85	2715	1260
REXVAL	197	-4.8	283	120.4
REVAL	2009	0	2012	443.5
RHONE POULENC A	2667	-62	303.5	174.1
SAINT OGBAIN	339	-14	940	745
SANER	673	-15	697	470
SANOFI	3409	6.9	4945	277.3
SEB	812	42	1125	659
SECS	246	0.9	249.8	178.6
SECS-TSMN MICRELS. (I	1153	62.5	605	316.5
SIDEAL	411	-1	410	124
SOCIETE GENERALE	865	8	926	590
SODORCO ALLIANZ	3300	-20	3550	2573.3
SOLLAJ LIMITED DATA	165	0	139	54.65
SUEZ CIE	119.2	-3	194.5	124
SYNTHESA	780	4	839	561
TPI (TPVSE I)	648	-1	697	487
THOMSON-CSF	2026	-5	2115	145.9
TOTAL	635	-5	702	443.3
UAP (CIE)	488.5	9	230.1	130
USOR	373	0.25	125	75.4
VALUOTEC	408.5	-10.2	495	315
WAGNER ET CIE	8776	-33	519	220.7

## GERMANY

ADIDAS	264	-13.4	277.5	152.8
ALLIANZ HILF	579.5	4.5	579.5	307.5
ALLIANZ LEBENS.	215.0	-5.0	211.0	111.0
ALTAUNA	147.25	2.25	129.25	51.4
AMBA CACHAUMUNCH BETR	201	0	205	110.5
ANGEL	222	-1	223	141.8
ANIL	34.2	1	31.9	11.9
BARCELONER SCHLACHT BETR	10.5	-0.5	10.5	5.5
BASF	61.9	-0.37	73.55	49.4
BAYER	72.85	0.35	78.12	57.1
BAYER AG PHK.	87.2	0	92.8	61.5
BEIERSDORF CHEMIS. VSK.	115.8	-1.7	119	60.23
BEIERSDORF	83.8	-0.2	96.3	71.4
BERLINER KRAFTLEBTE	63.2	0.2	63.2	37.25
BERLINER KRAFTLEBTE	49.72	-0.68	60.25	37.25
BHW HOLDING	30.6	0.2	34	28
BMW	159.9	-26.5	1619.5	1125
COCKEERBANK	65.5	-0.6	65.5	41.7
CONTINENTAL	41.5	-0.5	50.5	31.4
DAMLER-BENZ	134.5	-26.65	159.3	109.75
DEGUSSA	91	-1.5	104.7	66.75
DEGUSSA	126	2.5	126	75
DEUTSCHE BANK	124.75	-1.35	124.75	80.9
DEUTSCHE TELEKOM	34.7	-0.15	44.25	28.6
DEUTSCHENSKA BANK	84.4	-0.2	84.4	49.3
DRUCK VEREINIGUNG	298	8	298	129.5
EFFU-IRH-CENTRALBODE	7	0	92	67.5
FORD-WERKE	700	0	880	760
FRIEDR. LUDWIG	310.8	0	328	298
FRESSEN MEDICAL CARE	130.5	-0.5	148	110.3
FRESNIUS KUF	371	3	405.05	277
FRIGG-UF-HOESCH KRU	98.5	-0.87	103	59.0
FRIGG-UF-HOESCH KRU	98.5	-0.2	124.5	87.5
HEIDEL ZEMENT	130	0	162	123
HEINZ	120.8	-1.25	112.5	95.5
HOECHST. PREF. HES	72	0	72	83.5
HOFER	46.8	0	500	440
HOCHTIEF	66.3	1.3	93	60.6
HOECHST	56.5	-0.9	68	58.8
HOECHST. PREF. STROBK.	35.1	0	40.35	29.5
IGFA-AMPERWERKE	68.9	0	620	425
ILAHMAYED	626	0	715	562.5
ILAHMAYED	78.45	1.45	85.5	56.25
ILAHMAYED	54.5	-0.5	77	30.6
ILINDE	1125	39.5	1430	990
ILUFTHANSA	32.2	-0.3	37.85	21.7
ILUNION	486.5	0	575	431.5
ILMANN	63.0	-1.1	106.7	60.1
ILMANN	103.1	0.1	77.4	55.1
ILMANN	103.1	-0.62	43.18	50.85
ILMETALLGES. SCHAFF	75.8	0	75.8	38
ILMETRO	87.56	12	836	389
ILNACHRICHTEN-VERKE	85.6	0	500	365
ILNECKE-WERKE STUTTGART	482.5	0.5	545	437
ILNECKE-WERKE STUTTGART	482.5	0.5	604.5	465
ILNEUSAG	93.85	-1.75	110.85	65.05
ILNORF	89.2	-1	85.8	53.4
ILNORF	435	0	450	400
ILNORF	627	-31.5	663.5	550
ILNORF	691	-29	725.5	592.3
ILNORF	1083.5	-0.8	209.5	141.95
ILNORF	24.5	-1.5	152.9	115
ILNORF	2	2	280	204.29
ILNORF	115.2	-1.95	115.2	35.38
ILNORF	60.9	1.2	64.95	49.3
ILNORF	1469	-1	1695	1230
ILNORF	835	5	960	765
ILNORF	371	-1	447.5	316.5
ILNORF	40.5	3	410.5	150.5

## SWITZERLAND

AREE TESSIN R (ATEL)	930	-25	960	765
ARB ATTES	1892	6	347	1631
ABB AG	366	8	485	312.94
ALDEBUCH	145	-15	620	449
ALLUSIUSSE 'B'	1033	-37	1755	1313
ALLUSSE	1462	-34	710	1160
AREE-SERONO 'B'	2200	33	2900	1475
BALOREE 'B'	3175	-70	3270	1396.03
BCY 'B'	568	8	598	346
BC VISION 'B'	1630	8	650	260
CIBA SPECIALTY CHEMS	109.5	-25	180.5	92
CLARIANT	1411	-49	1475	676
CRONENBERG	361	-0.5	261.5	152
ELEKTROWATT 'B'	550	0	561	0
EMS-CHEMIE 'B'	7550	50	7610	5670
HELVETIA PATRIA R	1750	120	1970	570
HELVETIA 'B'	1236	0	1460	1052
HOLDBERANK R	210	5	294	212
JOHNS BAEK 'B'	3160	70	3110	1580
KUON REISEN R	5575	-30	6220	3720
LLB	684	0	684	0
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2995	10	3025	2225
NESTLE R	2551	-13	2564	554
NORDBANK	2554	-20	2580	1664.86
NOVARTIS R	2255	-13	2260	1660.14
OERLIKON-BUEHLER R	222	2	233.25	134.75
PARGESA 'B'	1930	-14	2020	1500
PIRELLA GÖTTSCHE	1072	-1	1074	694
PIRELLI INTL. 'B'	333.5	-4.5	351	198
RHEMONT 'B' A'	1615	-20	2340	1450
RIEDEL HOLDING R	762	3	802	420
ROHM HOLDING	2030	0	2030	0
ROCHE HOLDING GSH	16900	200	17135	15505
SARGROUD R	1865	-24	1711	1229
SAUBER-ARBON R	1998	-2	1416	677
SCHNIDLER R	1626	-20	2120	1510
SMH 'B'	850	20	219	75
SMH R	1929	-4.25	219.25	174.5
STETI-HALTER VIS.	878	6	878	676
SULZER MEDICAL	373	5	440	302
SULZER R	1120	0	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	3670	46	3585	2605
SURVEILLANCE R	302	0	655	465.5
SWISS BANK CO R	4830	48	485.5	2608.05
SWISS LIFE B	1245	-5	1280	443.5
SWISS RE R	2960	-25	3000	1449
SWISS BANK SWITZ. 'B'	2346	4	2360	1239
SWISS BANK SWITZ. R	449	0.5	452.5	248
WINTERTHUR IN R	1650	0	1800	887
WINTERTHUR 'B'	2575	0	2575	0

## JAPAN

ACOM	6730	-120	8000	4390
ADVANTEST	9560	-100	13600	5736.37
AIRTEL	9950	-130	10100	7800
ASIN SEIKI	1310	-10	1920	1340
JIJINOMOTO	1300	70	1450	940
ALL NIPPON AIRWAYS	654	-7	917	471
AMWAY JAPAN	2670	-30	4740	2070
ASAKI BANK	710	-27	1020	405
ASAHI BEVERAGES	1600	-50	2100	1150
ASAHI CHEMICAL IND.	535	-12	740	406
ASAHI GLASS	739	24	1200	480
BANK OF FUKUOKA	481	0	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1780	-20	2230	1470
BANK OF YOKOHAMA	141	0	667	274
BANYO PHARMS	1670	-10	2210	1220
BRIDGESTONE	2870	-30	3340	2110
CANON	2840	-40	3780	2470
CANON SALES	1770	0	2810	1320
CENTRAL JAPAN RAILWA	400000	1000	400000	383000

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*We A Small World*

**ARAMEX**  
*It's A Small World*

### *It's A Small World*

## HONG KONG

AMOI PROPERTIES	6.15	0.1	9.9	5.15
BANK OF EAST ASIA	16	0.3	32.9	12.9
BEIJING ENTERPRISE	17.5	0.35	63	10.15
CATHAY PACIFIC	6.5	0.1	16.05	5.15
CELESTIAL	6.5	0.2	36.75	33.6
CHIEUNG KONG INFR.	20.8	-1.05	27.6	14.75
CHINA OASLAND & INV.	2.1	-0.15	64.5	9.2
CHINA RESIDENT.	14.55	0.35	31.1	1.8
CITIC	20.6	0.4	7.5	20.6
CUP HOLDINGS LTD	39	-0.4	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	6.65	-0.05	18.3	4.7
DA HANG BANK	18.9	0.3	47.3	10.9
FRIST. SEC. INC.	1.29	1.29	1.1	-1.13
HANG LUNG DEV.	10.7	-0.3	15.9	8.95
HONG SENG BANK	12.75	1.25	117	58.75
HENDERSON INV.	6.1	-0.05	9.2	6.25
HENDERSON SEC. LTD.	77	-0.4	77.5	24.5
HK & CHINA GAS	13.55	0.55	16.9	11.5
HK TELECOM.	16.15	-0.25	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	26.15	0.35	33.1	23
HONGKONG	26.15	0.35	33.1	23
HUTCHISON WAMP.	49.5	-1.25	71.9	153
HYSDAN DEV.	14	-0.25	27.5	10.55
K. WAH BANK	6.4	-0.1	23.2	2.82
KERRY PROPERTIES	0.7	-0.3	21.2	7.1
NAT/MULTI.ASIA	6.75	0	9.25	7
NEW WORLD DEV.	26.75	0.2	58.75	6
NEW WORLD	5.45	-0.15	6.9	1.94
SUN HUNG KAI PROPS.	52.25	-0.75	106	33.1
SWIRE PACIFIC A	42.5	-0.8	75	32.6
SWIRE PACIFIC B	7.45	-0.1	23.7	6
WHAIR GROUP	13.9	0.2	36.4	10.25
WHEELOCK & CO.	8.35	0.1	11.5	6.5

## SINGAPORE

CERBEROS PACIFIC	4.14	-0.06	10.5	3.18
CI CITY DEVELOPMENTS	6.8	0.4	14.5	4.7
CI CITY TECHNOLOGY	28.7	4.6	13.1	4.16
CYCLE & CARRIAGE	5.35	0.35	16.5	4.06
D&B	2.19	-0.01	15.5	1.52
DEV BANK OF SING.	8.4	-0.1	10.6	7.3
FRASER & NEAVE	17.4	1.1	13.1	6.6
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	11.6	0	25.3	8
KEPPEL BANK OF SING.	1.2	-0.03	4.3	1.54
KEPPEL CORPORATION	6.45	0.82	8.4	3.14
KEPPEL LAND	2.67	0	5.13	1.2
OVERSEAS CHINESE BKG	6.7	-0.05	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	4.7	-0.1	6.28	3.63
PAWSON & CO	1.9	0.01	3.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE ZD	8.5	0.05	8.55	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8.5	0.26	8.6	6.65
SINGAPORE LAND	4	0.14	9	2.3
SINGAPORE PREST. BLDG.	2.3	0.03	20.2	1.14
SINGAPORE TECH IND	1.39	-0.03	0.8	0.89
SINGAPORE TELECOM	3.32	0.04	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3.32	0.08	3.48	2.05
10 TAT LEO BANK	1.94	0.07	3.47	1.42
UNITED OVERSEAS BANK	6.55	-0.2	9.85	5
WING TAT HOLDINGS	1.27	0.25	4.7	0.75

## MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO GENTING	10.5	0.3	14.4	6.95
GOLDEN HOPE PLTN.	4.26	0.04	0.94	3.72
HONG HING HOLDINGS	2.13	0	0.75	1.59
KUALA LUMPUR EMPONG	8.75	0	2.35	4.9
MAGNUM CORPORATION	3.06	0.11	5.4	2.12
MALAYAN BANKING	13.04	0.4	29.5	8.2
MALAYSIA INTL SHIPP	5.05	0	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	18.4	0.4	21.4	16.4
NORTY BORNEO TIMBERS	9	0.41	5.4	2.96
ORANGA HOLDINGS	1.92	0.13	11.7	1.3
ORIENTAL HOLDINGS	7.05	0.25	14.88	2.97
PERUL PLANTATIONS	6.1	0.2	7.8	4.49
PETRONAS	10	0.05	0.2	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	6.15	0.7	17	2.05

## AUSTRALIA

AMCOR	6.4	-0.07	8.92	6.18
AUSL-NZ BANKING GRP	9.54	0	11.45	7.7
BORAL	3.6	-0.01	4.46	3.37
BRAMBLES INDUS.	29.9	0.15	31.05	19.88
BRIDGES HILL PAPER	12.45	-0.08	13.08	12.65
CHML-BLKS OF ASIA	17.25	-0.09	18.77	13.34
COCA-COLA AMATIL	12.45	0.05	17.2	9.88
COSY MYER	7.1	-0.05	7.94	5.53
CEZ	4.9	-0.05	5.9	4.31
POSTERS BREWING CP	3.16	-0.04	3.2	2.45
LEND LEASE CORP.	34.75	-0.81	35.56	21.15
NAT-AUS BANK	19.8	0.08	22.58	15.57
NATURAL HOLDINGS	1.93	0.03	1.5	1.62
NEWS CORP.	9.35	-0.03	9.55	5.67
NEWS CORP. PREE ORD.	8	-0.09	8.18	4.67
PBL-ND BCAST	7.75	-0.03	7.8	5.11
RIO TINTO	47	-0.89	47.21	16.05
SANTOS	5.92	-0.05	7.33	4.42
ST GEORGE BANK	8.6	-0.03	9.28	7.38
TELSTRA CORPORATION	34.3	0.07	38.3	2.53
TELSTRA TRUST	2.15	0.02	3.18	2.25
WESTPAC BANK	9.99	0.05	10.44	6.55
WMC	5.48	-0.06	8.74	4.33
WOODSIDE PTL	6.21	-0.29	13.35	6.66
WOOLLENS WTT	5.48	-0.02	5.5	3.32

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	74.88	-0.38	75.25	53.75
AIRTRUCK COMMUNICAT	43.63	0.25	45.06	22.36
ALLEGRA	49.00	1.88	49.28	20.05
ALLIED SIGNAL	72.38	0.00	72.38	53.43
ALLSTATE CORP.	94	0.60	94	69.38
ALUMINUM CO. OF AM.	74.5	-1.44	88.75	75.25
AMER. CANTON	58.5	0.00	58.5	56.15
AMER. GENERAL	58.5	0	58.5	3.65
AMER. HOME PROD.	89.56	0.56	96	57.25
AMER. INT'L GP.	117.81	0.58	118.81	76
AMERITECH	44.81	0.25	44.81	28.31
AMGEN	55	1.19	68.38	45.94
AMMO	83.25	1.88	94.38	79.13
AMERICAN AIRLINE	118.81	0.00	118.81	59.13
ANHEUSER-BUSCH	47.44	0.81	47.88	99.5
APPLIED MATS.	26.81	0.64	54	22.81
ARCHER-DANLS-MIDL.	22.86	0.25	24.19	14.64
AT&T	62.5	0.00	62.5	30.75
ATLANTIC RICHFIELD	73.56	0.88	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PR.	61.25	0.69	62.63	41.5
AVCO	51.25	0.00	51.25	35.81
BANK MONTREAL QUE.	51.75	-0.19	51.75	32.63
BANK OF NEW YORK	57.19	0.19	58.56	33.38
BANKAMERICA	74.5	-0.31	81	50.26
BANKINGTON	8.6	0.11	8.6	63.63
BAXTER INTL.	56.81	0.63	60.06	42.38
BELL ATLANTIC	39.06	0.38	45.5	57.63
BELL SOUTHWEST	56.69	1.06	62.25	59.75
BERKSHIRE HATHAWAY	95.06	0.5	94.05	75.81
BEST FOODS	105.25	0.88	108.06	79.13
BOEING	51.75	-0.75	60	41.5
BORG WARMER SQUIBB	99.81	1.00	100.44	58.38
BURBANK NTHN.SAT.	65.06	0.63	100.94	78.88
CAMPBELL SOUP	55.56	0.5	59.38	44.5
CARNIVAL CORP.	57.5	1.06	58.56	34.38
CASPERILLAR	30.13	0.25	30.13	16.38
CBS	30.13	0.23	31.88	16.38
CENDANT	36.69	0.25	37.5	20.8
CHASE MANHATTAN	121.81	1.00	125.8	85.38
CHEVROLET	51.75	1.31	58.69	62.25
CHRYSLER	37.75	0	39.31	28.63
CHUBB	78.63	0.06	80	51.25
CIGNA	177.94	-0.38	199.5	199.88
CITICORP SYSTEMS	6.56	0.56	6.56	10.25
CITICORP	128.25	0	144.19	102.5
COCA COLA	69.13	0.63	71.88	53.56
COCA COLA BOTS.	33.38	0.81	36.88	18.46
COLGATE	70.91	1.44	74.81	69.75
COLUMBIA HEALTHC	36.25	0.06	44.13	24.38
COMPAQ COMPUTERS	35	-0.06	39.13	14.4
COMPTON ASSOC'S INTL.	29.13	0.25	36.06	25.5
CORESTATES PINTL.	82	1.56	82	47.5
CSX	44.81	-0.56	61.75	44.25
CUNARD-HUDSON	70.91	0.88	72.38	47.5
DEERE & CO.	55.81	-0.44	59.88	41.75
DELL COMPUTER	113.19	1.88	113.19	71.4
DISNEY (WALT)	114.88	1.88	114.88	71.4
DISNEY (WALT) INC.	43.75	0.13	43.75	47.5
DUPONT DE NEMOU	60.75	-0.5	69	40
DUK ENERGY	54.88	-0.38	56.19	42
EASTMAN KODAK	66.13	-0.03	91.88	54
ELECTRIC DATA SYST	43.75	0.13	43.75	15.06
EMC CORP.MASS.	33	0.06	36.94	16.5
ENERGON ELECTRIC	65.43	0.13	64.81	45
ENRON	64.81	0.56	64.5	35.63
EXXON	65.81	0.63	66.25	36.63
FANNIE MAE	65.81	0	65.88	36.13
FIRST THIRD BANCORP.	79.94	0.56	82.75	46.88
FIRST CHIEF OFC NBD	81.75	1.19	81.75	47.5
FIRSTSTA	54.88	0.56	54.88	25.69
FIRST UNION	51.5	1.25	52.88	39.12
FLEET FINL GP.	90	1.44	80	52.5
FORD	54.38	-0.38	54.38	47.5
FREDDIE MAC	48.44	2	48.44	27.13

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم إنترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من أعداد وتصميم الحياة. □ أسعار الأسهم هي أسعار إغلاق السوق أمس بالعملية المحلية باستثناء السوق الأميركية التي هي أسعار إغلاق أول من أمس.



أحمد يوسف أحمد \*

[illegible][illegible]

وأذا كانت المراقبة الصحفية بمعنى هذا النقص في المنطقة فإن  
 ١٨/٠ كذا جديد مع اختلاف في عناصر المراقبة الرابطة مع معالجة  
 ١٨/٠ فهل هذا صحيح؟ أي هل من المحتمل أن تكون المنطقة في  
 المنطقة في كارة نظري على استخدام لها للعنف ضد العراق؟  
 على المستوى الموضوعي ولدى المسألة في حاجة أصلاً إلى  
 ١٨/٠ وتجاه العنف فليس اختلاف حول منجز عمل لجنة  
 التفويضات العراقية على إسلاح العمال الضال التي يزعم أن عملها  
 يبرر الجواب العراقي أن استمرار عمل الطريقة في الرابطة  
 في أن تكون على حدة ومزمنة، وتشكيلها الحالي المتنازع للمساواة  
 الأمريكية ناشئة عن الإسراع في تقديم المسألة السياسية التي  
 تفرغ من محتواها فحسب وليس من أجل كسر السلطة نفس الحبيب  
 السباسب للرابطة العراقية - كما هو وثقي في التحليل الآخر  
 ص. ص. ١٨٠ وأما رجاهاً حول الدولة العراقية، وأما، فلهذا  
 ١٨/٠ مطالبه بولج أيضاً، ولكن مختلفاً عن كسر تركيا، لعملية  
 التفويض التي يجب أن ترتبط بأجل زمينة محددة. أما الأمريكيون  
 فيصفون أن هذا الموقف ليس سوى محاولة لإخفاء بعض استهانة  
 قدراته على إضفاء الحاشية، أما أسلحة العمال الضال، فيقولون في تقرير  
 هذه القدرات التي حد منها بأن العراق قادر على إضفاء العالم  
 بغض الأصابع إلى بنتجه أن إس - إس - في السطحة السياسية  
 الرئيس للجنة التفويض - إسرائيل التي تدمير تل أبيب، ولا  
 وليس من استعدادات محصنة في قدراته لتقوى الضربة العراقية  
 ضيقة على المواقف التي يجب بها تهليل للعرب  
 اعتباراً بأن تطهرهم في ذلابة القدرة بينما هي لهم اعتباراً.  
 والحقيقة التي لا بد أن الأمريكيين يعرفون، بعد سبع سنوات  
 ١٨/٠ من عملية التوجيهية التي في البسطة التي هي الآن،

المف العراقي في الأمم المتحدة.

الفردانية في مجلس الأمن، التي تعمل على إخراج «أونسكوم» من القضية الأميركية البريطانية خسراناً على طالع مجلس الأمن على أجرائها واستبدت دافع الخطر الذي اعتدك على استكمال العمل عليه كل مطالها. هذا إذا كان العراق صادقاً في تلبية كل المطالبات بغض فعلية وبعده الصلحوا سخل مكان «بعد بتر» إذا أصدرت القادة في بغداد على شروط مفروضة لعمليات التفيتش.

المصرية على أن تقضي على الأداة البيولوجية والكيمائية التي يزعم أن العراق يستلجها وتنفذ بمعداتها ألاكها. بعد العملية هو الضم بطلان دورها إلى رتي أسقام. عند استئناف اللجنة الخاصة

المف العراقي في الأمم المتحدة.

الفردانية في مجلس الأمن، التي تعمل على إخراج «أونسكوم» من القضية الأميركية البريطانية خسراناً على طالع مجلس الأمن على أجرائها واستبدت دافع الخطر الذي اعتدك على استكمال العمل عليه كل مطالها. هذا إذا كان العراق صادقاً في تلبية كل المطالبات بغض فعلية وبعده الصلحوا سخل مكان «بعد بتر» إذا أصدرت القادة في بغداد على شروط مفروضة لعمليات التفيتش.

المصرية على أن تقضي على الأداة البيولوجية والكيمائية التي يزعم أن العراق يستلجها وتنفذ بمعداتها ألاكها. بعد العملية هو الضم بطلان دورها إلى رتي أسقام. عند استئناف اللجنة الخاصة

أقصى ما يمكن الأمين العام أن يقدمه في هذا الإطار هو صيغة تراعي رمزياً وتجسّد الموقف العراقي عند تقشّش المواقع الأساسية والقصور. ولكن ما يمكنه تقديمه لاحقاً، في حال نجاح الزيارة، هو أن يصيغ طرفاً معيّناً وبمباشرة إلى الملف العراقي بدءاً من الاسرار على معارضة أساليب «أوسكود» إذا كانت أهدافها بقاء العراق وانتهاء بمساع بئيّنلها مستقبلياً في إطار للموضوعين المهمين للقيادة العراقية وهما: شروط رفع العقوبات وإمكانات قيام حوار بين الولايات المتحدة والعراق.

والمؤكد، فإن كوفي أتان لا ينهض إلى بغداد بصلاحية البحث في مثل هذا الحوار، ولدى وسعته تقديم ضمانات بوعيد رفع العقوبات، بل أن المشروري لا إلا التعرض لضمير عراقية في مثل هذه المراجعات أثناء الزيارة، وهو في حديثه عن الحياة، إلى أنه على استعداد للحض على حوار، وأن وصلت إلى اقتناع بأن التوثيق متأكد وإن لمثل هذه الدعوة فائدة، بل أيضاً أن الولايات المتحدة لم تؤكد أي طرح في مساحتها في الأشهر القليلة الماضية إن هناك عناصر غير آخري الواردة في القرار ٦٨٧، حيث شرط على النخيل النخيل عن العراق لدى أمثاله كاملاً لمتطلبات اللجنة الخاصة، إشارة إلى عنصر أقدام معادلة بقاء العقوبات ملأنا أن الرئيس صدام حسين في السلطة.

[illegible]

«فوائد» الضربة العسكرية للحراق.

قد يكون من فغن الحكومة العراقية استدرار ضربة عسكرية اميركية يتمكن النظام من استيعابها وتبدو الولايات المتحدة، بالتالي، فاسلة رغم جبروتها العسكرية. مثل هذا التفكير ليس بعيداً عن بغداد، ذلك ان «صمود» النظام يعتبر مقياس الهزيمة والانتصار. بل ان داخل الطقة الحاكمة من يعتقد ان «تربيط» الولايات المتحدة في حد ذاته ففصة خصوصاً اذا استقرت عملياتها العسكرية عن منس الانسانية تقضع اميركا اخلاقياً وتورعها.

القائلون بهذا التفكير يتفكرون من حال احباط فكلما انشغلوا بالسياسة الأمريكية ومعتقدوا ان الوضع سيبرئ الي كل حد انه لا يمكن ان يزداد سوءاً، يحدثن عن السقوط في فخاخ عقوبة الموت التي يصفها بعض هؤلاء بالعلمية، نتيجة العقوبات. يكررون القولة البتائية «اذا لم تغير ذاتك، لن تغير» ويصورون ان كل الولايات المتحدة أيضاً اذا لم تغير ضربة عسكرية للعراق، كل ضربة خلال كل هذا التفكير عديمة، صواب، بل ان الولايات المتحدة لم تتبن مواقف متعجبة كما كانت تفعل العديد من صواب، بل لان هذا التفكير لا يأخذ في الحساب مصلحة العراق. والى هذه النقطة والبساطة تقفهم مصلحة العراق وقتل زهرفه وتزوير سبيح الاجماعي من اجل اعادة تمهيداً مديناً ليحل مكانه متدريج وسيتقدم من مراده وقدراته. هذا يتطابق مع العقوبات.

رفع العقوبات وارد على الامم المتحدة في عداوات التسدي والاستغناء والاستراجا بعد ذاتها. اما اذا كانت هناك اخطا جرماً من استراتيجية اعادة رفع موضوع العقوبات واتصحت هذه الاخطا، بل رافقت تنفيذ شروعه رغمها فإن منطق هذه الاستراتيجية يتطلب انجاح القياس في بغداد زيارة العالم. ويطلب ايضاً ادراك ان الافراط في تركت الامم المتحدة بعد مديف جهز الاستراتيجية.

في تحقيق الاستجابة بعد فهم البعثة والقيود الموضوعية عليها. مهمة هذا الرجل ليست التفاوض على نسبة مئوية من تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن، ولا على سبل تنفيذ القرارات، بل ضمان ان تكون تنفيذ القرارات بمواعيد رفق العقوبات. كوفي اناب اهل الى بغداد بحسن نية والتزام اخلاقي لمساعدة العراق على تفادي ضربة عسكرية، اذا صاحبت القيادة تقاعدها، فلما ادعى الى نيويورك منتهيا على دبلوماسياً صبيحت الى واشنطن رفقة صبيحي الى امكان الامين العام ان يلعب دوراً فريداً وانقاذاً اذا رفض حمل بوزن ثقلي نوعية في كيفية التعامل مع

■ أُنقِذَت القيادة العراقية كُلُّهَا وما هو مطلوب منها عبر قبول الإنكار الفرنسي المطروحة في تعني في النهاية تنفيذ قرار مجلس الأمن من غير شروط أو قيود، تكونت أكثر اكبر من اللبس العراقي وتكونت أكثر فُتُورَةً لَمُتَمَتِّعَةً بِالْعِلَلِ عَلَى ذِي الشُعَبِ الْبَلَدِي فِي شُعْبَاهَا. من أجل جعلها في الوقت نفسه ما تسببها، والمؤامرة، الأميركية حتى ولو بدأ أن كرامة الرئيس ما حسن علي الملحق، في النهاية أن كرامة الحاكم، من مكرها، تسببها من مجلس العسكر، ما يشير المخاوف حالياً هو أن تزامن القيادة العراقية على الاستقامات في مجلس الأمن، بقبول أن الانقسام الداخلي في الولايات المتحدة سيؤديها من الضرورة إذا لم ترضع للشروط (مستقبل، وسيتكون في البرهان عديمها إلى حد كبير بارهان على الشارع العربي في ١٩٩٠، عندما شارك مئات آلاف الناس في مدن عربية مختلفة في تظاهرات للتمرد، إذا كانت النتيجة كانت أن هزيمة كرامة لحقت باليهود العراقي، وهو جيش عربي أولاً، ولم تلحق في ذنن التآمر، في نفس صورة الجندي العراقي التي يُبْغِى إلى العربي الأمريكي، الذين يدعوه إلى الحرب خاسرة سلفاً، وما يشير المخاوف أكثر أن تجد الإدارة الأمريكية في السقوط الداخلي والويل التي تتعرض لها ميوزا للأسراع في توجيحه ضرورية قوية إلى العراق. من أجل تزداد هذه الضغوطات وتضيق حركة الإدارة وقهرتها على التصرف، نلاحظ أن ما من ضابط من الضباط الذين يطبقون بطريقة مختلفة، حرصاً على العراق وعلى نفسه، بل على صالة الأمة العربية التي طالما جردت النظام العربي إلى جانبها يوابنها الشرقية. يمكن، لتأكيد أن حسابات القيادة العراقية خالصة تسامحها هذه الأيام بإيران، وكان ليس غير هذه الدولة صانعها من العراق، وتلقاها في إعلاها، أميركية وإسرائيلية تحرك في أرواح من حرب بينها يبرهن وعمان وتابلس، ولم إلا وفرة عذراء يرفع الملحق الأمريكي إلى إيران أن الجانب ضرورية لَوَاقِةُ الدُخَانِ، إذا بإيران تعمل من أجل المستقبل عبر إعادة علاقاتها مع العراق فيما كذبوا أسرى الملحق، في قنص قنص قنص قنص في التخلص من هذه، ولو كان لدى العرب الذين أجروا الملحق، حساسية في التسرع على الاستسلام، يتم للماضي، لا يركز أن التضييق للوجبة التي يتكون من تقدم إلى الطامع العراقي هذه، في نصيحة تغافل للمؤامرة من أميركا حتى أن من ذلك كثير، فيقول: لو بدأ أن

أصبحت غوتي غوتي بالظلم الأميركي قضية الجوارق صليبية أميركية. ندمت هناك سياسة الأميركية ظلمة الجوارق والشعب العراقي. ندمت هناك سياسة الأميركية تعذيب أن قرارات مجلس الأمن لا تنطبق إلا على الجوارق وحده. ندمت هناك حكومة استرالية تعذيب المحتال للقرارات الدولية ولا تقيم إلا لتجملات شعب. ندمت هناك منظمة من الشعب الفلسطيني. لكن ماذا ندم نحن العرب والحيثين من الكرامة في العراق فيما الجوارق قسم فعلاً. لم يصح أن يؤدي الغتاد إلى الاتفاق في مرحلة غتاد العراق؟

إذا كان في استعانة وزير الخارجية العراقي أن يتجأ إلى قتل ما سبعة من الكلدانيين الرئيس صدام حسين في ضرورة قبول الشروط الأميركية تقدياً للضرورة الأميركية. لكن نستمكن أن كل غتوة التي أن اتجاه الحد من الاضرار التي يفضي أن تلحق بالعراق. لكن لا التورن أن نجد ما يثقله أن يتسببه جوارق صورية وعية من عالم مضامين. من العراق صامدائه. خلف صورية لا علاقة له بموازين القوى في هذا العالم. ندمت هناك سياسة دبلوماسي في الاعتداء أن لواقع الحرية التي تتصدى لها في عالم سقيف في ندمت متفجراً من ندمت تحمل بالعراق. وهو لا يدرك أن اقتصر ما الشيطان عمله على الأياح هو الحد من ضرره في التنازل عن فعلاً.

■ على خلاف أزمة الخليج في عام ١٩٩١، حين تحركت الدبلوماسية للغربية، وبإذات من الغرب والشرق وأزمات الحقوق، المعسكرين، في تلك الفترة، بدأنا نعطى أهمية للغربية وأزمة الخليج الرافعة لم يفضح أي مبرارة، عندما ما يتعلق بوضع الموقف وتقييم السياساتية للاتصاات، وعلى رغم روابط دول المنطقة وإلحاد الاتحاد الأوروبي التي تصب عادة في خاتمة من السياسة الخارجية الأوروبية، أذا ما يحدث في الشرق العربي، فإن الحوار المغربي - الأوروبي لم يستقر منه لمة عند تحريك السواكن.

فيما يفسب الانكسار للسبب عند تقعر هذا الموقف في توجيه الاحلام وكنت الحارس المراقبة الى الانتظار، ولكن لا جعلت تحركها في سياق التقاضي والى المتصدمة كالحصاة المتبارقات الى قدر كبير من الضغوط فالعرب الذي يعرف عنه ارتباطه الوثيق مع العراق من ان يكون على حيز حساب التقليل مع بلدان الخليج، بعد نفسه سلمياً في سياق انكسار الصراع العربي لتغيير قراراته لخدمة الصيغة العربية على اعتبارها المحاطات المتنبؤية. في حين ان الجرائد التي عانت بعد نهاية حرب الخليج من اتهامات حول استحلالها للسلطة، تتراجعاً عما جرت به في الصفوف الداخلية والخارجية بسبب التداخل الداخلي، وهي لا تفي عن اعطاء اي ذريعة ايجابية للبلدان اللاتي يتكلمن بطرق الصفوف الترددية، فضلاً عن انهم انما يمارسون الجاذبية التي تتكون كحطاطة في رئيس العراق، وليما تقلص هذه الترددات من حذرنا، فالاسيائية في المشاكل اللبينة لك الحصار السوري، وبمعنا كانت توجه نظرتها شرقاً نحو مصر من امثال في الشرق الأوسط والخليج، باتت هذه اقل اهتماما بتسبب في علاقات مع محيطها الاقليمي جديداً، بعد تفقد القائد في وجهتها والبلدان العربية بسبب عدم كونهما في حين انهم يرسيد مبرراتها من التفاوض مع القسطنطينية لتفكيك الصفوف خذرة في اقل التوافق بين علاقاتها مع دول الخليج، فتمسك بلدان التمسيد في نقطة الصفر. من تونس من تعطي بعضه من الاعتراف للواقع الداخلي الجديد.

تونس من تعطي العواصم الخارجية والاربع في الشرق والخليج بعد انها كانت تستثمر فيها الجغرافية للاستثمار مواقف اقل حاسة وانفعاء. فمن العرب صدر اول موقف عربي رسمي في السلام في حق قاس، وفي الجرائد اتخذت الشغل الوطني الفلسطيني طابعاً حاسماً، كما ان استمالة تونس للقناتين اللبنتين بعد الخروج من لبنان اتت في بطورة تصورات اساسية لبلد ماربة انتمت الى الجامعة العربية في الواقع. لكن هذه التحركات التي املتها استخبارات وموسوعية وتوقالت كل تدرت في المباداة الجارة، ومن الاتصاف الفلاني بدونه من كان يرمان في اعقاب اقرانهم من مجلس الجوانب الخليجي في الشرق يعني بدونه من استعداد، لذلك اعتمد عناصر الشوق في التوجه الفلاني من ازمة الخليج والاربع الاوسط التي صير بيوا. فالاسيائية المراقبة تزامن في التوجه الداخلي لافواض، والخسارات التي يكتسبها عن حرب الخليج العربية زادت صفراء بل الاوضاع الداخلية لا بد وتوقع ان هذه المرة مظارة قوية للبلدين في الشرق الرباط لاحتياج وحده لا يصنع المجازات.

محمد الإلهي

\* استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة.

المكتب الرئيسي (لندن)  
 KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
 - التحريك: ٠٢٠٣٩٤١٦ (١٧١ - ١٧١) - الفاكس: ٠٢٠٣٩٤١٦ (١٧١ - ١٧١)  
 - الأمانة العامة: ٠٢٠٣٩٤١٦ (١٧١ - ١٧١) - الفاكس: ٠٢٠٣٩٤١٦ (١٧١ - ١٧١)  
 - التحريك: ٠٢٠٣٩٤١٦ (١٧١ - ١٧١) - الفاكس: ٠٢٠٣٩٤١٦ (١٧١ - ١٧١)  
 AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington, DC

20045 USA Tel: 212 783 5544, Fax: (202) 783 5525  
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York  
مكتبة نيويورك

10017, USA, Tel/Fax: (212) 496 0576, (212) 963 7916  
مكتبة بيروت المصروفات شارع القديسة ايرانية.  
(٢٠١) ٧٤٣٧٠٧ الفاكس، (٢٠١) ٧٤٣٧٠٧ ص / ف

Tel: 415 2353 Koshko Shosse, House 26, Bldg. I, Flat 18, Moscow  
مكتبة موسكو  
Tel: 415 2353 Koshko Shosse, House 26, Bldg. I, Flat 18, Moscow  
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -  
مكتبة باريس  
Tel: 415 2353 Koshko Shosse, House 26, Bldg. I, Flat 18, Moscow  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الزياض: جريد بكار - التتير الرابع - شارع العليا العام  
 ص.ب. ١٦٩٠٧، الزياض ١١٠٣٧، الهاتف: ٤٦١٠٦٧٥ / ٤٦١٠٥٩٩٦ / ٤٦١٠٥٤٠٣، الفاكس: ٤٦١٠٣٣٥  
 ■ مكتب جدقة: شارع صاري، غرب طريق اللينة، من: ٣٥٥٨، جدقة ٣١٤٦٦، الهاتف: ٣٣٣٩٩٦ الفاكس:

٦٩٨، ٩٥٠  
 مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشايخ والخزرج - الميزنة،  
 مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس ٢٤٦٢٥٩٦  
 مكتب: ٩٥٠، شارع السليمان بن عبد العزيز - أمام السفارة الأمريكية - طابق ٣ - شقة ٩

● مكتبة القاهرة: شارع أميركا اللبنانية، جوار مبنى سيني، أمام السفارة البريطانية دور ١ - صفحة ٢٠٠  
● الهاتف: ٢٥٤٦٦٦، فاكس: ٢٥٥٨٠٤٢  
● مكتب البحرين: للتحريات - ٥١٠ بناية سيني ستور شارع الحكومة، النامدة ص.ب. ٣٦٢٨  
● الهاتف: ٢٦٤٤٢٠، فاكس: ٤٦٢٨١١

الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٧٥ (الجفري)، مجمع ٣٤٢، النخلة  
الهاتف: ٧٣٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٣٨٠٩٤ - ٩٧٣  
■ مكتب البرادع: ملتقى زقة نولاي وشيخ وشارع شاذلي، إقامة شاذلي، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ - الفاكس

٧٠١٥٨٢  
 ■ مكتب صناعة شعاع - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للبحوث رقم (١) الدور الثالث  
 الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (فلكس) ٣٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٦

■ مكتب دمشق: مؤلفات غربية - بيع مائة الدواeer للناقص، مكتب رقم ١٠٠  
 ■ المكتبة: ٦٦١٠... / ٦٦١٠... الفلكي: ٦٦١٠... - ص. ٦٦١٠... دمشق ١٦٦٢٠  
 ■ مكتبة السودان: مائة طبعات - مائة الدواeer - شارع القصر شرق سيناء كل يوم  
 ■ المكتبة: ٦٦١٠... / ٦٦١٠... الفلكي: ٦٦١٠... - ص. ٦٦١٠... دمشق ١٦٦٢٠

٤٤٤ - الإعلانات: نهاية الاعلان والعلاقات العامة والتسويق  
للكوكاكولدا كوكاكولا - مجلة المشرق - ص ١٢٠  
٤٤٥ - (٢٠١ خط) - المفاصل: ١٩٦٩-١٩٧٠

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر  
تطبع في مطابع مؤسسة الأبياد للطباعة والنشر - البحرين  
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK

Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK  
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany  
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA  
Printed by LINCO PRINTING INC, New York

Printed by LINCO PRINTING INC., New York  
Registered as a newspaper at the Post Office  
<http://www.alhayaat.com>

14-00000



نحوه، ك - ا غدة د، غام



خرائط التقسيم غير ممكنة جغرافياً وبشرياً

# عناصر وحدة العراق أقوى من مخططات التقسيم

نبيل ياسين \*

■ من يريد تقسيم العراق؟ بطرح هذا السؤال كلما تازمت العلاقة بين الولايات المتحدة ونظام صدام حسين ولاحت في الأفق بوادر ضربة عسكرية، بصيغة اتهام ضد المعارضة العراقية التي تسعى من خارجها لنظام صدام، أنها تريد تقسيم العراق والإجهاز على وحدته في وقت يلزم أي برنامج لأي حزب عراقي، مثل هذا الهدف فضلاً عن أن كل الأحزاب تتخضم برامجهما هدف الحفاظ على سيادة العراق ووحدة واستقلاله.

الواقع أنه لا الولايات المتحدة ولا غيرها من الدول أكثر حرصاً من المعارضة العراقية ومن العراقيين على وحدة العراق ولا بلادهم. والولايات المتحدة لا تدعم بوحدة العراق إلا حينما تريد أن يفتي صدام حسين شيئاً على المنطقة، وإذا اقتضت مصالح الولايات المتحدة تقسيم العراق إلى ١٨ دولة فإنها ستؤجل ذلك، حتى عبر عراقيين سلفهم في تزيير التاريخ قائلين إن العراق كان هكذا منذ عهد السومريين والأكسديين والبابليين والآشوريين.

هذا تصبح وحدة العراق لها شأنها وطاقتها في مختلف الظروف، لأنها من الاعتبارات الأساسية الوطنية جغرافياً وسياسياً.

يرتبط بهذا ان العراق ليس بلداً قسماً في فراغ جغرافي وسياسي، وبالتالي فإن امتداداته الإقليمية هي أمر واقع، سواء كانت هذه الامتدادات جغرافية أو قومية أو دينية أو ثقافية. وعلى هذا الأساس فإن تاريخ العراق هي جزء من وحدة امتداداته هذه، وتقسيمه يعني إعادة النظر بالضرورة بتقسيم امتداداته الإقليمية المختلفة، العربية والأشورية والآشورية والعلمانية.

يرتبط بهذا أيضاً ان ارادة التقسيم في العراق هي ارادة عراقية أولاً وأخيراً، سواء استطاعت هذه الارادة ان تحقق ذاتها ام لا. وهذا لا يعني ابداء قبول حكم صدام حسين الجاني والاشوري، وبالتالي فإن التغيير في العراق، وفي حال تصوره، خطه خارجياً، لا يجب تماماً ان ارادة الشعب العراقي، لأنه سيواجه تسديد ديون الحكم القادم مقابل ما يفعه الآن بسبب هذا الحكم، ولأنه سيكون مشروعا لشبكة حكم جديدة تستعيد أطروحة تقسيم العراق من جديد. ان وحدة العراق ليست كما دولياً بل تقسيمه.

العراق وحدة سياسية وكيان دولة واحدة في سياسة جميع الأحزاب العراقية وأمر تقسيمه في الواقع مطروح في الفكر السياسي وليس في الفكر العراقي، ويستخدم كمشاعرة لتعليق كثير من السياسات المجففة الخارجية عليها، وأكثر من ذلك فإن سياسة صدام وإجرائاته وتصرفاته بالسلطة وإقامته في الحكم هي خطر واقعي يهدد سلامة وحدة أراضي العراق، وهنا لا بد من القول ان مشروعا مقامرا للتغيير من قبل القوى الخارجية يمكن ان يطبع سلامة وحدة الأراضي العراقية في ووحدة الشعب العراقي إذا ما قتل في الإطاحة بصدام حسين.

صلحة الشعب العراقي التي يتحدث عنها كثير من غير العراقيين وفق عواطف وأغراض متعددة من دون أن يؤخذ العراقيون أنفسهم في الاعتبار، تعني التمسك بوحدة العراق لأن هذه الوحدة هي ضمانه لجميع قوميته وطوائفه وجماعاته الثقافية وعلينا الاعتراف بأنه لم تنل أية معارضة عربية جريحا.

الواقع أنه لا الولايات المتحدة ولا غيرها من الدول أكثر حرصاً من المعارضة العراقية ومن العراقيين على وحدة العراق ولا بلادهم. والولايات المتحدة لا تدعم بوحدة العراق إلا حينما تريد أن يفتي صدام حسين شيئاً على المنطقة، وإذا اقتضت مصالح الولايات المتحدة تقسيم العراق إلى ١٨ دولة فإنها ستؤجل ذلك، حتى عبر عراقيين سلفهم في تزيير التاريخ قائلين إن العراق كان هكذا منذ عهد السومريين والأكسديين والبابليين والآشوريين.

هذا تصبح وحدة العراق لها شأنها وطاقتها في مختلف الظروف، لأنها من الاعتبارات الأساسية الوطنية جغرافياً وسياسياً.

يرتبط بهذا ان العراق ليس بلداً قسماً في فراغ جغرافي وسياسي، وبالتالي فإن امتداداته الإقليمية هي أمر واقع، سواء كانت هذه الامتدادات جغرافية أو قومية أو دينية أو ثقافية. وعلى هذا الأساس فإن تاريخ العراق هي جزء من وحدة امتداداته هذه، وتقسيمه يعني إعادة النظر بالضرورة بتقسيم امتداداته الإقليمية المختلفة، العربية والأشورية والآشورية والعلمانية.

يرتبط بهذا أيضاً ان ارادة التقسيم في العراق هي ارادة عراقية أولاً وأخيراً، سواء استطاعت هذه الارادة ان تحقق ذاتها ام لا. وهذا لا يعني ابداء قبول حكم صدام حسين الجاني والاشوري، وبالتالي فإن التغيير في العراق، وفي حال تصوره، خطه خارجياً، لا يجب تماماً ان ارادة الشعب العراقي، لأنه سيواجه تسديد ديون الحكم القادم مقابل ما يفعه الآن بسبب هذا الحكم، ولأنه سيكون مشروعا لشبكة حكم جديدة تستعيد أطروحة تقسيم العراق من جديد. ان وحدة العراق ليست كما دولياً بل تقسيمه.

العراق وحدة سياسية وكيان دولة واحدة في سياسة جميع الأحزاب العراقية وأمر تقسيمه في الواقع مطروح في الفكر السياسي وليس في الفكر العراقي، ويستخدم كمشاعرة لتعليق كثير من السياسات المجففة الخارجية عليها، وأكثر من ذلك فإن سياسة صدام وإجرائاته وتصرفاته بالسلطة وإقامته في الحكم هي خطر واقعي يهدد سلامة وحدة أراضي العراق، وهنا لا بد من القول ان مشروعا مقامرا للتغيير من قبل القوى الخارجية يمكن ان يطبع سلامة وحدة الأراضي العراقية في ووحدة الشعب العراقي إذا ما قتل في الإطاحة بصدام حسين.

العراق وحدة سياسية وكيان دولة واحدة في سياسة جميع الأحزاب العراقية وأمر تقسيمه في الواقع مطروح في الفكر السياسي وليس في الفكر العراقي، ويستخدم كمشاعرة لتعليق كثير من السياسات المجففة الخارجية عليها، وأكثر من ذلك فإن سياسة صدام وإجرائاته وتصرفاته بالسلطة وإقامته في الحكم هي خطر واقعي يهدد سلامة وحدة أراضي العراق، وهنا لا بد من القول ان مشروعا مقامرا للتغيير من قبل القوى الخارجية يمكن ان يطبع سلامة وحدة الأراضي العراقية في ووحدة الشعب العراقي إذا ما قتل في الإطاحة بصدام حسين.

الولاية من الناحية السياسية والاقتصادية على أساس المساحة والحدود هذه. وكلتا اقتصاديات العراق خاضعة لهذا الوضع على من السنين والتغيرات.

الواقع أن الوضع الديموغرافي للعراق لم يتبدل بصورة ملفتة للنظر. صحيح ان الحركات الاجتماعية كان جنوباً وفعلاً في بعض الاحزاب والأزمان إلا أنه لم يشهد تغيرات عميقة حتى بعد هجرة قبائل كبيرة من نجد اليه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وهو تحت السيطرة العثمانية. ان الحالة الطبيعية للعراق وتضاريسه لمعت دوراً في حياته وليس العكس، فالخصوبة والأراضي الزراعية تشمل وسطه وكثرت في الجنوب، وعلى رغم الصلابة السنية الكبرى إلا ان الغالبية السنية الكبرى إلا ان الشعب من الأكراد المعروفين باسم «الغلبه» يغطون مساحات واسعة في منطقتي خوزستان وجوارها ويمتدون إلى بدة وجنوبي العراق، والتوت إلى جنوب وسط العراق، وتقسيم اللغة القومية للأكراد إلى لغتين سورانية وپهليانية يتوزع نظهما على مناطق منفصلة أحياناً، أما على حدود مجله الغربية فتقوم قبائل عربية متعددة اكبرها العبيدات والعزة والجور ويسكنون مع بطونهم وافخاذهم في مساحة شمال وسط المنطقة فوق خط ٣٦ شمالاً إلى خط ٣٠ جنوباً، وغرب العراق على الخطين فغلبهما يقسمان خلطاً من القبائل والآليات والمذاهب. ففي الشرق ومن فوق خط ٣٦ من تكريت والدير والزباج ونهر الختيم وبلد ومنطقتي خوزستان تمتد قبائل الأكراد الفيلينية الشيعية والقبائل العربية (شمر وطوق والعزة وزبيد وبني لام وكعب وربيعة وتميم والجور) إلى تكريت وبعضها في أعماق وسط العراق وجنوبه إلى حدود الخليج والكر (الفتحة) وهم من أصل كسري تعمروا بالأحطال (الحال). ثم تمتد القبائل والمذاهب إلى الجنوب لتصل في مكان وجود طائفة الشيعة في حدود محافظة العمارة تحت خط ٣٢ مسافة معيقة تصل إلى البصرة حيث يسكنها مسيحيون بعدد ملحوظ بينما تسكن المنطقة العربية مناطق الأهوار الملوثة في القدم وتكتن من مياه جنة والفراغ في لقاها في شط العربي.

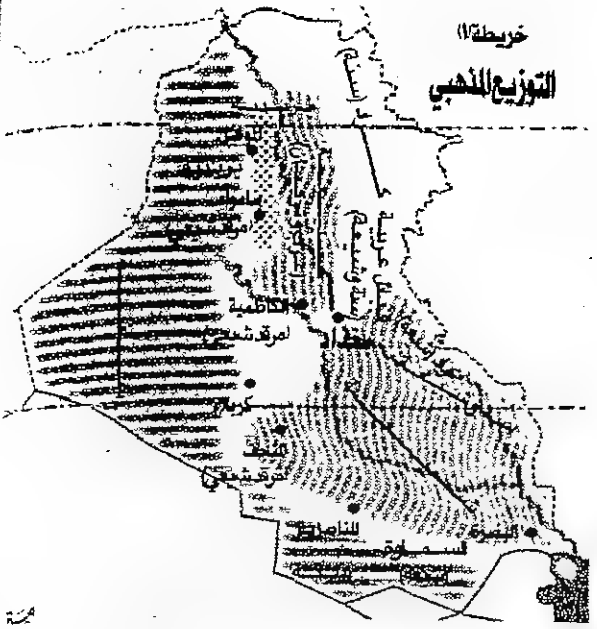
أما من الجانب الغربي وتحت خط ٣٢ فتسكن عشائر المنتكف السنية التي هاجرت من نجد قبل قرنين أو أكثر واستقرت في مدينة الناصرية وبواديها حتى البصرة كذلك قسم من عزة المهاجرة من نجد أيضاً والأخزال الشيعية وأصلهم من نجد أيضاً وبني خالد من الأكراد وبني حبيب التي يضمون عشائر الإغاض التي تقتصر من بداية السماوة لتتحد مع الرميثة والنوادية ومنطقته أخرى أيضاً بينما يمتد الجور كركوك وبعقوبة وبغداد والحلة والسنية ويشعرون إلى سنة وشيعية في أغلب مناطقهم.

في تلك فرق الموقع الطبيعي للعراق وتضاريسه ومصابر المياه والبحر وتقسيمه وتقسيمه في بعض المناطق. وأهم وأكبر عدد من القبائل التي تسكنها قبائل عربية في الجنوب من مدينة كركوك والنجف وبعقوبة وبغداد والحلة والسنية ويشعرون إلى سنة وشيعية في أغلب مناطقهم.

أما من الجانب الغربي وتحت خط ٣٢ فتسكن عشائر المنتكف السنية التي هاجرت من نجد قبل قرنين أو أكثر واستقرت في مدينة الناصرية وبواديها حتى البصرة كذلك قسم من عزة المهاجرة من نجد أيضاً والأخزال الشيعية وأصلهم من نجد أيضاً وبني خالد من الأكراد وبني حبيب التي يضمون عشائر الإغاض التي تقتصر من بداية السماوة لتتحد مع الرميثة والنوادية ومنطقته أخرى أيضاً بينما يمتد الجور كركوك وبعقوبة وبغداد والحلة والسنية ويشعرون إلى سنة وشيعية في أغلب مناطقهم.

في تلك فرق الموقع الطبيعي للعراق وتضاريسه ومصابر المياه والبحر وتقسيمه وتقسيمه في بعض المناطق. وأهم وأكبر عدد من القبائل التي تسكنها قبائل عربية في الجنوب من مدينة كركوك والنجف وبعقوبة وبغداد والحلة والسنية ويشعرون إلى سنة وشيعية في أغلب مناطقهم.

أما من الجانب الغربي وتحت خط ٣٢ فتسكن عشائر المنتكف السنية التي هاجرت من نجد قبل قرنين أو أكثر واستقرت في مدينة الناصرية وبواديها حتى البصرة كذلك قسم من عزة المهاجرة من نجد أيضاً والأخزال الشيعية وأصلهم من نجد أيضاً وبني خالد من الأكراد وبني حبيب التي يضمون عشائر الإغاض التي تقتصر من بداية السماوة لتتحد مع الرميثة والنوادية ومنطقته أخرى أيضاً بينما يمتد الجور كركوك وبعقوبة وبغداد والحلة والسنية ويشعرون إلى سنة وشيعية في أغلب مناطقهم.



انما ظلت ولاية دالمسا وإقليم السنجق تعادل القضاء حالياً كانت تتبع بغداد. وتشير رسائل من شعب المنتكف من آل السملون في السماوة والناصرية والبصرة موجهة إلى والي بغداد لطلب اذنية تخص البصرة باعتبار ولاية بغداد، كما تشير رسائل الشيوخ الإدارية، كما تشير رسائل من والي بغداد مدحت بأنها في رئيس عشائر شمر في الموصل في العراق، وفي حال تصوره، خطه خارجياً، لا يجب تماماً ان ارادة الشعب العراقي، لأنه سيواجه تسديد ديون الحكم القادم مقابل ما يفعه الآن بسبب هذا الحكم، ولأنه سيكون مشروعا لشبكة حكم جديدة تستعيد أطروحة تقسيم العراق من جديد. ان وحدة العراق ليست كما دولياً بل تقسيمه.

العراق وحدة سياسية وكيان دولة واحدة في سياسة جميع الأحزاب العراقية وأمر تقسيمه في الواقع مطروح في الفكر السياسي وليس في الفكر العراقي، ويستخدم كمشاعرة لتعليق كثير من السياسات المجففة الخارجية عليها، وأكثر من ذلك فإن سياسة صدام وإجرائاته وتصرفاته بالسلطة وإقامته في الحكم هي خطر واقعي يهدد سلامة وحدة أراضي العراق، وهنا لا بد من القول ان مشروعا مقامرا للتغيير من قبل القوى الخارجية يمكن ان يطبع سلامة وحدة الأراضي العراقية في ووحدة الشعب العراقي إذا ما قتل في الإطاحة بصدام حسين.

العراق وحدة سياسية وكيان دولة واحدة في سياسة جميع الأحزاب العراقية وأمر تقسيمه في الواقع مطروح في الفكر السياسي وليس في الفكر العراقي، ويستخدم كمشاعرة لتعليق كثير من السياسات المجففة الخارجية عليها، وأكثر من ذلك فإن سياسة صدام وإجرائاته وتصرفاته بالسلطة وإقامته في الحكم هي خطر واقعي يهدد سلامة وحدة أراضي العراق، وهنا لا بد من القول ان مشروعا مقامرا للتغيير من قبل القوى الخارجية يمكن ان يطبع سلامة وحدة الأراضي العراقية في ووحدة الشعب العراقي إذا ما قتل في الإطاحة بصدام حسين.

آراء الخافضة البريطانية في أزمة واشنطن وبغداد:

## غموض الاهداف وافتقاد الخط الاستراتيجي

لندن - هشام شبيشكي

■ في الوقت الذي يدفع فيه هامش الحرية الواسع الذي يتمتع به الاعلام البريطاني إلى النظر اليه كمؤشر إلى اتجاهات الرأي العام تجاه القضية الخطيرة، كالهجوم الجوي الأميركي - البريطاني المشوق على العراق، يجري البحث أيضاً عن دليل الرأي العام - والصحافة - ضمنه - على قرار الحكومة والملي الذي يمكن ان تضفي فيه العمليات العسكرية، وحجم الدمار.

الأهم من ذلك كله في رأي الواقعيين من الحليين هو تحديد ما يمكن ان يحققه العمل العسكري، وما يمكن ان يحققه العمل السياسي، وفي النظام العراقي نفسه، وفي الترتيبات الأمنية في الخليج، وهذا ما يمكن اعتباره الخط القاصي بين المعالجة الجادة والمسؤولية للكتاب والحليين في الصحافة البريطانية، وبين الآراء المتشجبة لأصحاب المواقف المسبقة التي تحكمها الاعتبارات الحزبية، أو الامواء الشخصية المؤيدة للمضلة - ضد العرب.

ههنا يمكن اتساع منظور معالجة

الزمنة وتحليلها، فإنها محصورة في نطاق محدود هو ان الإيقاع الاعلامي البريطاني يواكب في خطوطه العامة قرار الحكومة إلى درجة توجي بان ملحا واحدا يقود الجوقة كلها، مع هامش محدود للنشاز، وهو هنا - للمفارقة - يسار الوسط الذي يفترض ان الحكومة العمالية الرأسمالية تمثله. ويبدو واضحا الآن ان العلاقات البريطانية - الأميركية لم تتغير عن ثروة التوافق بين واشنطن ولندن أمام رئاسة مارغريت ثاتشر للوزارة المحافظة والشهرة بعبارة «سحق عظام صدام حسين» التي قالتها للرئيس جورج بوش سنة ١٩٩٠. وفي هذا تتجلى الثغرة التي نغدها كثير من الكتاب والحليين، وركنوا على اختلاف الظروف والاهداف استنادا إلى ان ثلاث دول من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن التي تملك حق النقض - الفيتو - تعارض العمل العسكري ضد العراق وهي فرنسا وبريطانيا والصين.

ويوازي افتقاد الإجماع الدولي في تاي الموقف الأميركي، اقتصاد في المستوى الداخلي البريطاني، فهذه المرة لا يوجد جيش محتل يجب إخراج من الكويت - وهو المبرر

والمشروع الوحيد لحرب الخليج، وفق ما تركزت افتتاحية مجلة «نيوسيتسمان» صوت النخبة السياسية في يسار الوسط تحت عنوان: «أصبح قتالناك ابها الرئيس» (أي الرئيس كلبتون)، التي فتحت في الوقت نفسه نتائج الاستطلاع الذي أجرتة شقيقته في الاتجاه السياسي «الخاردين» وأشار إلى موافقة ٦٦ في المئة من الجمهور البريطاني على العمل العسكري في الخليج قبالة «ان العمليات العسكرية لا تقتصر، لانتقالها من فكرة ان الشعب يوافق عليها، لكنه يفعل ذلك لأنها شجعناه على ان يفكر هذه ويجبر عن اليه الحوا الذي يؤدي إلى قناعة معينة، مناقشات أزمة واشنطن وبغداد في برنامج وقت لسؤال: (أي بي سي) ١، الخمس (٢/٧) الذي انتهى بتصويت ايد فيه ٦٠ في المئة من الحضور القيام بعمل عسكري، لكن صوتا واحدا من معارضي العمل العسكري أوجز الموقف بشكل ساخر يقول امرأة من الحضور: «إذا كان السياسيون غير قادرين على التفاوض سلميا، فيجب ان نجتمع نحن الامهات من الطرفين ليبحث سبل انقاذ ابنائنا من الموت».

ولم يتخلف الجين المتشنج الذي تمثله صحيفة «الديلي تلغراف»، عن نهج الاعتدال النسبي في معالجته الأزمة، ولكن يمين الوسط في صحيفة «التايمز» وخصوصا رئيس تحريرها، كان أقرب إلى الموقلات السائدة لدى الكتاب والمحللين الموضوعيين مثل سارتن ويلكوت الذي أوجز في «الخاردين» التحفظات والمخاوف المرتكزة على النظام الدولي الجديد، ونجاش وفشل الإدارة الأميركية في معالجة الأزمات الدولية وقدرتها على حلها بقوة عالمية عظمى وحيدة، لم تستطع ان تستثمر نتائج حرب الخليج لصالح ذلك النظام خلال عقد كامل. ومن هذا المنطلق يجري النظر إلى أي عمل عسكري، وما يمكن ان يحققه، لأن الاستطلاع الذي أجرتة شقيقته في الاتجاه السياسي «الخاردين» وأشار إلى موافقة ٦٦ في المئة من الجمهور البريطاني على العمل العسكري في الخليج قبالة «ان العمليات العسكرية لا تقتصر، لانتقالها من فكرة ان الشعب يوافق عليها، لكنه يفعل ذلك لأنها شجعناه على ان يفكر هذه ويجبر عن اليه الحوا الذي يؤدي إلى قناعة معينة، مناقشات أزمة واشنطن وبغداد في برنامج وقت لسؤال: (أي بي سي) ١، الخمس (٢/٧) الذي انتهى بتصويت ايد فيه ٦٠ في المئة من الحضور القيام بعمل عسكري، لكن صوتا واحدا من معارضي العمل العسكري أوجز الموقف بشكل ساخر يقول امرأة من الحضور: «إذا كان السياسيون غير قادرين على التفاوض سلميا، فيجب ان نجتمع نحن الامهات من الطرفين ليبحث سبل انقاذ ابنائنا من الموت».

عسكري، وما يمكن ان يحققه، لأن الاستطلاع الذي أجرتة شقيقته في الاتجاه السياسي «الخاردين» وأشار إلى موافقة ٦٦ في المئة من الجمهور البريطاني على العمل العسكري في الخليج قبالة «ان العمليات العسكرية لا تقتصر، لانتقالها من فكرة ان الشعب يوافق عليها، لكنه يفعل ذلك لأنها شجعناه على ان يفكر هذه ويجبر عن اليه الحوا الذي يؤدي إلى قناعة معينة، مناقشات أزمة واشنطن وبغداد في برنامج وقت لسؤال: (أي بي سي) ١، الخمس (٢/٧) الذي انتهى بتصويت ايد فيه ٦٠ في المئة من الحضور القيام بعمل عسكري، لكن صوتا واحدا من معارضي العمل العسكري أوجز الموقف بشكل ساخر يقول امرأة من الحضور: «إذا كان السياسيون غير قادرين على التفاوض سلميا، فيجب ان نجتمع نحن الامهات من الطرفين ليبحث سبل انقاذ ابنائنا من الموت».

ولم يتخلف الجين المتشنج الذي تمثله صحيفة «الديلي تلغراف»، عن نهج الاعتدال النسبي في معالجته الأزمة، ولكن يمين الوسط في صحيفة «التايمز» وخصوصا رئيس تحريرها، كان أقرب إلى الموقلات السائدة لدى الكتاب والمحللين الموضوعيين مثل سارتن ويلكوت الذي أوجز في «الخاردين» التحفظات والمخاوف المرتكزة على النظام الدولي الجديد، ونجاش وفشل الإدارة الأميركية في معالجة الأزمات الدولية وقدرتها على حلها بقوة عالمية عظمى وحيدة، لم تستطع ان تستثمر نتائج حرب الخليج لصالح ذلك النظام خلال عقد كامل. ومن هذا المنطلق يجري النظر إلى أي عمل عسكري، وما يمكن ان يحققه، لأن الاستطلاع الذي أجرتة شقيقته في الاتجاه السياسي «الخاردين» وأشار إلى موافقة ٦٦ في المئة من الجمهور البريطاني على العمل العسكري في الخليج قبالة «ان العمليات العسكرية لا تقتصر، لانتقالها من فكرة ان الشعب يوافق عليها، لكنه يفعل ذلك لأنها شجعناه على ان يفكر هذه ويجبر عن اليه الحوا الذي يؤدي إلى قناعة معينة، مناقشات أزمة واشنطن وبغداد في برنامج وقت لسؤال: (أي بي سي) ١، الخمس (٢/٧) الذي انتهى بتصويت ايد فيه ٦٠ في المئة من الحضور القيام بعمل عسكري، لكن صوتا واحدا من معارضي العمل العسكري أوجز الموقف بشكل ساخر يقول امرأة من الحضور: «إذا كان السياسيون غير قادرين على التفاوض سلميا، فيجب ان نجتمع نحن الامهات من الطرفين ليبحث سبل انقاذ ابنائنا من الموت».

عكس ما يروجوه مخطوئا.



## عطف على العراق أم على صدام؟

على بعضه البعض في حال رحيل صدام. تركيا تحرب عن مخاوفها من التقسيم، وإيران وحليفها السوري، وحتى الأميركيون يطرحون هذه المخاوف، ولكن، أي طرف من هذه الأطراف لم يسأل نفسه: من سيتولى هذا التقسيم إن كان كل هذا الجمع حريصاً على وحدة العراق؟

المشكلة الراهنة بدأت منذ الانسحاب العراقي الرسمي مع أميركا بعد تحرير الكويت، وكان ذلك على حساب الشعب العراقي. كان اتفاقاً قسره الطرفان كل على هواه. صحيح أن السلطة في بغداد تعود إلى قصر نظرها فقط لا شيء آخر. الطرفان انطلقا من المواقع ذاتها في هاشم المناورة: صدام حسين كان يغذي الإعلام الغربي باستحضارات «البرابر القاموس»، وآخرها طريقة تعامله مع فرق التفتيش وأسلحته المخفية في المخابر والقصور الفارهة، تلك الأسلحة التي لم يكن يقره استخدامها إلا لضرب الضعفاء من أبناء شعبه أو جيرانه، أما الأميركيون فالتفروا بشغاف غير محمود العواطف في الحرص على إبقائه فترة طويلة في السلطة تغطي لإثبات حاجة المنطقة والعالم إلى خدماتهم التي لا تخوض، ولا كيف لذا أن تصدق تلك الحملة التي اشتركت فيها وسائل وأجندات وصف الغربية، الرصين منها والرخيص، وحتى صف الغربيين، في رفع وتيرة الخوف إلى اقصاده حول خطر كيميائي عظيم تدفع به رياح العراق الحاصلة في الغرب لتقتصر مسجحة هذا الفيلم الهوليودي صفته العرب أيضاً، حتى أن واحدة من المحجبات بصدام قالت بسلامة أمام جميع من الأصفياء: «لا ترون أنه يخفيها عراقيو الداخل بعد أن تعادوا من كل شيء يقولون: ليات بعد صدام الطوفان وهم لا تعينهم الشعارات الخارعة التي يرفعهها المراهبون على القضية العراقية، لكن الذي يلوح أمامنا الآن ضربة لن يكون في مقدور العراق تحملها، فهل يقدر الحريصون على العراق وليس على صدام حسين تلافيها؟ وهل في مقدورهم أن يسهاموا في جعل صدام حسين مجرم حرب مثلهما طوماً طوماً القادة الصرب قبله؟ لنبتزعو القتل عن هذا البلد المعذب وأهله، فليس أقمسي على الناس في العراق من أن يروا حصاد العطف العربي ينحني إلى رصيد من أذاقهم العذاب جرعات قاسية ومن أشعل لهم حريقين ويعد لإيقاعهم في ثلاثة مقبلة. المنزع في الأمر أن مقولة صدام التي يعرفها الناس تقوله هذه الأيام قابلة للتحقق، فهو وأبناؤه وخاصته يريدون دائماً: لن تترك هذه الأرض إلا وفي حجر على حجر.

\* كاتبة عراقية مقيمة في بريطانيا.

## الأزمة العراقية وكيف على العرب أن... يتعاملوا معها؟!

بداية لا بد من التأكيد على أن الموقف الروسي الذي يرفض الخيار العسكري، إنما يرتبط بالمصالح الاستراتيجية الروسية خصوصاً أن ما سيحدث سيكون قرب حوضها الجنوبية، كما أن النتائج الإقليمية التي قد تنتج عن الضربة الأميركية المحتملة ضد العراق لا بد أن يكون لها آثارها الاستراتيجية على روسيا.

ومن ثم يمكن القول بوجود قاعدة مصلحية مشتركة بين الموقف العربي والموقف الروسي. إن التأكيد على هذه القاعدة المصلحية المشتركة أمر مهم، وقد يساعد على دعم وجود بريماكوف وعدد آخر من الدبلوماسيين الروس ذوي الخبرة بأوروبا المنطقة العربية والشرق الأوسط، إضافة إلى ما تتمتع به روسيا حالياً من صفة لدى العراق. ويرتبط هذا بضرورة تشجيع المبادرة الفرنسية بحيث تصل إلى تنسيق كامل مع روسيا وفرنسا لأن هذا من شأنه دعم الموقف العربي على المستوى الدولي خصوصاً في مجلس الأمن، ومن ثم يتعين التحرك صوب الصين لتطوير موقفها بحيث يكون متوافقاً مع الموقفين الروسي والفرنسي.

إن هذا يقودنا إلى خطوة أخرى يجب على الدبلوماسية العربية التركيز عليها وتمثل في الحرص على إعادة الموضوع إلى مجلس الأمن بحيث لا تتخذ الولايات المتحدة إجراء منفرداً بعيداً عن المجلس، فالخلاف كما فعلت الولايات المتحدة بين العراق والأمم المتحدة، ومن ثم لا بد من جعل الموضوع هو الإطار الذي تتم من خلاله مناقشة الموضوع. ولعل الجانب الفرنسي العنصر الإيجابي التالية:

- 1- استبعاد الخيار العسكري كإداة من أدوات التعامل مع الأزمة.
- 2- التركيز على الخيار الدبلوماسي بوصفه الأسلوب الملائم لإدارة الأزمة والدعوة إلى اتاحة الوقت الكافي أمام العمل الدبلوماسي.
- 3- الربط بين التزام العراق بقرارات مجلس الأمن والبدء في البحث عن أسلوب لرفع العقوبات التي من غير المعقول أن تستمر إلى الأبد.
- 4- التأكيد على فوجي يتوقف على مدى النجاح في بناء موقف عربي موحد بصدد الأزمة القائمة الآن.

\* كاتب وجامعي مصري.

الاعلمية عليه، تلك الضغوط التي قد تساهم في تعقيد الأمور في كثير من الحالات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم حملة إعلامية عربية في الولايات المتحدة لإيضاح وجهة النظر العربية ويمكن الاستفادة من الأميركيين العرب خصوصاً أنهم يعملون الكثير عن واقع المجتمع الأميركي، وموقفهم المعلن هو أنهم لا يرغبون في ضرب العراق، وفي الوقت نفسه يطلبون من العراق التزام قرارات مجلس الأمن.

وعلى المستوى العربي، لا بد كذلك من وضع خطة إعلامية متوازنة تجزئ الرفض الشعبي العربي للقيام بعمل عسكري ضد العراق، وتؤكد في الوقت نفسه على ضرورة تسهيل الطريق أمامه ليعمل بالتزاماته الدولية، بما يحافظ على كرامته وسيلته ووحدة أراضيه.

إننا بحاجة إلى خطاب إعلامي عربي من، يخاطب المراكز الحساسة في الولايات المتحدة وفي العالم، وفي العالم العربي، وهي مهمة ليست سهلة وإن لم تكن مستحيلة.

أما الموقف الروسي المتشدد إيجابياً تجاه استخدام الولايات المتحدة القوة العسكرية خصوصاً وإن فرنسا تؤيده، فينبغي على الجانب العربي ألا يجعل هذا الموقف رهانه الوحيد، لأن الظروف الموضوعية، وفي إطار حسابات القوة الراهنة، لا تؤكد إمكان الاستناد إليه وحده في التعامل مع الأزمة، إلا أن هذا لا يعني إغفاله وتجاهله وإنما دعمه ومساندته والسعي إلى البناء عليه لأنه يتضمن العناصر الإيجابية التالية:

- 1- استبعاد الخيار العسكري كإداة من أدوات التعامل مع الأزمة.
- 2- التركيز على الخيار الدبلوماسي بوصفه الأسلوب الملائم لإدارة الأزمة والدعوة إلى اتاحة الوقت الكافي أمام العمل الدبلوماسي.
- 3- الربط بين التزام العراق بقرارات مجلس الأمن والبدء في البحث عن أسلوب لرفع العقوبات التي من غير المعقول أن تستمر إلى الأبد.
- 4- التأكيد على فوجي يتوقف على مدى النجاح في بناء موقف عربي موحد بصدد الأزمة القائمة الآن.

\* كاتب وجامعي مصري.

واضحة في الفترة الأخيرة بحيث تتحقق نقطة التلاقي المطلوبة مع قرارات مجلس الأمن.

٢- تفويت الفرصة على الولايات المتحدة لإفشال الجهود الدبلوماسية. وهذا الهدف يمكن الوصول إليه من خلال الاتفاق مع الجانب الأميركي حول ما هو المقصود بالالتزام العراقي لقرارات مجلس الأمن، فالملحوظ تحديد أميركي واضح ومكتوب لهذه العبارة التي يربنها المسؤولون الأميركيون دائماً، لأن عدم تحديدها بدقة يفتح الباب أمام الجهود الأميركية، كما هو قائم فعلاً، لإفشال الجهود الدبلوماسية. فعدم التحديد هذا يجعل الولايات المتحدة تدعي، حتى لو التزم العراق هذه القرارات التزاماً حرفياً، بأنه لم يف بهذه القرارات كما تفسرها أو تحاول تفسيرها، من دون تحديد ووضوحاً للتطورات.

إن هذا يأتي من خلال الاتصال العربي الجماعي المباشر مع الولايات المتحدة، إذ يمكن تحقيقه وفد من وزراء الخارجية العرب يتوجه إلى واشنطن لمقابلة الرئيس الأميركي والمسؤولين في الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، أو من خلال وفد على مستوى أعلى إذا تطلب الأمر ذلك، ومن جانب آخر لا بد أن يشرح العرب على خطاب موحد ومحدد إلى الإدارة الأميركية، يوضح الرؤية العربية لخطورة النتائج المتوقعة على القيام بعمل عسكري ضد العراق، في ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة الآن في المنطقة، ومدى انعكاس هذه الضربة على الاستقرار السياسي في الدول العربية خصوصاً الدول الصديقة للولايات المتحدة، بالإضافة إلى خطورة النتائج الإقليمية المحتملة على المصالح العربية والأميركية.

٣- الاتجاه نحو التشبيك مع الدول الأخرى التي قد تتضرر من الوضع العسكري ضد العراق والتوجه إلى مجلس الأمن بمطالب هذه الدول لتعويضها في حال وقوع هذا العمل، وإيضاح حجم الخسائر الكبيرة التي ستلق بها وذلك لرفع كلفة العمل العسكري المحتمل بحيث تنعكس هذه العوائد المتوقعة.

٤- السعي إلى النهضة الإعلامية بفتح الأمان من أجل تهئية المناخ الملائم للعمل الدبلوماسي والتقليل من حدة الضغوط

محمّد سعد أبو عامود \*

■ يتوقع أن تسعى الولايات المتحدة وبريطانيا خلال الفترة المقبلة إلى إفشال كل الجهود الدبلوماسية المبنية والتي سيجعل حيل العراق، بحيث تضاعف الجميع أمام خيار استخدام القوة العسكرية استناداً إلى أن العراق لم ينفذ قرارات مجلس الأمن.

واللاحظ كذلك بالنسبة إلى الموقف الأميركي أنه لا يربط بين تنفيذ العراق هذه القرارات ورفع العقوبات الدولية عنه، بل إن هناك أفكاراً أميركية معلنة تقول أن هذه العقوبات لن تُرفع طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة، كما أن نقطة الخلاف المخارة في الكونغرس الأميركي الآن تدور حول ما إذا كان العمل العسكري المحتل ضد العراق سيؤدي إلى إبطاء نظام الرئيس صدام حسين أم لا، وهي مسألة ستكون خطيرة في المنطقة العربية، تمثل اهداراً واضحاً للسيادة، بغض النظر عن رأينا في النظام العراقي الحالي.

ومن ناحية أخرى تهمل الولايات المتحدة بعداً مهماً يتمثل في الاضرار التي قد تلحق بالدول المجاورة للعراق والمحيط به نتيجة القيام بعمل عسكري ضده، وهو الأمر الذي عالجته ميثاق الأمم المتحدة بوضوح في الفصل السابع، إذ أشار إلى ضرورة مراعاة الاضرار التي قد تلحق من تنفيذ العقوبات بما فيها استخدام القوة العسكرية على الأطراف الأخرى. ومن ثم فهناك بعض الشكوك في الموقف الأميركي يمكن التفاد منها والبناء عليها.

والسؤال الآن: كيف يمكن التعامل مع الموقف الأميركي؟

يمكن التوصل إلى التعامل هذا يتطلب الآتي:

١- التركيز على عنصر الوقت، بمعنى الشغور الدؤوب نحو توفير لدى الزماني للمجهود الدبلوماسي حتى يؤدي نجاحه، لأن الولايات المتحدة تسعى إلى جعل الصين الزماني المتاح ضيقاً بحيث لا يسمح بإمكان نجاح العمل الدبلوماسي، وذلك تحقيق هدفها، وهذا لا يعني إرضاءها ولكن يعني نشاطاً فعلياً فاعلاً لتطوير الموقف العراقي الذي أبدى مرونة

عنف الأصوات التي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

العالم العربي، الذي ارتفعت في الصين نفسها منذ بداية عام ١٩٩٧، عندما انحلت عليه بعض التحقيقات الطفيفة وسمي بـ«الميثاق الوطني».

الميثاق الأول رأى في مائة الرابعة، بعد أن «شعب فلسطين يقر مصيره، بعد أن يتم تحرير وطنه، وفق مشيئته، ويحمض إرثه، واستقراره، وإن الميثاق القومي، كان مع تحرير فلسطين، وإن سمحت المادة الأساسية منه لليهود لوي الأصل الفلسطيني بالبقاء في فلسطين المحتلة، إذا كانوا راعين، ولم يفعل الميثاق الوطني، إلا أن يبقى الميثاق في حاله، فابن في تلك الحكومة الواحدة لدولتي التي عرفت على اسمها، فإن الميثاقين لم يأتيا بجديد في هذا الميثاق، حيث أن الميثاق الوطني، الذي سبق المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس أن اعتمد، رجع ببقائه لليهود في فلسطين، مع تحرير استقلالها، وبيان ميثاق في شتى مؤسسات الحكم بنسبتهم العديدة في البلاد.

يبقى السؤال الأهم، توجهه إلى الكوش: ترى إذا كانت موازين القوة سنة ١٩٩٦ لم تحسب السولة الديمقراطية، فمن أين الموازين الحالية، المائلة أكثر لمصلحة صدام، أن تحقق مثل هذه الدولة؟

وبعد، فإذا كان «تحرير فلسطين، أشد رغبة للانقلابات العسكرية في أقطارنا العربية، فالعيب ليس في الشغل، بل في من تدرج به تجاهله بعد أن تلال مرماه، هنا مثلاً نمونجي للثق الذي يراد به باطل.

\* كاتب وسياسي فلسطيني مقيم في القاهرة.

\* كاتب وسياسي فلسطيني مقيم في القاهرة.

\* كاتب وسياسي فلسطيني مقيم في القاهرة.

\* كاتب وسياسي فلسطيني مقيم في القاهرة.

\* كاتب وسياسي فلسطيني مقيم في القاهرة.

\* كاتب وسياسي فلسطيني مقيم في القاهرة.



## الفيلسوف يرقص على المسرح قبل نهايته التراجيدية

## «آخر أيام سقراط» بتوقيع منصور الرحباني

□ بیروت - عبده وارتق

القاعدة التي ينطلق منها ويرجع إليها.  
والشعب هو مرجعه الأول والأخير.

ولئن كتب منصور الرحباني النص والموسيقى الآن أفراده لم يرؤا الرحباني وقد بدأ فنياً للنص والموسيقى في المعنى المسرحي طبعاً. ونجح الرحباني الآن في جعل النص الدرامي منطقاً لبناء عرض قائم على الجمالية البصرية والمشهدية وعلى الحركة والرقص، وعلى الترحيب مبدأ لتفسير الشامل الذي يوائم بين التفسير الموهبي والنرواسي والموسويكال بين الوظيفي والفنان، وقد حشد المخرج قربة ستين عنصراً بين مثيلين وراقصين ونجحهم على الخشبة وقد أوبرهم ووفق الواقف التي يربوونها. وأخطط المبرهن والراقصون حيناً وتفصلوا حيناً آخر ولم يتوان الممثلين عن أداء الرقصات الطغرافية مشاركة منهم في إحياء الجو الاحتفالي الذي شاع المخرج. ولم يكن من السهل تحريك الجماعات، وقد زينت بعض اللوحات الاجتماعية الرسوم بطلاقة ومجالية (كشدهم ذلك) وشهد القضاء المتدين بالأبيض وبرزت تلك على الشاهد السينوغرافي (كشدهم السفينة) وبعض المشاهد الأخرى. ونجح المخرج في بلورة الكورس (الأعرابي) إذ جعله مجموعة من بعض التشعبات بألوان طللن بأسرة ويقين جعل جعل موجبات المأساة على سجد بمدينة اثناً. وصحفاً فعل المخرج بتعاون مع مصممين للرقص والكويرافيا (فيلس شاروتوينان وسامي خوري) حيث وأن بعض اللوحات شاعفة لا سيما وسط الجو الاحتفالي للطلاب.

وأخيراً قام سقراته ليسمع أيضاً مسرحياً عابداً فإنتاج الضخم هذا وأضحاً سواء في صياغة الجغرافيا الجميلة والمعالجة دوماً أم في تصميم اللباس التي كانت تتبدل من امرأة إلى آخر أثناء مشهد إلى مشهد. وتجلت الضخامة أيضاً في الموسيقى التي كتبها منصور في مشاركة ابنائه (مروان وعدي والسامية) وقد عزفوها أوركسترا كبيراً المسمونة مناحة الجمال الريتانية الحجم الموسيقي الذي تستهفه. وحملت القصة الموسيقى الأولى صالاح جديد بكثاته تطوير في الموسيقى الريتانية، واختلط المثلثون في منصور، وابنائه ولم تعلم هذا كتب الإبناء من نصور وقاطع ومادب كتب منصور. إلا أن لسنا منصور ظلت واضحة في بعض الأحيان سواء تاليفاً أم توتيراً أوكستريالياً. أما الأغنيات الفريدة لم تكن كثيرة، فاقطعة الشاي (والواعدة جداً) كأول مساهمة أت أغنيتين جميلتين من نوع لا يهين، وغنى لليلة، وأزواجاً من صوت جميل ذي الحلق خاصة جداً. وأما تلك الحظيرة هدى أغنيتين جميلتين أيضاً ما ولو غنى، فخبيرة، وشكينا، وزيد بعض الأغاني الثنائية ذات الطابع العزيب، وكلامه أدى بعض الممثلين حورات منحة وعلى الطريقة الحياتية إلى وقت

وإن بيت دأخر أيام سقراطه مختلفة بعض الاختلاف عن العالم الرخباني الذي أسسه الاخوان عاصي ومنصور فإن الاختلاف يرجع الى الموضوع الذي اختاره منصور والشخصية، شخصية البطل التي اعتمدها أيضاً، فالبطل فيلسوف غربي في الأحداث

تُحصل في أثينا والدليل سيصبح هو الضحية  
البربرية التي يُنظر بها عن الآثام الأمريكية وكان  
من السهل على النigel أن يشرب من سكر  
تراجع عن ميثاقته. فسفراط كما سكر مشهور  
يصفى نكل سكرات الفيلسوف مهما جث عليه  
شغفني ومهما أصبح رحياني. ودبت المؤامرة  
شعبي سهلة لأن يتركه أنا سبيقي  
يوجد في الختام وليس من حوله شيء ضخم  
السلطة على امرأة وغائبة. أنا المخلد التي أخذت  
وفرخصه الأوبة لتحدده وإيمانه باله وأخذتهم  
ذلك تخبرني عن الشباب والفساد  
الاضيق وفهم الدين. لأن فسفراط كان  
الصفاء واليقظة التي يخفف السلطنة  
وكان الصوت الصارخ الذي تنهيه الدولة كلها.  
علما أن كل ضيعف وأعلن ولا يملك من سلاح  
أفكاره الإصلاحية ومبادئه الفلسفية.  
وحين أعلن السجن جاء من جوار ثيريه من  
لحق الأعداء ورفض السجون أو كراس السهم.  
وشرب تلك الكأس الممت واثقا وقفة على  
التي كانت طبعاً شاعرا لحيات ونجح فيها ألبا  
نجاح لا سيما بعدما أعلن فسفراط متنبساً  
تكملاً من وراء الضباب وكأنه لم يمت. بر  
كانه تحدث الموت وانتصر عليه. فسفراط هو  
الذي ألقى القبض على الفيلسوف المشهور والمفكر  
بابيض (فيما داخلهم شريد السواد) لم يبق  
منهم أحد ولا في أثينوس ولا أحد من الذين  
تأخروا على فسفراط.

لم يقدّم فنصوس الرحياني سلاح  
الخصائص وأخذنا بها بل تركها بسيطة  
وعفوية. وكما شاء فسفراط بطلا رحياني  
وشعبي شاء زوجته كزنتيني شخصية عادية  
لا وكان لا علاقة لها بزوجها وفكره. وأد  
أداء هي المؤسفة والضعيف من ضعف  
الخصائص. وقد تكررت عنايتها بالمطربة  
الكبيرة فيروز وكان على النكل أن يكسر  
الإطار الذي وضعت به هي في المتجر بالمطربة  
فيروز. وفي طبعها لم تستطع أن تحل محلها  
ولا نعل الفسارغ التي تركت في فيروز في  
المرح الرحياني. أما الفلاطون فبدأ ألبا جدياً  
ولم يكن ذلك الفيلسوف الكبير الذي عرف  
الفسارغ عشرين عاماً ولم يتوان عن الغناء  
بنوره. وكذلك كان الفيلسوف اكرينوفون أقرب  
إلى الحظ.

ربما كان على الإخراج (الذي نجح في تحويل الجماعات وفي خلق جو احتفالي) بوضع علاقات الشخصيات بعضها ببعض على أسس عاطفانية أكثر بساطة أو أنسطة، فأشخصياتها غالباً ما تصفها حواراتها التي تقترب كثيراً من المونولوجات القصيرة المتداخلة، أكثر شخصيات ربحانية أكثر من غيرها شخصيات إفريقية شخصيات تبسط عليها وجهه نظر الكاتب بل خلق حواراتها في الشعر حيناً ومن الكلام حواراتها حيناً آخر. كان على الإخراج أن يجعل تلك الشخصيات من لحم ودم أكثر وأن يرسخها في الواقع خصوصاً تلك شخصيات واقعية وليست سردية في المعنى الإفريقي، حتى سطرنا بقسده دواً واقعياً وأخرى الخيال تحول إلى بطل تاريخي، ولعل مشهد شرب السم كما شامه المخرج أنقذ العمل من الميلودرامية التي كان من الممكن أن يقع فيها، فإذاً أودى اقتداءه والتماثل على الموت، ونظراً إلى بساطة العلاقات التي جمعت

بين الشخصيات بدء بعض الممثلين وكانهم يتكلمون على هيئة حدة وكذا بعضهم كان يؤدي كلامه أداء مصطنعاً. كان ممثلاً مثل رفيق علي أحمد استطاع أن يخرج من أداء شخصيته سقراطاً وفي تلوينه أي تكوين ملاهياً. وكان ذلك الفيلسوف الذي ضحي نفسه من أجل قضية. وكان أيضاً تلك الرجل الشعبي الذي جالس الناس وشاكرهم معاناتهم. يرقص ويغني ويترن ويؤتي أذنه مثل رجل عادي. وتحدث الناس بساحة في أداء شخصيته الفانية إذ منحها التلوين والطاوعة جسداً وصوتاً وتعبيراً. والممثل والممثل حسناوتاً صوته كانه بصوته ومغنيته ممثلاً جدياً. صرنا. وكثر صوته بالشخصيات السابقة التي أداءها في الامثال الحرافية.

نجح منصور الرحباني في كتابة نص  
سيتوحى التاريخ وسيتخذ من العصر  
موضوعاً أيضاً في أساطير الأملوشة السطراية  
والتي ابتدعها في الواقع اللبناني وأثار حفاضة  
الجمهور الذي بدأ يتحاج إلى ما يعبر عن  
هويته الموميّة. لكن الرحباني استطاع أن  
يقوم بالفيلسوف سقراط إلى صفات البطلان  
الحقّ إلى أجل من مضيعة الضمير والباديء  
الأم من بها. لكن حين تقتل نفسك ويتبدّل  
العالم في غير عينه وفات واقفاً وميتاً  
غير خائف من كاس الموت.

إنها «ترجيبيّة» وحداثة فيها من الشعر ما  
فيها من السخرية، فيها من البطولة ما فيها  
من الحق. ترجيبيّة فيها نهاية شاعر سعيدة  
على الرغم من موت البطول. فالوقت هنا ليس ألبتة

حافظاً على الحياة والدم ليس الا حبيب الحقيقة، كما ان منصور الرحباني نال التجارب حادثة احماله توجه الى الجبين فتوجه الى الجبين وانزياها وتعرضا فتوجه الى الجبين سبعة اقلقة اربعة موسيقية والحنان الجميلة. انها مسرحية شاملة جمع المسرح والرقص والموسيقى جمعا فنياً وثقافياً، وبحث في مخاطبة الجمهور العريض، والجمهور العريض، وبلغت الرهان التي تبني في منصور الرحباني كل النجاح.

(\*) تقدم المسرحية على مسرح كازينو لبنان، شارك في التوزيع سوزي غوندي واسماء الرحباني. الاصاغة: خوري، الزباد، غابي. في راقص الدانيل.

حلمة سبتين. في نقول لبنان.

### حدیث مستطرد:

**قدري حافظ طوقان**  
**وعلوم العرب**

وَدِمَعَ فِلَسْطِينُ \*

■ لم يهرني شخصية قنري، حافظ طوقان، فاقته لثباته الأولى في سنة ١٩٤٨، أي منذ صف من زمان، فقد كان متوكلش القصير قصير، وقامه، واضع التوتير والانتعاش، قليل الحاضرة، فنامة، حاسماً بآثره في كلامه، فلا يتبع أحد من بزاوية في الصبح التي يفتتقها لثقة التامة، أن كل من لا يصدر عنه شيء إنما هو كالحالات المرضية التي لا خطيء.. وقد عزوت هذا التوتير إلى الانفعال إلى النكبة التي كانت، حلت بوطنه، وإزلات جنيت العالم العربي كله، إذ كنا وقتها في سنة تشرين الأول (أكتوبر) إلى بدء خمسة أشهر من كارثة فلسطين عندما بدأ القاهرة بدرى حافظ، فخرية للشراكة في مؤتمر علمي، وكان من عاتقه حسب التصور - أن يبعث إلى دار مجلة "الانتفض" لكما رأى القاهرة، بلهجة اللجة التي فضضت آثاره العلمية منذ عام ١٩٢٠، أي بعد سنة واحدة من تخرجه بدرجة بكالوريوس في العلوم الرياضية من جامعة بيروت الأمريكية، وفي السنة التي استكتبته فصلاً في كتاب "نواحي جديدة من الثقافة الإسلامية" بالشراكة مع كتاتوره علي محمد حسن وعبدالمبارك عزيم سامعيل أحمد أحد واستاذ اسماعيل مظهر - فكتبه كهيئة "الانتفض" السنوية لقراه في عام ١٩٢٢، وفي اللجة التي أحقت بكتابه اللبائخ رائته "فقر الحرب العلمي في الولايات المتحدة"، فخرته في عام ١٩٦١ لتقديم هيئة إلى زوارها في تلك سنة، وكنت وقتها من العاطلين في المنطق والمعلم، وكانت غرغرتي مارصقة فخرية الوحيدة التي تحمها مجلة "الانتفض"، كما طبعها ابن التي قنري حافظ طوقان في عبارات المتكررة للمجلة حيث أهداني كتابه وبين أعلم والمكررة الصادر عن مكتبة فلسطين العلمية في القدس في عام ١٩٤٥ وكذلك محاضرته المنشورة عن الأسس العلمية عن العرب، التي ألقاها في كلية الهندسة بجامعة قنود الأول بجامعة القاهرة (الآن عام ١٩٦٦ بوصفها محاضرة السابعة في سلسلة محاضراته للهيئة التدريسية.

■ حفظ الطابع الجاد الذي يباغني في قنري، حافظ طوقان سرعان ما تكشف عن روح مرحة، يابذا الكلفة مروعة، وإذا الشاعر اللوعة غالية، إلا الأخوات مبتدولة بعد تحفظ.

■ على أن استراقه في المباحث العلمية ومهام



علماء العرب، وما كان لكثيرين منهم من سعي  
إلى الاندفاع إلى النظرة العلمية في الكشف  
وخاصة بالطقس والفنات الكون. ولا يجب أن يُذكر  
هنا المهندس المتكسب في نابلس - وما هي حاضرتة  
عامة كبرى - مع الجمع والتهافتات  
العلمية، فاحتكر رئيس الجمعية الأردنية للعلوم،  
الاندفاع إلى الأردن، التي تأسست في نابلس  
العربية في القاهرة، ومستشار الدراسات  
العربية في معهد آسيا في نيويورك، وعضو في  
الجمعية العلمية العربية في دمشق (جميع هذه  
العربية في دمشق الآن)، وفي جميع الفروع  
في القاهرة، وفي الجمع العلمي لدول البحر  
المتوسط في إيطاليا، وفي جميعيات العلوم  
رياضية في أميركا واكترا، وفي المجلس الأعلى  
تحتفظ في الأردن، في مجلس أمارة الجامعة  
الأردنية، وفي اللجنة القومية لليونان في الأردن.  
كانت له مشاركات في أكثر من ٢٠ مؤتمراً علمياً  
في عواصم المنطقة، ومنع اجتماعه في  
صبر الأردن والمغرب. وما أحدثه جامعة  
البحر في باكستان درجة تكتواه الفخرية في  
١٩٦٥.

دام ١٩١٠ ودرس في مدرستها حتى استكمل  
 أبحاثها الطبية في بيروت وعاد في عام ١٩٢٩  
 ليعمل بها في كلية الجراح الوطنية في نابلس.  
 عين مديرا لها بعد استقالة مديرها السابق في  
 عام ١٩٥٠. وقد تولت كلية الجراح في ما بعد  
 عام ١٩٥٠، ولتحت إشرافها عليها أسفرت  
 عن طواقمها، ولا تزال في سبيل النهوض بها  
 وتزويداتها ومراقبتها وعيادتها ومكثتها  
 مستمرة على قدم وساق.

وعندما قابلت الشاعرة فدوى طوقان للمرة الأولى في شهر أيار (مايو) من العام الماضي في باريس، وكانت وقتها تشارك في مهرجان الربيع الفلسفي الذي تنظمه أكاديمية العربي، وها أنا ذا كنت صبيحة الآن عمها نوري حافظة طوقان، ارتفعت قامتي في نظرها، لأن نوري حافظة طوقان مفخرة أسرته وعلى الصعيدين العلمي والفكري.

وكتبت سكتة قسري حافظة طوقان: لا كان اختياري في عام ١٩٦٤ أول أختاريجة أولي رضىا الرجل المناسب في المكان المناسب؟ أولي منسب نوري العارف أو التفاتقا مع الآخر؟ شطنا؟ فحاج بقوله أنا لى سمع إلى للنسب

ولمّا جاءه المنصب كتكليف قومي، فلم يشأ أن يتقاسم مع النخوص به، ولما ساءل عن الوزارة تعدد أمتدادا طبيعيا لن انتخاب مرتين عضواً في البرلمان الأيرلندي. وقال إن توليه مقاليد وزارة الخارجية ميا له فرصة إصلاح كل ما أفستت السياسة بين الدول العربية. فقام بإعادة ما انقطعت عني علاقات، وتعزيت ما تارخى منها، وجعل وكذلك مهمة، تكون العلاقات السببة بين الحكومات

عربية والأرض إلى أعلى مستوى وأطياف. وقد يتحقيق هذه الغاية إن تعدد له مقام في المصاحب الأثرية، فتعكس كل طوقها بيوتوكريالية الشككية بل مناوراتها الأولية التي فرغ عنها، وقد استورد قلنا: إنهم أنفق وأمة العرب؟ إن أشغل مصنفنا إدارياً في المعمار أو الثقافة أو إن أخرج خديعة من المؤلفات العلمية التي تنكر بعضي العرب للمجد، فهو الموم إلى مستقبل أجداد وأشرافاً؛ بل لم تلتح كتبني حتى أضفت إلى الكتبة العربية عدة ما سلفت الإشارة إليه المؤلفات التالية: مقام العرب عند العرب، والعلوم عند العرب، والسلمين، الأسلوب العلمي عند العرب، وآثر العرب في سلم علم الفلك، وأين حمزة والتمهيد إلى لغوار زيمات، والطوب عند العرب، والنحالون والرجع العلمي عند العرب، والسلمين، ومجان العقل العربي قبل الفكر اليوناني، وأبو رحيان البيهقي، والفكر العربي والعلمون في العلم، وبين البقاء والقضاء، والنزعة العلمية في طهر العربي، ونشاط العلماء العرب (مع قسرات)، وجمال الدين الأفغاني. ثم قال: إن وزير المعارف أو الثقافة يستطيع أن يرسم سياسة علمية واحدة، ولكن هل يستطيع أن يخرع أسئلة مما أفتر من المؤامرات، وهي مصنعات توضح في ذاتها مقدار التناقض حتى لا تستعمل أبحاثها في طلب علمي ولا تسر ما كبتته من عثرات من المقتات العلمية في الجالات الثقافية ولا ما أقيته محاضرات علمية من منابر كثيرة.

ولو قد مد في عمر قري، حافظ طوكان أنشى  
صهلا بزمزم من مؤلفاته العلمية، أكد الأقدار لم  
العلماء وأول واحد وستين عاماً، إذ توفي في بيروت  
في السادس والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٧١  
وبعالم من أزمة صحية أصابته قبل أن  
تتمتع متوجها إلى القاهرة للمشاركة في المؤتمر  
سبتمبر، لصحبا،  
ولعل من أكبر العلماء الذين عرفتهم مصر  
الذين كانوا في مصطفى مشرفة باشا (١٨٧٨ -  
١٩٥٠) التي تملك على العلامة التي أنشئت  
١٨٧٨ - ١٩٥٠) صاحب نظرية النسبية، وضار  
شعيرة يعرفها بالباشين المصري، وقد أحق  
بمشرفة بكتابه، مترآك الحصر، العلمي في  
الرياضيات والفلك، أقدر حافظ طوكان كتب في  
المنهج العلمي يقول: «ليس غريب أن تتوافق  
بناطرون مع خواطر طوكان، إذ بيننا صلة قوية،  
في صلة الثقافة العربية التي يجري معها في  
بوق المصري والشامي والعراقي والبركاني  
سواء... وقد قرأت الكتاب فوجدته قد جمع بين  
الطبيعة العلمية واللذة الفكرية... وانتي بعلم بكل  
الحلق بالضاد أن قرا هذا الكتاب وأن بعك النظر  
فيه وأن يتشبه بوجه... أنشى أنقى وأنا أكبر  
ذو الكلمة أن يعرف جديدا قد أضر في الشرق  
شبه عصر النهضة في أوروبا، فكم أن  
الروبيين عندما أفادوا من قلوبهم الثقافة  
سعدوا إلى إحياء ماضيه، فبعثوا الثقافة  
الغربية فجعلوا منها أساسا لنهضتهم، كذلك...  
ذو الفنى قد هدانا في السراة... ذلك...

[illegible]

وعندما اختار شيخ الفخرية الدكتور  
أحمد الدين الأسد طالب الأبحاث خلفاً له في  
حافظ طوقان في عضوية الجمع، خاطب زملاءه  
لجميعهم بقوله: «اشتقت على تقسي الاتفاق كان  
أخاف من جميعكم عضواً كان لأسمه من  
إتقان وطناً العربي وفي بعض الحالات  
للعلمية الأجنبية ما يجعله أكثر من كلمة بقوله في  
يتم. وفي بلادنا العربية بين متفهمي وعلمائنا  
أولئك من لم يقرأ له لم يسع ما قرني حافظ طوقان  
من لم يقرأ له بعض نتاجه العلمي».

وأشار الدكتور الأسد إلى أن إقنني حافظ  
طوقان شخصاً أسس في كل أبحاثنا حقل  
في ستاية التخصص بالتعرف بآثار الدكتور العلي  
في شتى مناهيه، خصوصاً في الرياضيات  
الأفلك، ويعتبره الداعي إلى وصل حاضرنا  
مضامينه الزماني، والسعي إلى تبسيط الموروث  
العلمية وتبسيطها إلى قول التاشير، وحرصه على  
المعرفة العلمية وعملاً جازاً من ثقافة العلم  
وعامة من تكوينه العقلي والخلق وأسلوبه في  
التفكير. وأشار الدكتور الأسد بجهود قرو  
حافظ طوقان في ذلك المصطلح العلمية السائفة  
من يتق من فلسفة اللغة العربية

على جانب هذه الشهادات العربية بغير  
دري حافظ طوقان، قد خطى بتقدير العمل  
لتاريخي جورج سارطون صاحب كتاب المبدع  
العلم الذي لا يقل إضافة للعلماء العرب  
المسلمين من كتاب «آثار الإسلام في المستشرقين»  
ناخت وبيوروث.

\* کاتب مصری۔

مركز ثقافي عربي -  
سويسري في زيوريخ

● بادر عدد من المثقفين  
السوريين والعرب المقيمين في  
سويسرا إلى تأسيس عدد من  
ثقافي في زيورخ، أكبر  
الكتبات السورية في  
المركز الثقافي العربي  
السوري - غافيلز، الذي  
يهنئ تريف الميونيخ  
بالخافة العربية، وذلك بعد  
التواصل بين الطرفين.  
"بعد أدارة المركز الثقافي  
العرب كافة والوسائط الثقافية  
العربية التي دعمت المركز  
بإدارة ثقافية وعامة في  
العنوان التالي:  
Arabisch Kultur Zentrum  
West Strasse 122  
8004 Zurich swiss...  
ويذكر أن الهيئة التأسيسية  
كلت الشاعر علي الشاذل إدار  
المركز.

## ١٠ : الانسان في فلسفة الفارابي

٥ صدر عن دار الشؤون  
بيروت كتاب الدكتور  
العاني الانساني في فلسفة  
الفارابي  
يرى العاني ان الفارابي  
اعطى الانسان في كتاباته مكانة  
خاصة. وفي مسلة من ترويض  
على حدة  
قسم العاني بحثه الى اثني  
وستة فصول وخاصة: تناول في  
المتجهيد حياة الفارابي، وانتقل  
الى الفلسفة المنهج في تفصيل  
الاول، ويبحث في الثاني  
علاقة الانسان بالله والقاد  
وخصص الثالث لفلسفة  
النفس الانسانية، وفيه يبي  
الرابع نظرية المعرفة عند الفارابي  
والثاني. وفيما يلي ابرز  
الخاص ببحث ارو الفارابي  
في الفلسفة العلمية، وتبين في  
المسائل ارا الفيلسوف  
السياسية واظهر اختلافه مع  
الفارابي عن جمهورية افلاطون  
وانتهى الى ذلك باعرض



٨٠٠ سنة على رحيل فيلسوف الاندلس القاضي ابن رشد (٤)

## محنة ابن رشد سياسية وليست فلسفية

وليد نويهض \*

■ امضى ابن رشد في وتلفيقه (قاضي قرطبة) أكثر من ٢٧ سنة وأصل خلاصته تصنيف كتابات أرسطو وغيره من فلاسفة اليونان، ويقال أنه جمع بين حوالي ٧٠ مصنفاً اشتملت على الفلسفة والفقه والطب وعلم النفس والأخلاق والفقه والأصول والكلام والفقه والأدب، واشتغل على مصنفات عربية وترجمات عن اليونانية أبرزها: مصنفات أرسطو، وابن سينا، والغزالي، ونفطالوس، وابن الصائغ، والغرابي، وجالينوس، والمجسطي، والإسكندر الأفراسي، وأفلطون، والوطواط. اشتغل ابن رشد حتى العام ٥٨٧ هجرية كشارح لأرسطو ونافلاً للفلسفة اليونانية وكانت غالبية كتبه تصنيفات لفكر غيره. فمؤلفاته قليلة باستثناء كتابه عن الطب وعمله لهم عن القضاء الإسلامي وبعض المقالات والرسائل الفلسفية التي لم تصف أي شيء نوعي على أعمال الفلاسفة المسلمين السابقين أو الذين عاصروه مثل ابن طفيل. فابن رشد في فلسفته التي أتت الانحياز وليس مجرداً، فهو يمثل إلى الأوان ولا يجد كثيراً اتجاهات التأويل والتفسير التي لها فيها المتكلمة في ردم على المعتزلة أو في نقاشاتهم وسجلاتهم من الرازي (الطبيب الفيلسوف) أو الفارابي وابن سينا.

وما لبث ابن رشد كاستاذ ابن طفيل، إلى التوفيق بين الشريعة والحكمة وأكد على عدم تعارض الفلسفة مع القرآن فهو كان يؤمن بوحدة الحقيقة وإنها يمكن أن تأتي من طرق مختلفة وهي في جوهرها غير متناقضة ولا تخالف إلا في الألفاظ والمفردات.

لم يبدح ابن رشد ثورة انقلابية في التفكير أو في منهج البحث كتلك التي أحدثها الإمام الأشعري في انقلابه على فرق المعتزلة أو تلك التي أحدثها الإمام الغزالي في سجاله مع الفلاسفة المسلمين ومحاكمته للعلم اليوناني بأسانيد عقلية وقروانية. لذلك يرجح أن يكون خلافه مع المنصور بدأ لا من فلسفة بل من شؤون سياسية أكثر مما تتعلق بأمر فلسفي. فابن رشد في النهاية هو ابن دولة الموحدين وصنيعهم في وقت كانت الدولة في عز قوتها وناسكتها ولا تهاب المعارضة الداخلية ولا تخاف من أراء أو نظريات.

هذا لا يعني أنه لم تحصل خلافات فكرية مع الخليفة وشيوخ الدولة، فالمنصور كان يحسب القلق في مزاجه للمخبر فهو انتقل من الملكية (منصب ابن رشد) إلى الظاهرية (منصب ابن حزم) إلى الشافعية (منصب الغزالي) وكان في كل خطوة انتقالية يستبدل القضاء بمشاور الشيوخ واستبداله ابن رشد إذ استأجره ويحسب فلسفته ومهمته في قرطبة في وقت كان شقيق الخليفة (أبو يحيى) أميرها.

ويروج أن المنصور شك بتصريحات ابن رشد بسبب اتصالاته بشيخة أمير قرطبة وانحيازها إليه في لحظة كان الخليفة يعيد ترتيب شؤون دولته فقدم إليه الناصر على شقيقه وكتب له ولاية العهد بعده.

كان ذلك في ٥٨٧ هجرية وهو عام ازديت فيه الضغوط الخارجية على الجبهة الامامية وحصلت اضطرابات داخلية عطلت امكانات حشد القوات واستمرار الناس للجهاد ضد الحملات القادمة من أوروبا.

فبعد كتابة العهد لإبنة الناصر عاد الخليفة إلى مراكزه لتخليق أمور فليت صاحب أفريقيا (أبو زيد) في سقاية إلى جانب مشيخة العرب من مال وسليم، في سنة ٥٨٨ هجرية كما يذكر ابن خلدون. إلا أنه واجه مشكلة مع ابن غانية حين أخذ يخسر الشغب ويعتد فساداً في شمال أفريقيا فعزم على محاربته في سنة ٥٨٩ هجرية وانفجرت قواته فوصل إلى مكاسبه. وجاءت إلى هناك الأخبار من الاندلس وإفادت أن الفرنجة حشروا قواتهم للزحف على حواضر المسلمين. كان ذلك في سنة ٥٩٠ هجرية فوافق هجومه على أن اندلس في سنة ٥٩١ هجرية وانضم إليه شقيقه أمير المينى، ورحل إليه الفرنجة بقيادة فرعون لالة على رأسهم ملك قشتالة الفونس التاسع. وقام الخليفة للمنصور بتجميع قواته في زرقاة وحصلت معركة فاصلة ضد التحالف الأفرنجي (ابن أنفوش،

وابن أرنته ولبوبج) وانتصر المسلمون وكانت الهزيمة المشهورة التي قتل فيها أكثر من ٢٠ ألفاً وأسره ١٠ آلاف من قوات الفرنجة حسب رواية ابن خلدون الذي كتب عن المعركة بعد أكثر من قرنين. تسببت معركة زرقاة (٥٩١ هجرية) في الاندلس موقعة حطين (٥٨٣ هجرية) بقيادة صلاح الدين المشرق فهي كانت قاسية ولم تكن حاسمة ولم توقف تفق موجات الغزو من أوروبا، لكنها أحدثت أرباكاً في خطط الفرنجة وأجلت سقوط قرطبة أكثر من ٤٠ سنة.

عندما وصلت أخبار زرقاة إلى المشرق ارتفعت معنويات المسلمين التي هدطت بوقاة صلاح الدين في ٥٨٩ هجرية وبخول أزمه مع معهم العادل في نزاعات على السلطة أعطت فرصة للفرنجة في إعادة تنظيم قواتهم وتحسين شروط جرحهم.

يصف ابن الأثير الذي عاصر الحوادث وأنها من المشرق معارك المسلمين في الاندلس بحساس شديد ويقول أن الجيشين الثقيا في مكان يعرف بـ «مرج الحديد» وكانت الدائرة أولاً على المسلمين ثم انقلب على الفرج وانهمزوا. وبيانا عن الأثير في تقرير خسائر الفرنجة فيذكر أن عدد قتلائهم بلغ ١٤٦ ألفاً وأسراهم ١٣ ألفاً. وقتل من المسلمين ٢٠ ألفاً. وغنم المسلمون من الخيام ١٤٣ ألف خيصة ومن الخيل ٤٦ ألفاً ومن البغال ١٠٠ ألف ومن الحمر ١٠٠ ألف ومن السلاح ٧٠ ألفاً. ويذكر ابن كثير (توفي ٧٧٤ هجرية) معلومات ابن الأثير عن نتائج المعركة ويضيف أن السلطان قسم هذه الغنائم إلى الوجه الشرعي ثم طلبت الفرنج على السلطان الأمان فهأنهم على وضع الحرب خمس سنين، (السنين ١٣/ص ١٤ - ١٥).

والنهاية، ١٣/ص ١٤ - ١٥). وأهم ما يقوله عن الموضوع هو تحليله لأسباب قبول المنصور طلب الأمان والمصالحة وهو تحليل يسمي إلى حد كبير مع ما آل إليه مصير ابن رشد.

يذكر ابن كثير ظهور رجل يقال له علي بن أسحق التوري في بلاد أفريقيا مستغلاً انشغال الخليفة في قتال الفرنجة في الاندلس مدة ثلاثة سنين فأحدث أمورا فظيعة في غيبته وعانت في الأرض فساداً، وقتل خلقاً كثيراً، وتكاد بلاداً (١٣/ص ١٥).

جاءت الهدنة لتلبي حاجات الطرفين فالمنصور اضطر إلى قبول المصالحة في أوج انتصاره للوفاء بالشرع في شمال أفريقيا وعلقت الفرنجة الهدنة لتخليق أموراً والتفرغ من جديد لاجتياح المشرق. فالهدنة التي عقدها صلاح الدين مع الفرنجة بلاد الشام انتهت في سنة ٥٩٣ هجرية وكان من المتوقع عودة المعارك بعد انتهاء فترة مفولها. وهذا ما حدث إذا استؤنفت الحرب بين الملك العادل (شقيق صلاح الدين) والفرنجة حين حاول التحالف الأفرنجي إعادة احتلال مدينة القدس التي سبق وحررها صلاح الدين في سنة ٥٨٣ هجرية.

والفق الخليفة المنصور على عقد صلح مؤقت في وقت كانت الغلبة لقواته ونجح في افتتاح الحصون والمدن وكسر الأفرنج في معارك حصلت قرب طليطلة ومجريط ومرقى جموع صاحب برشلونة ابن أنفوش (الفونس التاسع).

عاد المنصور إلى الشيبيلة في العام ٥٩٣ هجرية وفي تلك السنة وقعت محنة ابن رشد. وفي هذا الأمر توجهت نظر كثيرة حول أسباب المحنة وتوافرها وتوزع بين أمور شخصية ومسائل سياسية وقضائية فكرية وهي على مجموعها ليست كافية لفهم ما حصل، وإيضاً هناك مبالغات وإضافات لتبرير ما حصل وتفسيره.

أساس تضخم المحنة، يعود إلى بعض المستشرقين وجماعة «الرشديين» في أوروبا الذين قاموا بتحويل الحالة إلى مشهد أسطوري يتجاس من نزعة محاكم التفتيش التي سادت في بعض المناطق الأوروبية بينما هي في حقيقتها مأساة جاءت في سياق عرضي لا قيمة تاريخية لها، فالخليفة مثلاً لا يجد في تاريخ ابن الأثير أي نكر لها كذلك في تاريخ ابن كثير، وباستثناء الإشارة السريعة التي جاء عليها ابن خلدون لا تذكر «المحنة» كحادثة



يستحق التسجيل. استمرت المأساة حوالي السنة (تحديداً تسعة أشهر) بعدها رضى المنصور على ابن رشد وإعادته إلى مكانته الأولى بعد وساطة قام بها بعض الأرياء وأنصار قاضي قرطبة، ولو كانت الخلافات جوهرية تتعلق بشؤون اعتقادية وفلسفية أكان من الصعب على الخليفة أن يعد النظر بموقفه.

هناك تحليلات تقول إن المنصور اضطر إلى مسامرة «الاتجاهات الأصولية» في الدولة والشارع لكسب تأييد الشعب في معركته الفاصلة مع تحالف الأفرنج في الاندلس. وهذا غير دقيق لأن محنة ابن رشد حصلت بعد معركة زرقاة وليس قبلها. لو حصلت المأساة قبل المعركة يمكن قبول التفسير المذكور لكنها حصلت بعدها في وقت كان الخليفة في أعلى درجات قوته وليس بحاجة إلى توطيئ ابن رشد في معركته الداخلية لكسب الجماهير ورضى الناس لقائلة الفرنجة، فالمنصور كان يستنصر على الموقف ببليل أنه أفرج عنه وسائر الجساسة التي اعتقلت معه.

ترد إشارة إلى المحنة في تاريخ ابن خلدون وتقتصر على فترة صغيرة، وهي على قلة سطوها ملية بالدلالات والمعاني من ناحية تصويب توقيت المحنة فهو يذكر موفاً إلى الشيبيلة سنة ثلاث وتسعين (عودة المنصور من شمال أفريقيا) وفتح إليه في القاضي أبي الوليد بن رشد مقالات نسب فيها إلى المرض في دينه وعقله، وربما ألف بعضها في خطه فحسب. ثم أطلق، واخضع إلى الحضرة وبها كانت وفاته، (المجلد السادس، صفحة ٢٩٠).

يؤكد توقيت ابن خلدون على أن مأساة ابن رشد وقعت بعد معركة زرقاة لكنه يشير إلى وجود مشكلة مرضية في دينه وعقله، ويشك في صحة نسبها إليه، بل هي مسمومة من أصحاب المسميات.

إلا أن المأساة ليست بسيطة إلى هذا الحد ولا بد من إعادة تركيب عناصر المحنة لتضعها ضمن ظروفها التاريخية وتبرورها السياسية، فما هي تلك الظروف والشروط التي تكهرا المنصور لحدة ابن رشد وإعادته؟

تشعب الأسباب التي يأتي عليها المهنون تلك المحنة إلى عناصر شخصية وسياسية وعقائدية وفكرية. وبدأ بالشخصية وهي تتركز على تقطين وصفه الخليفة بـ «البربر» الأمر الذي اعتبره المنصور محاولة تحريك باضله (قائلاً بالمصادمة في مجال المغرب) وعندما استعاض لسؤاله انكر ابن رشد واعتذر عن الخطأ وقال إنه ناتج عن التصحيف (النسخ) فهو وصفه ملك البربر، فسمع الخليفة منه وسامحه. والنقطة الثانية في عدم احترامه للأقاليم المنصور من نوع داخلية المسلمين، أو «أدبر المؤمنين» وكان يقتضي بمخاطبة «أخيه» من دون القاب الأمير الذي كان يخرج المنصور أمام شيوخه وأنصاره.

وتتركز التحليلات السياسية على عناصر كثيرة مثل تطور الصراع مع الفرنجة وتشغيل الخليفة لمصير وصعوبة استمرار القتال ضد ملك قشتالة من دون حشد الشارع تحت راية الجهاد، ومسألة حصول خلافات شخصية مع بعض الشيوخ والفقهاء بسبب تقريب المنصور ابن رشد في مجلسه وأجابه شخصه وعلموه، الأمر الذي زاد من الغيرة والحسد، إضافة إلى شئ نوع من المودة الخاصة بين ابن رشد واتباع المنصور (والى قرطبة) تحزنت بصلاته دائمة واتصالات تناولت طبيعة الحكم وولاية العهد في المستقبل، ويقال إن أبي يحيى كان على نزاع مع الخليفة على رغم مشاركته في عمليات الجهاد والحروب ضد الفرنجة.

وتتجه التحليلات العقائدية إلى حصر المسألة في إطار إيديولوجي ونمو خيار فقهي مضاد للفلسفة في الاندلس عمد إلى إثارة مشاعر الخليفة الدينية في مسائل مختلفة منها انكار ابن رشد وجود «قوم عاد» الذين ضربتهم الريح الصفراء وأهلكتهم وقوله في لحد مقالاته أن كوكب الزهرة «أحد الألهة» الأمر الذي اعتبر عودة إلى الصنمية.

عموماً، تعتبر تلك العناصر والعوامل مجتمعة مسؤولة عن محنة القاضي ابن رشد، إذ تقم عليه المنصور واستجوبه في مجلسه فقهاء اشيبيلة وقضاها وقدر على الرفع لفيه إلى قرية البسنة في الاندلس. وأراق القاضي إصدار منشور يحرم الفلسفة من كتب إلى البلاد يطلب إلى الناس ترك هذه التراثات باستثناء الطب والخصاب والمواظبة والهندسة.

وطالت المحنة العديد من الشيوخ والفقهاء والقضاة أبرزهم العالم أبو جعفر التميمي. قتل الخليفة عادلاً إلى مراتك ثم عفا عن ابن رشد في سنة ٥٩٤ هجرية واستنقده إليه وإعادته إلى سالف عزة. وعاش فيلسوف الاندلس في مراتك مكسور الخاطر (٧٥ سنة)، وتوفي في العام ٥٩٥ هجرية (عام وفاة المنصور أيضاً) تاركا مكتبة كبيرة معظمها مصنغات لفكر غيره وبعضها من تاليفه، وهي الأهم في نتاجاته. يبقى السؤال ما هي الأسباب الفعلية التي أشعلت مأساة ابن رشد وماذا غضب المنصور عليه بسرعة ورضي عنه بسرعة وإعادته محكراً إلى بلاطه ومكانته الأولى؟

لشك في أن في الأمر سلسلة الخار، إلا أنه يمكن فهمها وربطها بشخصية المنصور العقلية واختلاف مزاجه العقائدي والمذهبي، فالمنصور مال في اتجاه الانحياز إلى الشافعية وصافه أذاكاً بصور كتاب ابن رشد في الرد على الإمام الغزالي بعنوان «تهافت الشفاء» ويطعن فيه بتخصيص الغزالي ويبحثه بالرجل الشريف والجاهل ويتهمة بالانحياز والجزاء النصوص وغيرها من الصفات غير اللائقة. وأرب شتمه الغزالي بهجوم على الاتباع عموماً وطعنه بهم كتلك هاجم العديد من الفقهاء. وحاول اظهار انحياز الفلاسفة كالفارابي وابن سينا عن مذهب أرسطو. واتخذ الفارابي محاولة الجمع بين رأي الحكيم (أرسطو وأفلاطون) وأظهر تعارض أرسطو مع فكرة الفيض، ثم أتهم ابن سينا والفارابي بإخلاق افكارهما على أرسطو وخطب منفيته وتغييره ومزجه بعناصر غير أصيلة. ولم يكف بالانحياز عن المشائية والرد على المنكرين والغزالي في مسائل الإبطال والتقريب بل سخر من الفارابي وانتقد ابن سينا والمجريط وادعى أنه نقل معارك الشافعية إلى العامة الأمر الذي زاد من كثرة الكفر وقلة الإيمان.

وسبب توسيع ابن رشد دائرة خصومه في آخر كتبه (كان لا تجاوز ٧٠ سنة من عمره) وسبب دائرة الاعتقاد فائل ضده أنصار المعتزلة إلى تيار الفلسفة (الفارابي وابن سينا) ملاوة عن الحكمة والإشاعة وتحديد الغزالي، فالهجوم لمع العلم طالع الشافعية (تبار) الشعية في الغرب (الاندلس) والملاكية إلى الظاهرية وكل من له مصلحة في إثارة نفعة المنصور عليه. لذلك شبه ابن خلدون محنته بمرض أصابه في دينه وعقله.

إن كتاب «تهافت الشفاء» هناك اتصالاته بشيخ المنصور أمير قرطبة (أبو يحيى)، إذ نشأت الصلة خلال تولي ابن رشد وظيفة قاضي قضاء الإمارة. واعتبر أمير دولة الموحدين أن القاضي تجاوز صلاحياته بتدخله في شؤون العائلة الداخلية.

وزاد الطين بلة قيام حركة تدمر في شمال أفريقيا بتحرير من داعية استقلال قوتهم في وجود المنصور في الاندلس فأخذ يستقطب الناس يتراجع شتت عن قواعد الدين. وهو أمر يفسر تحضب أمير الموحدين على تيارات البدع وإصداره المنشور وتحريمه التعاطي بشؤون الفلسفة، فالمنصور أصلاً هو رد على انتفاضة داعية على ابن سينا الذي توفي وليس رداً على أفكار ابن رشد الفلسفية، فالقاضي أهتم بشؤون الفلسفة بناء على طلب الخليفة ورغبته في تخليص وشرح أرسطو بعد أن تعددت الترجمات وتناقضت.

وكانت كتب الفيلسوف منتشرة ومتداولة بنسجيم طويل لأن غرضه أصلاً هو رد على ابن رشد على كتاب الغزالي تهافت الفلاسفة، وإبطال الاعتقاد على الأئمة والفقهاء والعلماء واستخدامه للإفكاح المسمية بحقهم في وقت تناول مناهج الفلسفة وأفكار المعتزلة بالفتح والتميم.

طلت المأساة عشرات الشيوخ والشيوخ وكان فيلسوف الاندلس الضحية الأولى، إلا أنها لم تستمر طويلاً لأن غرضه المنصور كانت أصلاً سياسية وتستهدف أعداء الدولة في الغرب الذين سستروا بالبدع واستغلوا الإهواء لأغراض أخرى.

\* كاتب وصحافي لبناني من أسرة «الحياة».

## هذه الحياة

عجائب السياسة وطرائفها؟

كانت السياسة حسب مفهومها الأكاديمي والطبيعي المتداول في «فن الممكن» قاصبت في إيماناً هذه من المستحيلات وساحة للطرائف والعجائب وانتقال المفاهيم والقيم لتزجج أن سبداً ماكياييلي والغاية تبرر الوسيلة، صار أخلاقياً بالقياس لما نشهده في هذا العصر. فالعالم، والغرب بقيادة الولايات المتحدة بالذات، يتحدث عن الشفافية والأخلاق والديمقراطية وحقوق الإنسان بالنسبة إلى كل شاردة وواردة ثم يتوقف عند حدود الممارسات الوحشية الإسرائيلية وانتهاكات حقوق الإنسان العربي وتحتدي إرادة الشريعة الدولية فلا يتجرأ ليس على المواجهة والضغط بل على مجرد الانتقاد واللام.

بل أن هذه الممارسات تلقى للمبج والأشادة بالديمقراطية الزعومة الوحيية في المنطقة وفق مبدأ «قتل امرئ في غيبة جريمة لا تنتقض» وقتل شعب آمن شتاتاً فيها نظراً

أنها سياسة ازدواجية المعايير والكل يمكنه في ظل أنباء تقراها وتسمع عنها يومياً تتضمن مضجعات ميكيات وطرائف وعجائب، فيعد فضائح تنافيهاو الشهيرة في إسرائيل وسياسة الرعناء تشير الإحصاءات إلى عودة شعبيته فيما تحصل شعبيّة الرئيس الأمريكي كلينتون إلى نوريتها بعد أسبوع واحد من انفجار فضيحة الجنسية المزعومة مع مونيك لويسكي وغيرها وتوقع أجهزة الإعلام استقالته أو إجباره على الاستقالة.

ومن عجائب السياسة الإسرائيلية أيضاً أن نتائجها ومثبات المتطرفين الصهاينة في حكومة الليكوية اليمنية تنسف مداميك السلام وتفق طرول الحرب فيما جزالات الجيش الصاليون والسابقون يجنحون نحو السلام ويحذرون من غيبة الاستمرار في اتباع السياسة الحالية الرعناء ولا سيما في جنوب لبنان حيث يتعرض جنود الاحتلال لخسائر يومية.

ومثل كل شيء في إسرائيل فإن الآلة مغلوطة والمفاهيم مغلوطة والتناقضات دخل المجتمع تزداد حدة لا سيما بين اليهود والتمشدين واليهود الليبراليين فيما الجيش يفت مكتوف الأيدي بعد تصحيح دوره السياسي ليرجع أن نتائجها رفض أخيراً طلب ٣٤ ضابطاً في الجيش الاحتياط مقابلته وتسليمه رسالة تدعو للجنود صلباً في عدم اضاعة الفرصة المتاحة حالياً لمنع جند الصرع العسكري.

وأخر أخبار التناقضات الأميركية وازدواجية المعايير ما قرأته عن تقرير اميركي يضرب ضرب عشواء يميناً ويساراً في العالم وهو ينتقد ويحدث عن أوضاع حقوق الإنسان من دون التطرق لانتهاكات الاسرائيلية وجرائم «الفروفر» الصهيوني الذي يعتبر ذئباً مغفراً في واشنطن.

أما أطرف خير قرأته أخيراً وهو مودى للشعراء العرب المسالين والداعمين للحدية والسلام وجاءت هذه المرة من الصين حيث أعلن عن اعتقال أربعة شعراء ليبراليين في جنوب غربي البلاد بزمع التخبط لقلب نظام الحكم.

ولم نعرف بعد بأي سلاح كان هؤلاء الشعراء المسالين شيقلين النظام... إلا إذا كانت القصاص قد تحولت بقدرة قادر إلى أسلحة دمار شامل، وعندما ما علينا سبوى استيراد أليات من الشعراء... من الصين!

### ملحة

من الإمام الشافعي:  
النفس ترغب في الدنيا وقد علمت  
أن الزمادة فيها ترك ما فيها!!

عرفان نظام الدين



السنة	الحجر	السوي	البحر	المغرب	البحر
١٩,٥٢	١٨,٢٢	١٥,٥٤	١٢,٣٥	٩,٤٩	٥,٣١
١٩,٥٣	١٨,٢٣	١٥,٥٥	١٢,٣٦	٩,٥٠	٥,٣٢
١٩,٥٤	١٨,٢٤	١٥,٥٦	١٢,٣٧	٩,٥١	٥,٣٣
١٩,٥٥	١٨,٢٥	١٥,٥٧	١٢,٣٨	٩,٥٢	٥,٣٤
١٩,٥٦	١٨,٢٦	١٥,٥٨	١٢,٣٩	٩,٥٣	٥,٣٥
١٩,٥٧	١٨,٢٧	١٥,٥٩	١٢,٤٠	٩,٥٤	٥,٣٦
١٩,٥٨	١٨,٢٨	١٥,٦٠	١٢,٤١	٩,٥٥	٥,٣٧
١٩,٥٩	١٨,٢٩	١٥,٦١	١٢,٤٢	٩,٥٦	٥,٣٨
١٩,٦٠	١٨,٣٠	١٥,٦٢	١٢,٤٣	٩,٥٧	٥,٣٩
١٩,٦١	١٨,٣١	١٥,٦٣	١٢,٤٤	٩,٥٨	٥,٤٠
١٩,٦٢	١٨,٣٢	١٥,٦٤	١٢,٤٥	٩,٥٩	٥,٤١
١٩,٦٣	١٨,٣٣	١٥,٦٥	١٢,٤٦	٩,٦٠	٥,٤٢
١٩,٦٤	١٨,٣٤	١٥,٦٦	١٢,٤٧	٩,٦١	٥,٤٣
١٩,٦٥	١٨,٣٥	١٥,٦٧	١٢,٤٨	٩,٦٢	٥,٤٤
١٩,٦٦	١٨,٣٦	١٥,٦٨	١٢,٤٩	٩,٦٣	٥,٤٥
١٩,٦٧	١٨,٣٧	١٥,٦٩	١٢,٥٠	٩,٦٤	٥,٤٦
١٩,٦٨	١٨,٣٨	١٥,٧٠	١٢,٥١	٩,٦٥	٥,٤٧
١٩,٦٩	١٨,٣٩	١٥,٧١	١٢,٥٢	٩,٦٦	٥,٤٨
١٩,٧٠	١٨,٤٠	١٥,٧٢	١٢,٥٣	٩,٦٧	٥,٤٩
١٩,٧١	١٨,٤١	١٥,٧٣	١٢,٥٤	٩,٦٨	٥,٥٠
١٩,٧٢	١٨,٤٢	١٥,٧٤	١٢,٥٥	٩,٦٩	٥,٥١
١٩,٧٣	١٨,٤٣	١٥,٧٥	١٢,٥٦	٩,٧٠	٥,٥٢
١٩,٧٤	١٨,٤٤	١٥,٧٦	١٢,٥٧	٩,٧١	٥,٥٣
١٩,٧٥	١٨,٤٥	١٥,٧٧	١٢,٥٨	٩,٧٢	٥,٥٤
١٩,٧٦	١٨,٤٦	١٥,٧٨	١٢,٥٩	٩,٧٣	٥,٥٥
١٩,٧٧	١٨,٤٧	١٥,٧٩	١٢,٦٠	٩,٧٤	٥,٥٦
١٩,٧٨	١٨,٤٨	١٥,٨٠	١٢,٦١	٩,٧٥	٥,٥٧
١٩,٧٩	١٨,٤٩	١٥,٨١	١٢,٦٢	٩,٧٦	٥,٥٨
١٩,٨٠	١٨,٥٠	١٥,٨٢	١٢,٦٣	٩,٧٧	٥,٥٩
١٩,٨١	١٨,٥١	١٥,٨٣	١٢,٦٤	٩,٧٨	٥,٦٠
١٩,٨٢	١٨,٥٢	١٥,٨٤	١٢,٦٥	٩,٧٩	٥,٦١
١٩,٨٣	١٨,٥٣	١٥,٨٥	١٢,٦٦	٩,٨٠	٥,٦٢
١٩,٨٤	١٨,٥٤	١٥,٨٦	١٢,٦٧	٩,٨١	٥,٦٣
١٩,٨٥	١٨,٥٥	١٥,٨٧	١٢,٦٨	٩,٨٢	٥,٦٤
١٩,٨٦	١٨,٥٦	١٥,٨٨	١٢,٦٩	٩,٨٣	٥,٦٥
١٩,٨٧	١٨,٥٧	١٥,٨٩	١٢,٧٠	٩,٨٤	٥,٦٦
١٩,٨٨	١٨,٥٨	١٥,٩٠	١٢,٧١	٩,٨٥	٥,٦٧
١٩,٨٩	١٨,٥٩	١٥,٩١	١٢,٧٢	٩,٨٦	٥,٦٨
١٩,٩٠	١٨,٦٠	١٥,٩٢	١٢,٧٣	٩,٨٧	٥,٦٩
١٩,٩١	١٨,٦١	١٥,٩٣	١٢,٧٤	٩,٨٨	٥,٧٠
١٩,٩٢	١٨,٦٢	١٥,٩٤	١٢,٧٥	٩,٨٩	٥,٧١
١٩,٩٣	١٨,٦٣	١٥,٩٥	١٢,٧٦	٩,٩٠	٥,٧٢
١٩,٩٤	١٨,٦٤	١٥,٩٦	١٢,٧٧	٩,٩١	٥,٧٣
١٩,٩٥	١٨,٦٥	١٥,٩٧	١٢,٧٨	٩,٩٢	٥,٧٤
١٩,٩٦	١٨,٦٦	١٥,٩٨	١٢,٧٩	٩,٩٣	٥,٧٥
١٩,٩٧	١٨,٦٧	١٥,٩٩	١٢,٨٠	٩,٩٤	٥,٧٦
١٩,٩٨	١٨,٦٨	١٥,١٠	١٢,٨١	٩,٩٥	٥,٧٧
١٩,٩٩	١٨,٦٩	١٥,١١	١٢,٨٢	٩,٩٦	٥,٧٨
٢٠,٠٠	١٨,٧٠	١٥,١٢	١٢,٨٣	٩,٩٧	٥,٧٩

\* تعميم المركز الاسلامي في لندن، ألمانيا.

## نداعي السلطنة العثمانية وبروز الحركات الاستقلالية

## حركات استقلالية اسلامية عن العثمانيين اواخر القرن التاسع عشر

تسللت إلى منطقة بلاد الشام لحماية المسلمين - كما أدعت - فانها في الوقت نفسه أدت حماية المسلمين في الحجاز لكن لإجراهم من تحت المظلة العثمانية

ولتضع المنطقة تحت سيطرتها المباشرة. كان هذه الأمور يناقشها الدكتور سني بخليفة علمية وتاريخية مؤلفة تيسر لفهم كل منطقتين من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، كما يدرس الخصائص الاستقلالية، وسنناقشها مع مجتمعنا وتغييرها عنه أصق تعبير.

ويحل المؤلف شؤون هذه النزاعات المستقلة عن ذاتها وأسباب تفجيرها عن الاستقلال لكن تحت وصاية اجنبية نظراً إلى قلة إرثها ومعرفتها بأمر الحكم، أو لإكراه رجالها بالاجنبي، وقد شئت الحالة الإيبانية فقط عن هذه القاعدة، وإرات الاستقلال عن كل وصاية اجنبية، لذا فإنها حركة فريدة من نوعها في تلك الأيام الغريبة، أما في حالة حركة الشيخ عبد الله النهري لانشاء دولة كريدية، فقد طالع بذلك تحت الوصاية الاجنبية، وكان ينوي انشاء دولة من إكراد إيران وتركيا والعراق.

وبعتبر الدكتور سني أن هذه الحركات كانت حركات تحول نحو القومية، وليست حركات قومية بالمعنى الأصلي للكلمة على رغم استعمال بعضها هذه الكلمة كشيخ علي النهري الذي استعمل كلمة «دعة كريدية» إذ أن هذه الحركات - كما يقول المؤلف - لم تكن قد نمت لديها فكرة الوطن والانتماء إليه والمواطنة ومعناها، وذلك لغة المعارف وقلة المدارس. وبالتالي يقول أن هذه الحركات لم تؤد إلى يقظة قومية باستثناء الحالة الإيبانية كما أسلفنا.

ويعترف المؤلف بأن الحركات في كل

من بلاد الشام والحجاز وكردستان لم تستطع أن تتحول إلى حركات شعبية عامة، بل كانت حركات فئوية مرتبطة بالبطنية الحاكمة ومصالحها الذاتية، وبالتالي ظلت ضمن حدود ضيقة ولم تتجاوزها إلى حركة شعبية عامة شاملة باستثناء الحركة الإيبانية التي قامت على أسس قومية واضحة من النواحي التاريخية والعرقية، واللقوية والحضارية، فهي حملت بطون حركة تحرر قومي كما يؤكد المؤلف في أكثر من مكان من كتابه.

يعتمد الدكتور سني على وثائق الأرشيف البريطاني غير المنشورة، وأوراق مجلس العموم البريطاني، والوثائق الأتانية والفرنسية، وتكتسب الوثائق البريطانية أهمية كبرى في كشفها عن السياسة البريطانية تجاه الدولة العثمانية، في أصعب مراحل المسألة الشرقية، والتحرر البيولوجي الذي كان يخدم هذه السياسة العليا.

الفصل الأول يتحدث عن اشكالية العلاقة بين الهوية الدينية والهوية الوطنية بالنسبة إلى مسلمي بلاد الشام، وفيه عرض لأوضاع بلاد الشام منذ العام ١٨٣٩ وأهمها المحافظين دينياً وثقافياً، أما مسيحيو بلاد الشام فكانت «التنظيمات» العثمانية والامتيازات الأجنبية، قد أمنت لهم الحصول على المعارف والعلوم وبالتالي الوصول إلى وضع سياسي واجتماعي أفضل بفضل الحماية الأجنبية، ولكنه لم يخطر لمسلمون في الجماعات العلمية التي أسسها المسيحيون السوريون ولا في جمعياتهم الوطنية أيضاً، لذلك ظلوا مستسلم



## قديم فيروز الجديد... أغان مستعادة واندلسيات



□ بيروت - الحياة

■ الأغنيات الرجسائية -  
الفيروزية التي راجت في الستينات وحصدت نجاحاً شعبياً بات في إمكان سماعها مسجلة على أسطوانات كومبكت. وبعد صرحت حديثاً أسطوانتان جديدتان من قديم فيروز الجديد دوماً. والأسطوانتان أصبرتهما مؤسسة عبدالله شاهين وأولاه (صوت الشرق) الأولى حملت عنوان «أنا وسهرانة» والثانية «الندسات». وضمت الأولى بأقة من الأغنيات الجميلة مثل: يا قمر على دارتنا، يا هلا يا هلا يا حبيبي، غالي الذهب، جلنار، أنا وسهرانة، أمي يا ملاكي، يا حبيبي كلما هب الهوى غيبي ولا تغيبني، الأرض المسبية، شال، يار، يوم ويومين وجمعة، بتشوف بكرات بتشوف، ردي منيلك، أنا لحبيبي.

وقدم للأسطوانة الشاعر انسي الحاج قائلًا: يمثل لي صوت فيروز الحب... آخرون غشوا عن الحب أكثر مما غنت فيروز لكن أغنية بصوت فيروز هي جو من الحب، حتى لو كانت تتحدث عن موضوع آخر. ينشر صوت فيروز متناخاً من الاتصال القوي بالذات والأخر، اتصالاً داخلياً، محض داخلي، لا تتصنع منه ذرة واحدة في الثرثرة الخارجية. أنه صوت حميمي يشعرك بأنه لك صوت سواه، كلما أحب إنسان يظن أنه أول إنسان يحب. وهكذا صوت فيروز: كلما سمعته ظننته قد بدأ معه.

وضمت الاسطوانة الثانية للمجموعة الاندلسية الكاملة ومنها: أرجعي يا الف ليلة، بلغه يا قمر، لو كان قلبي معي، يا من حوى، جاعت معنيتي، قد أتاك يعشقر، لو تعلمين أن الهوى، لا تسألوني، يا شادي الأحكام، يا

الموسيقي والشعري أفضل النقاد منذ أنهيته مجده لم يعبر الموشح من يستغل كرون الموسيقية كالأخوين رحباني، وإن كان الموشح أول نوع موسيقي عربي يبدى اللحن على التلف بصورة قاطعة، فيخضع الموشح لفتنة الموشح، وهنا من رحباني فضلاً على الموشح في المعالجة التي يقو بها انسجاماً مع روحها العام بإقامة توازن بين الشعر والموسيقى، في الموشح لمر استعادت الكلمة التوشيحياً معهما اعتباراً واضحاً. ومع الموشحات تضم هذه الاسطوانة عدداً من القصائد، من التكرار القول القصائد الرجسائية الغنائية هي، لحناً، أرقى ما بلغه القلم العربي، وشعراً، ألحنه الذي تتسارع في طلب الشعر الشعري أعقب حياكيتيه وأصغته. «مرة أخرى مع فيروز التي كان يمكن أن يكون ما هو، لو لم يوجوه».



فوتوغرافيات دوروثيا لانغ في معرض باريس

## البؤس الأميركي... بعض من تاريخ وبعض من ذاكرة

□ باريس - رلى الزين

■ خلال النصف الأول من القرن العشرين، قُدمت دوروثيا لانغ بعض أبرز الصور الفوتوغرافية في مجال التصوير الوثائقي وأصبحت أصداءها، «الأم المهاجرة» رمزاً للسنوات السود التي أعقبت انهيار البورصة في الولايات المتحدة العام ١٩٢٩. وكانت الصورة الأميركية عكست على اللقطة الشهيرة التي اختارها العام ١٩٣٦ في نيويورك (كاليفورنيا)، في مخيم لعمال زراعيين متجولين، بالقول: «رايت أمًا جائعة وبائسة فاقترعت منها وكان مغنطيساً يشتد إليها. لا أنكر كيف فسدت لها وجودي في المخيم وعلمي بالكاميرا. لم أخرج أي سؤال. ومن جهتي، لم أسألها عن اسمها أو عن تاريخها. قالت لي إن عمرها ٣٢ سنة وقالت أنها وعائلتها (زوجها وسبعة أولاد) كانوا يتجولون على البساتين البرية التي كانوا يجتنبونها في الحقول الجافة، وعلى «العصافير» التي كان الأولاد يصطادونها. كما باعوا بوالب سيارتها من أجل شراء بعض الطعام. كانت تجلس في سقفة خيمة وإطفالها مضطربون إليها...» وهذا الوجه البائس، بقاطعة الجميلة التي شاخت قبل الألوان ونظرت المحنة في الفراغ وللإيمالية بالة التصوير، يمكن مشاهدته في «بعضه التراث الفوتوغرافي - أوائل لوسول» في باريس لغاية آخر آذار (مارس) المقبل. وإلى جانب «الأم المهاجرة» تعرض ١٦٠ صورة التقطتها دوروثيا لانغ على مدى خمسين سنة من حياة عملية نشطة بدأت العام ١٩١٥ واستمرت حتى وفاتها في العام ١٩٦٥.

وكانت لانغ من النساء الأوائل اللواتي تمكن من فرض أنفسهن كمصورات في الولايات المتحدة، وكانت بدأت دراساتها وعملها في هذا المجال في نيويورك، ثم انتقلت إلى سان فرانسيسكو حيث افتتحت استوديو العام ١٩١٩. كان اهتمامها الأول منصباً على الوجوه والبورتريه، ولكنه تركن في ما بعد على مناظر من الحياة اليومية، وبشكل خاص وضع العمال والعاطلين عن العمل في الريف الأميركي خلال الثلاثينات. وكانت الإزمة الاقتصادية الضخمة التي نتجت عن انهيار البورصة ضربت بقوة العالم الريفي الذي كان يواجه، إلى جانب ذلك، حالات متتالية من الجفاف وتخفيض حجم القوى العاملة بسبب التحديث الزراعي. ونتيجة ذلك تواجد ملايين الأشخاص في أوضاع مأسوية من الفقر والتشرد.

خلال تلك المرحلة عملت دوروثيا لانغ في القسم التاريخي التابع لـ «مكتب ضمان الزراعة» الذي كانت أسسته الحكومة الأميركية العام ١٩٣٥، والذي شكل فرعاً من المصورين الفوتوغرافيين طلب منهم توثيق الظروف البائسة في أميركا الريفية. وكانت لانغ ركزت عملها على الساعل الغربي من الولايات المتحدة، فمعظم صورها يظهر العاطلين عن العمل في كاليفورنيا، وبشكل خاص ضحايا النزوح الريفي: صورة رجل مسن ينتظر بؤره للحصول على الحساء المجاني، فتاة تمسك بأسلاك شائكة، رجلاً ينامان على الرصيف في سان فرانسيسكو، وإخرا



يسيران في طريق طويلة وسط الريف. يحملان متعلقاتهما في بحث عن مكان جديد للاستقرار والعمل. من خلال الصور، وعن طريق الكلام الذي كانت توثق لقطاتها به، حاولت لانغ أن تعطي معنى لتجربتها الجماعية في كفاحه اليومي من أجل البقاء. تكتب «أن رايتهم في صورة فقط البؤس الإنساني فأكون أخفقت في محاولتي لشرح حدود هذا الوضع ومخارجه، لأن الطعام المعروض أمام أعينكم هو نتيجة مصيبة طبيعية واجتماعية أيضاً».

وبقيت لانغ تصور في الولايات المتحدة، وتخص المجلات الكبرى مثل «لايف» بالتحقيقات الحسنة حتى العام ١٩٤٤ عندما راحت تراقب زوجها بول تابلين الخبير الاقتصادي، في رحلته إلى الدول النامية، فأقاما في فنزويلا واندونيسيا وكوريا ومصر وسورية وإيران... وبالطبع، كانت دوروثيا تحمل آلة التصوير وتعمل من دون توقف على رغم مرض السرطان الذي قاومته حتى العام ١٩٦٥.

قُدمت صورها الأخيرة من مفاهيم الحياة اليومية ومناظر من الشارع في الدول التي زارتها، وكذلك الأشخاص وإنما بطريقة مختلفة كأنها أرادت أن تبين عن صور الريفوتاج لتبين التواهي التقنية والفنية من عملها... فجاءت هذه الصور متقنة وبسيطة حساسة وجديدة، مركزة على وجوه الرجال وأعين الأولاد وأيدي النساء.

كانت لانغ مصورة ملتزمة اشتهرت بقوة وفوقها إلى جانب البائسين، ولكنها كانت ذات رؤية خاصة عرفت كيف تنقلها إلى الآخرين. كانت تقول: «كل صباح عندما تلبسون أحذيتكم، تضعون آلة التصوير حول أعناقكم فتصنع جزءاً من أجسادكم وتشارك حياتكم. الكاميرا هي آلة تعلمكم وتنتظرون ما نوثقها».

## اكتشاف بروتين يمنع ترميم الأعصاب

□ إعداد: الدكتور آدمون عبيد

■ عندما تتخرب الخلايا العصبية في الدماغ أو النخاع الشوكي، فإنها لا تتجدد ولا تصلح ذاتها، والنتيجة تكون الخراب الدائم.

الباحثون حالياً، ونتيجة تجارب عدة لسنوات طوال في هذا المجال، وضعوا الخطوة الأولى على طريق اكتشاف سبب هذا الخلل، فقد وجدوا أن هناك بروتيناً معيناً يدعى «بروتينو غليكان» يفرز من النسيج المتآكل يمنع الأعصاب من إعادة ترميم ذاتها.

وذلك كما جاء في دراسة جديدة أجريت على الفئران ونشرت في مجلة Nature. الأهمية في هذا الموضوع، والتي تستحق دراسة أشمل، هي اكتشاف طريقة لتعطيل هذا البروتين ومنع تأثيره في ترميم الأعصاب والخلايا العصبية في الدماغ والنخاع الشوكي بعد أي أذى فيهما، بالإضافة إلى إمكان تطبيق هذه الاكتشافات على أنياب النخاع الشوكي ومرض الزهايمر وباركنسون، أو أي مرض أو اضطراب عصبي... كما جاء في تقرير الدكتور ستيفن ديفيس الذي أشرف على هذه الدراسة من جامعة أوهايو.

وقال أيضاً إن الفئران التي تفسر عدم قدرة الدماغ على إعادة ترميم ذاته، تعيد ذلك إلى طبقة أو حاجز يتشكل في منطقة الأذى تمنع التجدد، في حين

أن المنطقة خلف هذا الحاجز هي منطقة ذات قدر جيدة على الترميم.

جاءت هذه الدراسة متممة للأبحاث السابقة حيث تم فيها حقن خلية عصبية في مفاغ فر ببروتينات مجهرية، وبإقل رضى ممكن، وتم ملاحظة النتائج في ما بعد، فبين أن العصب إذا في النمو، وساعد ذلك عدم وجود أي حاجز يمنع من الترميم، والنتيجة الثانية التي أتت إليها هذه التجربة علاقة مستوية «البروتينو غليكان» بالمباشرة بفشل نمو الخلايا، وقد حاول الباحثون معاكسة تأثير هذا البروتين، إلا أن هذا الأمر لم يكن بهذه البساطة.

وحتاج إلى أبحاث أخرى. وركز الدارسون بشكل خاص على موقع الأذى التي هي سبب المشكلة، وأصبح بالإمكان الآن تنفيذ الدراسة لاكتشاف وسائل تمنع هذا البروتين من النمو الأعصاب من العمل وتساعد على اكتشاف علاج لنمو تشكيل النيب بعد أية إصابة أو تخرب في النخاع الشوكي، والأهم في الموضوع أنه من الممكن تطبيق هذه الطريقة على مرض باركنسون والزهايمر عن طريق استبدال العصبونات المتضررة نتيجة مرض ومن الجدير بالذكر أن هذا البروتين الشطوط في مرض الزهايمر حول أفات الدماغ في الحصان بينا المرض، والذي قد يكون قد تعارض مع قابلية الدماغ الطبيعية للتعاظم مع هذا المرض.

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري

الكلاب المتكلمة	الكلاب المتكلمة
١- من رولاند نهر الأيمن	١- من رولاند نهر الأيمن
٢- مائة مقبرة - من الحيوانات	٢- مائة مقبرة - من الحيوانات
٣- جيان سني بيري	٣- جيان سني بيري
٤- ضد خطة - بيري	٤- ضد خطة - بيري
٥- متشابهان - بيري	٥- متشابهان - بيري
٦- متشابهان - بيري	٦- متشابهان - بيري
٧- متشابهان - بيري	٧- متشابهان - بيري
٨- متشابهان - بيري	٨- متشابهان - بيري
٩- غزال - بيري	٩- غزال - بيري







